قضايا هامة أمام المؤتمر الثانى لحزب التجمع غداً

يفتتح خالد محيى الدين غدا الخميس المؤتمر العام الثانى لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى والذى يضم (٧٥٠) عضوا يمثلون ٢٣ محافظة . يستمع المؤتمر فى جلسته الأولى صباح غد الى كلمة الامين العام وعدة تقارير حول الموقف السياسى الداخلى والموقف العربى والبناء الحزبى وينتخب هيئة رئاسة المؤتمر ثم ينقسم الى اربع لجان عمل لمناقشة التقارير المقدمة من اللجنة المركزية والتى تتناول عددا من القضايا الهامة من أبرزها : موقف الحزب من السياسات الحكومية الراهنة وخط الحزب فى السياسة العربية والقضية الفلسطينية والموقف السياسى والاقتصادى العام وقضايا البناء الحزبى وجريدة الأهالى .

المؤتمر يعود للانعقاد بعد انتهاء أعمال اللجان مساء الجمعة ليعقد جلسته العامة التى تناقش تقارير اللجان وتصدر بيانا عاما وتجرى انتخابات أمين عام الحزب واللجنة المركزية الجديدة .. بينما تجتمع اللجنة المركزية صباح السبت لانتخاب الامانة العامة وأمانة اللجنة المركزية .



المؤتمر يضم أعضاء اللجان العامة بالمحافظات الذين تم انتخابهم هذا الشهر وأعضاء اللجنه المركزية السابقين وممثلى اتحادات الشباب التقدمى واتحاد النساء التقدمى الذين انتخبتهم اتحاداتهم أيضا .

وكان المؤتمر الاول للحزب قد انعقد فى (١٠) أبريل ١٩٨٠ حيث أصدر برنامج التجمع ولائحته الداخلية وانتخب خالد محيى الدين امينا عاما كما انتخب لجنة مركزية (٢٠٢) عضوا .

المعروف أن التجمع دخل منذ شهرين عامه العاشر حيث أنشىء عام ١٩٧٦ .

سيد مرعى : الذين يهاجمون عبد الناصر والإصلاح الزراعى .. جهلة ! [صفحة ٣]

ربنا يديمها عليك نعمة ويحفظها من الزوال .. الطهارة ونظافة اليد

الأهالى

جريدة كل الوطنيين

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

رئيس مجلس الإدارة
خالد محيى الدين

رئيس التحرير
حسين عبد الرازق

العنوان ٣ شارع عبد الخالق ثروت شقة ١٨ القاهرة ت ٧٥٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١١

العدد ١٩٤ – السنة الثامنة | الاربعاء ٩ شوال ١٤٠٥ هـ – ٢٦ يونيو ١٩٨٥ م | ١٢ صفحة – ١٠ قروش | AL AHALI 26 JUNE 1985. 194

بعد حادث إختطاف الطائرة الأمريكية

أمريكا تطلب السماح لقواتها الخاصة بالتمركز فى قنا

علمت الاهالى من مصادر غربية فى القاهرة أن اتصالات سرية قد جرت منذ عدة أيام بين المسئولين فى وزارة الدفاع الامريكية ومسئول بالحكومة المصرية وقد طلبت الحكومة الأمريكية خلال هذه الاتصالات وعلى ضوء حادث اختطاف الطائرة الامريكية السماح لبعض عناصر من القوة الخاصة المعروفة باسم « دلتا » بالتمركز بصفة دائمة فى قاعدة سهل قنا .. وذلك حتى يمكن التحرك السريع لمواجهة ما يستجد من احداث فى الشرق الأوسط تهدد المصالح الامريكية .

وقالت المصادر ان هذا الطلب لا ينفى تحرك قوات أكبر من أماكن أبعد وان مهمة قوة « دلتا » وفقا للطلب الامريكى الجديد هى بدء التحرك لحين قدوم القوات الاساسية ، وهى مهمة لا يمكن أداؤها من أرض اسرائيلية نظرا لعزلة اسرائيل فى المنطقة .

أكد الامريكيون للمسئول المصرى الكبير أن تمركز جزء من فرقى دلتا فى مصر سيتم فى تكتم شديد وأن قبول مصر لهذا التمركز سيقابل بالترحاب الشديد من جانب الادارة الامريكية وسيترجم الى مساعدات اقتصادية اضافية لمصر فى صورة منحة لا ترد ..

المسئول المصرى لم يوافق على الطلب الامريكى وقال ان الأمر يحتاج الى دراسة .

مفرقعات فى مخزن شقيق أحد الوزراء

عثرت أجهزة الأمن خلال الاسبوع الماضى على كميات من البارود وأصابع الديناميت فى مخزن سرى يملكه شقيق لأحد أعضاء مجلس الوزراء الحالى فى إحدى القرى القريبة من القناطر الخيرية والذى يقضى أجازة الصيف وأسرته بالسويس حاليا .

كانت أجهزة الأمن قد بدأت فى جمع تحرياتها عن أنشطة الوزير وأقربائه وأصدقائه المقربين على أثر تيقنها من مزاولة شقيق الوزير لوظيفة الوكيل الاقليمى لعدد من شركات السلاح الامريكية والغربية .

ويتاجر شقيق الوزير فى الجلود ومستلزمات الأحذية واتجه مؤخرا الى صناعة الأسلحة البلدية دون ترخيص وتهريبها لمحافظات الصعيد وأثرى من نشاطه غير المشروع فى تجارة السلاح ثراء خلال فترة وجيزة .

تبين أن البارود الذى تم ضبطه داخل مخزن شقيق الوزير من نفس نوعية البارود المستخدم فى مصانعنا الحربية التى تنتج طلقات الهاونات والاسلحة الخفيفة .

يدور البحث حاليا – وفى سرية شديدة – حول مدى علاقة الوزير بالنشاط المشبوه لشقيقه – وكيفية تسرب بارود المصانع الحربية الى شقيق الوزير !!

الموازنة الجديدة اخفت الارقام الحقيقية للعجز «صفحة ٦»

لجنة تقصى الحقائق فى انحرافات الاسكندرية تطلب احالة تقريرها الى جهات للتحقيق

استقر الرأى النهائى للجنة البرلمانية لتقصى الحقائق حول انحرافات محافظ الاسكندرية على احالة توصياتها الى الحكومة ، ووقائع استغلال النفوذ الى جهات تحقيق لم تحددها . عدلت اللجنة عن التوصية باحالة الوقائع الى جهة معينة ، وتركت ذلك لمجلس الشعب الذى يناقش تقريرها يوم السبت القادم .

قرارات هامة لمجلس نقابة الصحفيين .

اتخذ مجلس نقابة الصحفيين عدة قرارات هامة فى اجتماعه امس منها ارسال خطاب الى كل رؤساء تحرير الصحف الحكومية والمعارضة للتنبيه على ضرورة تناول كافة القضايا السياسية وغير السياسية بالحياد الذى يحتمه القانون والتقاليد المهنية ووفقا لقاعدة «ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته» . وذلك بعد ان تلقى مذكرة من ٤ زملاء متهمين فى قضية سياسية يحتجون فيها على نشر الصحف لمرافعة النيابة وتشهيرها بالمتهمين وامتناعها عن نشر مرافعات الدفاع .

وقرر المجلس ان يجرى نقيب الصحفيين اتصالا بوزير الداخلية بشأن مايتعرض له حمدى الشامى مدير وكالة أنباء الشرق الاوسط بالاسكندرية من مضايقات .

كما قرر المجلس ان يتولى النقيب وبعض الاعضاء التدخل لدى المسئولين فى جريدة الجمهورية بشأن وقف الصحفى ابراهيم الوردانى عن كتابة عموده اليومى واستمرار فصل الزميلين صلاح عيسى ورياض سيف النصر وكانت الجمهورية قد استجابت لجهود مجلس النقابة واعادت مؤخرا سبعة من الصحفيين المفصولين الى العمل .

الحكومة المصرية تلتزم بتقديم تقارير دورية لامريكا حول جهودها فى زيادة الاسعار

توقيع ٤ وزراء مصريين مقابل توقيع القائم بالاعمال الامريكى

تقدم الحكومة المصرية تقريرا الى الحكومة الامريكية فى ٣١ أغسطس المقبل حول الاجراءات التى أتبعتها لاصلاح الاقتصاد وتحقيق الهدف الذى تم الاتفاق عليه بين الحكومتين وهو تحريك الاسعار المحلية فى مصر لتتمشى مع الاسعار العالمية فى نهاية الخطة الخمسية ، أى خلال عامين ..

وعلمت الاهالى أن التقرير المشار اليه يجرى تنفيذا للبند الخامس من اتفاقية كان قد تم توقيعها فى (١٦) ديسمبر الماضى ووقعها عن الجانب المصرى د. كمال الجنزورى وزير التخطيط وعن الجانب الأمريكى هنرى برخت القائم بالاعمال فى السفارة الأمريكية .

وبعد التوقيع أضيف نص مستحدث لاتتضمنه الاتفاقيات الاخرى ويقول « اعترافا بهذه الاتفاقية فان ممثلى الهيئات التنفيذية قد وقعوا بأسمائهم » ثم جرى توقيع ثلاثة وزراءهم د. يوسف والى وزير الزراعة و مصطفى السعيد وزير الاقتصاد حينئذ و د. ناجى شتلة وزير التموين ، وهكذا – بناء على طلب الجانب الأمريكى – تم توقيع ٤ وزراء على الاتفاقية ضمانا لتنفيذها !

وقد تضمنت الاتفاقية المشار اليها والمخصصة لشراء سلع زراعية من أمريكا مقابل قروض طويلة الأجل تسددها مصر بندا يحمل اسم « اجراءات المساعدة الذاتية » وحيث تتعهد مصر بزيادة اسعار المنتجات الزراعية التصديرية مثل القطن والبصل والأرز والفول السودانى كما تتعهد بترشيد الدعم عن سلع يقوم بتسويقها القطاع العام أو التعاونى مثل الذرة واللحوم والاسمدة .. مع زيادة نسبة القطاع الخاص فى التسويق المحلى للاسمنت واستمرار الجهود لتقليل السلع التى تخضع للدعم وتعديل أسعارها .

المعروف أن أعضاء فى لجنة مشتركة نظرت الاتفاقية فى مجلس الشعب مؤخرا قد اعترضوا على هذه الشروط التى تمس السيادة المصرية الا أن وزير الدولة لشئون مجلس الشعب قال ان الاتفاقية بما تعطيه من تسهيلات فى أسعار الفائدة ومدد السداد تحقق مصلحة قومية ووافقه أعضاء الحزب الوطنى الذين أقروا الاتفاقية وأصبح شرط تقديم التقارير ملزما لمصر .

كانت اتفاقية أخرى قد تضمنت نصا مشابها فى العام الماضى .

ميثاق للتكامل بين مصر والعراق

من المنتظر ان يوقع طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقى ميثاقا للتكامل مع مصر اثناء زيارته التى بدأت امس للقاهرة . وسوف يشمل الميثاق توسيع حجم التبادل التجارى بين البلدين وتوقيع بروتوكول فى مجال التعليم والجامعات لتبادل البحوث والدراسات وزيادة اعداد الطلبة العراقيين فى مصر . ويرجح ان تسفر المباحثات الثنائية عن تشكيل لجنتين إحداهما سنوية على مستوى الوزراء لمتابعة الاتفاقيات التى سيتم التوصل اليها فى مجال الزراعة والصناعة والتجارة والاعلام والثانية نصف سنوية على مستوى اقل من المستوى الوزارى .

محمد ابراهيم كامل رئيسا لمنظمة حقوق الانسان فى مصر .

قررت المنظمة العربية لحقوق الانسان انشاء فرع مصرى بالمنظمة .. تم انتخاب مجلس ادارة للفرع وتشكيل هيئة المكتب من محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق رئيسا . ود . على الدين هلال نائبا للرئيس . ودكتور شريف حتاتة امينا عاما .

نبوى اسماعيل يدلى بأقواله فى قضايا التعذيب

علمت «الاهالى» ان المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام المساعد قام بسماع اقوال النبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق حول الاتهامات الموجهة اليه بالتعذيب فى قضية الجهاد .

تم الإستماع الى اقوال النبوى السبت الماضى واستغرقت عملية سماع أقواله ٤ ساعات كاملة .

كما تم يوم الجمعة السابق فى ساعة مبكرة سماع اقوال ٢٩ ضابطا وجهت اليهم نفس الاتهامات من بينهم محسن السرساوى مدير استقبال معتقل طرة ، ومحمد صفوت مدير سجون طرة .

تم اختيار يوم الجمعة لسماع اقوال الضباط لدواعى الامن كما انتهت النيابة العامة من سماع اقوال عدد آخر من الضباط الذين اتهموا بالاشتراك فى أعمال التعذيب والذين اصبحوا يشغلون حاليا مناصب كبيرة فى جهاز الامن .

المدعى الاشتراكى يطلب رفع الحصانة عن مصطفى السعيد

صرح المستشار حسنى عبد الحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى للأهالى ، بأنه سيطلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، للتحقيق معه فى وقائع خطيرة منسوبة اليه . وكان المستشار عبد الحميد قد أعلن فى مرافعته أمام محكمة القيم ، أن مساءلة السعيد عما سماه « وقائع خطيره ينسبها اليه جهاز المدعى الاشتراكى » أصبحت وشيكة ، وحذره من الاستمرار فيما سماه ، عمليات الاثارة التى يقوم بها .

الدفاع يطالب بمحاكمة من قاموا بالتصوير والتسجيل فى قضية الحزب الشيوعى

استأنفت محكمة امن الدولة برئاسة المستشار فتحى رياض رزق الله يوم الاثنين الماضى ، نظر القضية المعروفة بقضية الحزب الشيوعى المصرى .

وقد بدأ د. عبد الحليم مندور المحامى يوم الاثنين دفاعه عن خمسة من المتهمين فى القضية التى تشمل نبيل الهلالى عضو مجلس نقابة المحامين و٤٦ متهما اخرين ، فبدأ بطلب البراءة لجميع المتهمين فى القضية .

دفع ببطلان اجراءات التسجيل والتصوير ، بعدم سريان القانون ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بشأن الاحزاب السياسية وتعديلاته على الواقعة المتضمنة فى الدعوى .

واشار د . مندور فى دفاعه الى ان الفقه ومحكمة النقض استقرا فى مثل هذا النوع من القضايا على ان كل فعل يكمل ماسبقه ويكمله مايتلوه ، يعتبر سببا واحدا للدعوى ، وانه باعتبار ان الخصوم فى الدعوتين المنظورتين امام المحكمة وهى (١٨ و١٩ يناير والحزب الشيوعى) متحدون، والمتهمين هم نفس المتهمين حتى ولو اضيف اليهم متهمون جدد كما ان الموضوع واحد والسبب فى اقامة الدعوى

« البقية ص ١٠ »

عز الدين اسماعيل رئيسا لاكاديمية الفنون

تقرر اختيار د . عز الدين اسماعيل رئيسا لاكاديمية الفنون بعد احالة د . سمحة الخولى الى المعاش هذا الشهر . سيحل مكان د . عز الدين اسماعيل فى منصبه كرئيس لهيئة الكتاب د . سمير سرحان ويحل مكان د . سمير سرحان سامى عبد الصادق مدير مكتب وزير الثقافة .

البلدوزرات تهدم المنازل .. ومحافظ الدقهلية يعلن حظر التجول !

امر محافظ الدقهلية بازالة عدد كبير من مساكن طلخا التى اقيمت على ارض زراعية .. وتولت قوى من سبعة بلدوزرات وخمس عربات للامن المركزى تنفيذ القرار وهدم المنازل بعد اخلائها .. قاوم الاهالى قرار الهدم ورشقوا القوة بالحجارة بينما رفض المحافظ تنفيذ قرار قضائى بإيقاف الهدم وفرض حظر التجول لتهدئة الموقف .

وقد اصدر حزب التجمع بالدقهلية بيانا استنكر فيه عملية الهدم حيث ان القانون لم يشترط ذلك .. وناشد البيان محافظ الدقهلية بوقف عمليات الازالة التى شردت عددا كبيرا من المواطنين ونظرا لان عدد المساكن المقامة خارج كردون المبانى بطلخا يبلغ سبعمائة مسكن ينتظر ازالتها على مراحل .

المؤتمر الثانى لحزب التجمع

غدا ينعقد المؤتمر الثانى لحزب التجمع فى ظروف بالغة الدقة وطنيا وقوميا وعالميا فان مصر تتعرض لخطر مزيد من التردى فى حياة الجماهير الشعبية نتيجة تصاعد حدة الأزمة الاقتصادية وتصاعد التطرف الدينى وازدياد خطر الصراع الطائفى وتزايد العنف ، كما تتعرض مصر لمزيد من التبعية للرأسمالية العالمية وللولايات المتحدة بالذات ، وخاصة فى مجالى الغذاء والتسلح ومن المؤكد ان هذه التطورات تهدد الحقوق الديمقراطية المحدودة التى تمكن شعبنا من إستخلاصها بنضاله المستمر وتضحياته بلا حساب .

كما يواجه الوطن العربى خطر التمزق والانفجار وبروز كيانات طائفية تكرس التبعية والتخلف خاصة مع تفاقم ازمة الدول النفطية والغياب الكامل للديمقراطية وأهدار حقوق الانسان واستمرار الحرب العراقية الايرانية وزيادتها استنزافا للجهود العربية مما اتاح للامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل فرصة التصدى للصراع العربى الاسرائيلى ولبه القضية الفلسطينية بهدف تصفيتهما .

وعلى الصعيد الدولى بلغ سباق التسلح افاقا لم يسبق لها مثيل بعد طرح ريجان خطته «حرب الكواكب» وهى افاق تهدد بالاخلال الجسيم بالتوازن الدولى الدقيق وتهديد صميم وجود البشرية فوق كوكبنا .

إن حزب التجمع الذى هو حزب اليسار المصرى وحزب النضال من أجل الاشتراكية هو ايضا حزب النضال المعادى للاستعمار و التبعية الذى رفض ومازال يرفض كامب ديفيد وأعلن ضرورة إسقاطه منهجا ومعاهدة هو حزب كل الوطنيين .. وينعقد مؤتمره الثانى غدا ليسلح نفسه بالوعى بابعاد المرحلة القائمة وبالاهداف النضالية التى نطرحها ولتحديد خط نضال الحزب وسياساته الواجبة الاتباع .

والمهام ذات الاولوية التى تسمح بان يتجمع حولها وتتم على أساسها تعبئة أوسع الجماهير فى اشرف نضال من أجل تخليص مصر من إسار التبعية والفساد و قوى الطفيلية وبناء وطن عربى موحد ومستقل على أسس ديمقراطية ينتفى فيه استغلال الانسان للانسان .

«الأهالى»

هكذا من الأصل

الطائرة المخطوفة تكشف عن الزوايا الخفية للمواجهات فى لبنان

فى اقل من شهر يقع فى لبنان حادثان لاختطاف الطائرات متناقضان فى الاتجاه والاهداف الاول – خطف الطائرة الاردنية – صب فى الهجوم على المخيمات الفلسطينية ، وكان مطلبه طرد الفلسطينيين من بيروت وانتهى الى لا شىء ، وانكرت منظمة « الجهاد » مسئوليتها عنه ، بعد ان كانت قد اعترفت بعلاقتها به .

وجاء الحادث الثانى – خطف الطائرة الامريكية معاكسا فى الاتجاه ومتناقضا فى الاهداف لما يجرى فى بيروت ليتوجه الى العدو الرئيسى الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، وليحدد مطلبه فى الافراج عن اللبنانيين « ٧٠٠ » المعتقلين فى السجون الاسرائيلية ، ويعيد الحادث الثانى بالتحديد « خطف الطائرات » كأسلوب ، كان العرب والفلسطينيون على وجه الخصوص ، قد كفوا عن استخدامه منذ منتصف السبعينات بعد حساب للارباح والخسائر الناجمة عنه .

ومن الظواهر الملفتة للنظر ظهور نبيه برى رئيس حركة امل فى قلب الحدث ، كجهة مسئولة تتصرف كوسيط بين المختطفين وبين المتوسطين ، على الرغم من نفيه مسئولية الحركة عن حادث الاختطاف ، وتأكيده عدم معرفة الجهة المسئولة عنه ، ومع ابداء تعاطفه مع ما اسماه « نيل مطالب مختطفى الطائرة » .

وقد ادى حادث الطائرة الامريكية الى عدد من ردود الفعل يمكن اجمالها على النحو التالى :

● بروز مشكلة فى العلاقات الامريكية الاسرائيلية .. ففى حين تزايدت رغبة الرأى الامريكى فى ان تستجيب اسرائيل لمطالب المختطفين لفك اسر الرهائن . قال اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى فى محاولة لتجنب الرضوخ لهذا المطلب ان حكومته لم تتلق طلبا رسميا امريكيا باطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين او ان مشكلة الرهائن مسئولية تتحمل اتهاؤها الحكومة الامريكية . وكانت صحيفة واشنطن بوست الامريكية قد اكدت ما يخالف تصريحات رابين حين ذكرت ان ادارة ريجان التى تتشدد علنا تجاه مطالب المختطفين تسعى سرا لترتيب مبادلة للرهائن المعتقلين اللبنانيين .

● التهديد بالتدخل من جديد فى لبنان من قبل الولايات المتحدة التى حركت قطع اسطولها فى البحر المتوسط . كما تصاعدت ردود فعل اطراف اخرى لايمكن حسابها فحركت بريطانيا قطع اسطولها فى قبرص ، ورابطت البوارج الاسرائيلية قرب المياه الاقليمية اللبنانية . واعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى فى تهديد صريح ان مصالح نبيه برى ومصالح لبنان مهددة اذا لم يفرج عن الرهائن .

● اعلام نبيه برى بتصريح بدا وكأنه يقدم منطق مشروعية العملية . فقد قال انه فى الوقت الذى قامت فيه قيامة العالم ولم تقعد لخطف الطائرة ، ولم يستبشع فيه احد خطف اسرائيل لسبعمائة لبنانى من فوق الاراضى اللبنانية .

● التصعيد فى الموقف الذى تزايد باستعداء ريجان للغرب ضد العرب حين وصف المختطفين بانهم همج وبرابرة ، ووصف عملية الاختطاف بانها موجهة للحضارة الغربية وليس للمصالح الامريكية ! .

● توتر العلاقات الامريكية اليونانية ، اذا اتهم المسئولون الامريكيون الامن اليونانى بالعجز عن حماية الطائرات وابدوا نصيحتهم لرعاياهم بعدم ركوب الطائرات المتجهة لاثينا . فى حين اعلن المسئولون اليونانيون ان السلاح قد دخل الى الطائرات من مطار القاهرة وليس من اثينا .

● ان العملية نموذج لما يمكن ان يسود العالم من مناخ من جراء التعقيدات التى اتبعت المشكلة اللبنانية بلا حل .

ويرغم ان المنطق يقتضى استبعاد العمل العسكرى الانتقامى استنادا الى خبرة الفشل الذى لحق بالعملية العسكرية لتحرير الرهائن الامريكيين فى طهران منذ ٥ سنوات ولصعوبة تحديد الهدف الذى يمكن ان يوجه اليه العمل الانتقامى ولاحتمال تعرض الرهائن للخطر وتزايد الاتجاهات المعادية لامريكا فى لبنان غير ان السياسة لا يحكمها المنطق والحكمة فى احوال كثيرة وقد تختلف الاجتهادات حول ما سوف تسفر عنه العملية ولكن ما يبدو مؤكدا ان العملية اذا ما نجحت ، فانها سوف تحقق مكاسب سياسية لا شك فيها داخل لبنان اذ ستتعزز مواقع حركة امل الشيعية على المستويين الاقليمى والمحلى ، حين تجبر اسرائيل وامريكا على اعادة اسرى الحرب اللبنانية .

اما اذا فشلت فسوف يزيد ذلك من تعقيد الموقف فى مجمل المنطقة وفى لبنان خاصة وان الاختطاف قد هدد بانقسام جديد فى الحكومة الائتلافية الهشة التى تتولى مقاليد الحكم :

كما سوف تنال بقوة من رصيد حركة امل .

امينة النقاش

السودان الغى التسهيلات العسكرية لامريكا

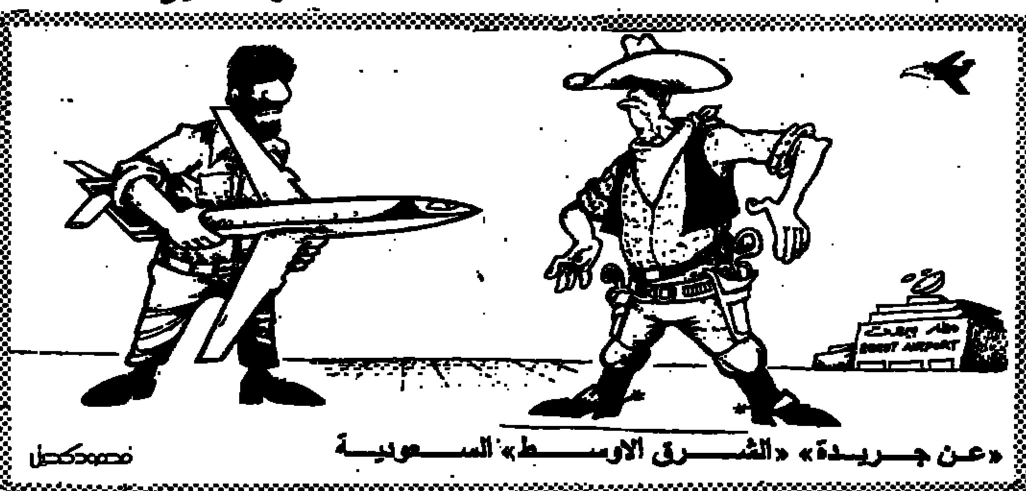
اكد وزير الدفاع السودانى العميد اركان حرب عثمان عبد الله محمد انه لا توجد اية قواعد عسكرية فى السودان أو خبراء عسكريين أو تسهيلات عسكرية لدولة اجنبية .

واضاف ان التجهيزات العسكرية التى كانت تستخدمها القوات الامريكية فى السودان تحت اسم مناورات « النجم الساطع » سوف تعاد الى الولايات المتحدة فورا .

قواعد فى الاردن

ذكرت مصادر صحفية فى عمان ان الاردن وافق لاول مرة منذ عام ١٩٧٠ على افتتاح معسكرات تدريب للمقاتلين فى حركة فتح فوق اراضيه .

وقالت المصادر ان الاردن تفهم وجهة نظر قادة منظمة التحرير الفلسطينية بعدم دمج المقاتلين الفلسطينيين بجيش التحرير الفلسطينى منطلقا من فهمه لطبيعة التحرك الفلسطينى .



«عن جريدة «الشرق الاوسط» السعودية

سياستنا الخارجية

هل تقدم امريكا واسرائيل على عمليات عسكرية فى لبنان ؟

احرز ريجان إنتصارا كبيرا فى انتخابات الرياسة الامريكية مرتين لانه صور نفسه للشعب الامريكى بأنه قاهر «عقدة فيتنام» والمتصدى بلا هوادة للارهاب الدولى والاتحاد السوفيتى ، ولانه لن يسمح بتمريغ كرامة الولايات المتحدة فى الوحل كما حدث مع رضوخ كارتر لابتزاز نظام الخمينى عقب تفجر قضية الرهائن فى طهران .

ولم تتعرض مزاعم ريجان لاختبار جاد .. ووقت أن نسف فدائى شيعة مقر القوة الامريكية فى بيروت ، لم يرد الرئيس الامريكى بتوجية ضربة إلى الذين قضوا على مصداقية الوجود العسكرى الامريكى فى لبنان ، وانما رد بغزو جزيرة جرينادا الصغيرة فى بحر الكاريبى !

والآن ، بعد حادث اختطاف طائرة البوينج الامريكية . لم يعد بوسع ريجان ان يتجنب المواجهة مع من يصفهم «بالارهابيين» والا فسوف يكون قد حكم على نفسه أمام الشعب الامريكى ، بل وأمام حلفائه فى الغرب ، وأمام الاتحاد السوفيتى وزعيمه الجديد جورباتشيف المطروح اخيرا أن يجرى معه مفاوضات نزع سلاح – بأنه مجرد هواش !

والوزارة الاسرائيلية المتحالفة مع ادارة ريجان لم تيسر مهمته . فقد اعلن بيريز أنه لن ينظر فى قضية الشيعة المحتجزين فى اسرائيل ألا اذا تلقى طلبا صريحا بذلك من الادارة الامريكية .. ومعنى رسالة بيريز إلى ريجان هو انه على امريكا أن تتحمل مسئولياتها .. أى أن اسرائيل ترفض أن تطالب هى بالرضوخ للمختطفين ، إنقاذا لرهائن هم امريكيون وليسوا اسرائيليين -- ولتجنيب ادارة ريجان الحاجة إلى الرضوخ !

وفجأة لم تجد الادارة الامريكية مناصا من الاعتراف بنبيه برى . وزير العدل (!) وممثل الشيعة فى لبنان ، كوسيط بينها وبين المختطفين .. بل ربما حتى بوصفه متحدثا باسمهم ! .. فقد اعلن بكل صراحة أنه ينصر طلبهم بالافراج عن الشيعة المحتجزين فى اسرائيل . وتم دعم قوة المختطفين فوق الطائرة بمطار بيروت ، والمطار خاضع لسيطرة حركة «امل» التى يرأسها برى بل وجرى مؤتمر صحفى للرهائن بالمطار رتبته حركة «امل» علنا واشرفت عليه !

فان كنا بصدد تفاوض طويل الامد بين الادارة الامريكية و«السلطة» فى لبنان ، لترتيب عملية الافراج عن الرهائن الامريكين ، فبم تختلف الحالة عما كانت عليه مع كارتر ؟ وفيم تميز ريجان عن كارتر ؟ وهل بوسعه القبول بسياسة كانت ادانتها اساس لاختياره لمقعد الرياسة ؟

لذلك لابد من توقع تدخل الامريكى ، مسنودا اسرائيليا ، لمواجهة مأزق الطائرة المخطوفة ، ذلك لان الرد لا يمكن أن يكون بغزو جزيرة ثانية فى الكاريبى لانها عملية لايمكن أن تتكرر مرتين !! محمد سيد احمد

العرب والعالم

عودة الهدوء إلى المخيمات وحواتمه يهاجم الاتفاق مع أمل

توقفت حرب المخيمات الاسبوع الماضى ويسود هدوء حذر بين أمل والمقاتلين الفلسطينيين بعد الاتفاق الذى تم التوصل اليه ويتضمن ١٣ بندا تنص على :

١ – وقف اطلاق النار .
٢ – انسحاب قوات حركة أمل من المخيمات .
٣ – عودة اللواء السادس اللبنانى الى ممارسة مهامه العادية .
٤ – الافراج عن المعتقلين وعودة المهجرين الى منازلهم .
٥ – امن المخيمات فى بيروت جزء لايتجزأ من امن بيروت وتتولى قوات الامن الداخلى تولى الامن فى المخيمات .
٦ – اجراء مصالحات وندوات شعبية لازالة جو الاحتقان .
٧ – ينطبق على الفلسطنيين من قرارات واجراءات ماينطبق على اللبنانيين عندما يتم التوصل الى اتفاق حول خطة امنية فى بيروت .
٨ – يوضع السلاح الثقيل والمتوسط خارج مخيمات بيروت بإشراف لجنة التنسيق المشتركة .
٩ – تشكيل لجنة تنسيق تضم مندوبين عن كل من حركة امل وجبهة الانقاذ والجبهة الوطنية الديمقراطية ومراقب سورى من مهامها التنسيق السياسى والاجتماعى والامنى .
١٠ – تضع الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة امل وجبهة الانقاذ فى اجتماع مشترك بإشراف القيادة السورية برنامجا لتطوير التحالف بينهم .
١١ – تؤكد القوى الوطنية اللبنانية على اهمية التحالف مع سوريا الشقيقة تحت قيادة الرئيس السورى حافظ الاسد .
١٢ – تعتبر الجبهة الوطنية الديمقراطية وحركة امل ان جبهة الانقاذ الفلسطينية هى القيادة السياسية المسؤلة والمعترف بها للفلسطنيين فى لبنان الى ان تستعيد منظمة التحرير وحدتها وبرنامجها المعادى للامبريالية والصهيونية والمشاريع الرجعية .
١٣ – تعمل الجبهة الوطنية الديمقراطية وأمل من اجل توفير معاملة اخوية ولائقة للاخوة الفلسطينية فى لبنان وخلق ظروف افضل لمعيشتهم الى ان يتم تحقيق اهدافهم وعودتهم الى وطنهم كما هو مطبق فى الاقطار العربية الاخرى .

نبيه برى — نايف حواتمه

وقد صرح نايف حواتمة امين الجبهة الديمقراطية ان الاتفاق ينطوى على مخاطرة تجريد الفلسطينيين من حقهم بالدفاع عن انفسهم وثورتهم لانه ينص على سحب السلاح الفلسطينى . وكان حواتمة قد اجرى مباحثات فى موسكو مع القيادة السوفيتية وقال ان الاتحاد السوفيتى اتخذ تدابير من اجل وقف حرب الابادة على المخيمات لكن حركة امل والجيش اللبنانى ومن يقف وراءهما لايزالون مصرين على مواصلة حرب الابادة هذه .

وقد اعلنت منظمة فتح ان الاتفاق يمثل خطوة تراجعية من اجل تمرير اجتماعات مجلس الجامعة العربية واجهاض محاولات عقد مؤتمر القمة العربية للعودة مرة ثانية لمؤتمر نزع السلاح الفلسطينى وتهجير الفلسطينيين الى البقاع وضرب الثورة الفلسطينية والكفاح المسلح .

وانتقد «جورج حبش» امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سوريا وياسر عرفات ، وقال ان الاتحاد السوفيتى مارس ضغوطا كبيرة على سوريا وحركة امل لوقف حرب المخيمات ولكن لاالرئيس حافظ الاسد ولانبيه برى على مايبدو اصغيا للمطالب السوفيتية بوقف حرب المخيمات .

قوات مصرية فى الاردن تحت أمر الملك حسين

ذكرت جريدة «الوطن» الكويتية ان القوات المصرية التى امر الرئيس حسنى مبارك بإرسالها الى الاردن قد تكامل وصولها وان عمليات بناء سريعة قد تم تنفيذها لتجهيز اكثر من مطار عسكرى وتوسيع المطارات والقواعد الجوية فى الاردن لاستيعاب حركة هذه القوات التى بلغت لواءين من الالوية البرية والجوية .

وقالت «الوطن» ان الهدف من وجود هذه القوات منع عودة القوات السورية الى لبنان تحسبا من ان تقوم بغزو المخيمات الفلسطينية وتكرار مافعلته ايام مخيم تل الزعتر . وبالتالى منع سوريا فرض ارادتها السياسية والعسكرية على لبنان بشكل عام .

وتقول «الجريدة» ان القوات المصرية ارسلت الى الاردن بناء على طلب فلسطينى - اردنى مشترك حيث توفرت معلومات اكيدة لمنظمة التحرير عن مخطط حرب المخيمات قبل وقوعه . وتلاقى خطوة الرئيس حسنى مبارك تأييدا واسعا من قبل القيادات اللبنانية المناهضة لمايجرى فى المخيمات . وتقول المعلومات ان اتصالات تمت بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس ريجان والرئيس ميتران وان الرئيس المصرى اكد لهما انه لن يقف متفرجا على ذبح الفلسطينيين فى لبنان وان يسمح لأية جهة كانت بتهديد الاردن وفرض الحصار السياسى والعسكرى عليه . واكد الرئيس مبارك ان القوات المصرية فى الاردن تحت امرة الملك حسين الى حين يطلب اعادتها الى مصر .

□ برقيات

– اثينا :

اكد « اندرياس باباندريو » رئيس وزراء اليونان اعتزام حكومته اغلاق القواعد الامريكية فى اليونان وقال ان المصالح الوطنية لبلاده ستحتل الاولوية على علاقاتها مع حلف الاطلنطى والمجموعة الاوربية .

– مانيلا :

جاء فى تقرير اعدته اللجنة المشرفة على الحلف الامريكى – الفلبينى ان قوات حرب العصابات التابعة للحزب الشيوعى تستعد لاستئناف حربها ضد القوات الحكومية .

– ستوكهولم :

اوضح تقرير المعهد الدولى لابحاث الاسلام فى « ستوكهولم » ان فرنسا عززت موقعها كثالث تاجر للسلاح فى العالم فى عام ١٩٨٤ بقيمة صادرات بلغت ١,٢ مليار دولار وتأتى الولايات المتحدة فى المركز الاول بنسبة ٤٠,٤٪ والاتحاد السوفيتى بنسبة ٢١,٩٪ .

– الكويت :

بلغت قيمة الاستثمارات الكويتية من اسهم وعقارات وسندات ونقد وودائع فى كل من اوروبا وامريكا واليابان واستراليا وكندا ٩ مليارات و ٥١ مليون دينارا ، وقد جاءت امريكا بالمرتبة الاولى ثم بريطانيا والمانيا الغربية ثم اليابان .

أقوال

«اذاعة نبيه برى على التليفزيون دليل على ان لبنان بخير .. فمن اين يأتون بالاموال» ؟!

ريتشارد مورفى
مساعد وزير الخارجية الامريكى

● لايوجد التزام سياسى او معنوى او غيره على اسرائيل لان الامر يتعلق بطائرة امريكية يقودها طاقم امريكى وعلى متنها مسافرون امريكيون .

حاييم بارليف
وزير البوليس الاسرائيلى

● الصراع العربى الاسرائيلى ليس المشكلة الرئيسية فى الشرق الاوسط بل الحرب الايرانية العراقية ولبنان والسودان والصحراء الغربية

حاييم هرتزوج
رئيس اسرائيل

● لايوجد التزام سياسى او معنوى او غيره على اسرائيل لان الامر يتعلق بطائرة امريكية يقودها طاقم امريكى وعلى متنها مسافرون امريكيون . حاييم بارليف
وزير البوليس الاسرائيلى

حادث ستاد بروكسل مازال يشغل أوربا

العنف فى ملاعب الكرة صرخة احتجاج ضد تفسخ المجتمع الاوروبى !

ليس هؤلاء ضحايا مخيمات صبرا وشاتيلا .. بل ضحايا مباراة الكرة فى بروكسل !!

لاتزال احداث العنف التى شهدها ستاد هيسيل فى بروكسل اثناء مباراة كرة القدم بين فريقى ايطاليا وبريطانيا تثير كثيرا من الجدل ليس فى بريطانيا فقط وانما فى جميع دول أوربا الغربية . فقد أفاقت هذه الدول فجأة . فيما يبدو . على حقيقة لا سبيل لانكارها وهى ان المجتمع الاوروبى بات يفرز ظواهر غير متحضرة مثل ظاهرة العنف الدامى فى ملاعب الكرة .

وكان من الطبيعى ان تزداد حدة الجدل فى بريطانيا وأن يمتد هذا الجدل ليشمل الابعاد السياسية والاجتماعية لهذه الظاهرة ، ليس فقط لان الجمهور البريطانى هو الى فجر العنف فى بروكسل ، ولكن اساسا لان الشعب البريطانى يدعى لنفسه حضارة بل ان المجتمع الحضارى ينسب اساسا لبريطانيا .

وقد كان الاعتقاد السائد ان مثل هذه الظواهر هى من سمات المجتمعات المتخلفة ، وأنها نتاج لها وقاصرة عليها . ولكن اتضح غير ذلك . واقاقت الدول الغربية واكتشفت ان العنف ليس غريبا على الملاعب الاوربية وليس جديدا عليها وإنما جاءت احداث بروكسل . بابعادها المأساوية – انذارا لهذه الظاهرة التى بدأت فى الملاعب البريطانية ثم خرجت الى الملاعب الاوربية .

منذ عام ١٩٧٤ اثناء مباراة بين فريق أوستند البلجيكى ومانشستر يونايتد البريطانى .

وقد يبدو للوهلة الاولى ان احداث بروكسل وما شابهها هى ظواهر طبيعية تتفق مع طبيعة مباريات كرة القدم وما تثيره بين جمهور المشجعين من حماسة وتوتر قد يتطور فى بعض الاحيان الى احداث شغب عادية اذا لم تتمكن قوات حفظ النظام من اداء مهامها واخفقت فى السيطرة على الجمهور .

عصابات كرة القدم

ولكن الحقيقة ان القاء تبعة العنف فى ملاعب الكرة على تقصير قوات الشرطه والامن ونقص القوانين والاجراءات الرادعة هو قصور واضح فى الرؤية وتجاهل لحقائق الامور . فالعنف فى ملاعب الكرة الاوربية ليس عنفا فرديا يتحول الى عنف جماعى تتحكم فيه روح القطيع ، وانما هو عنف أقرب الى ان يكون منظما . اذا اتضح ان هناك عصابات منظمة من مشجعى كرة القدم هى التى تفجر العنف فى الملاعب وترى فى ذلك العنف اضافة الى متعتها بل وترى فيه وسيلتها الوحيدة للتعبير عن نفسها فى المجتمع .

وقد قام باحث اجتماعى بريطانى بمتابعة مشجعى كرة القدم البريطانيين اثناء مباريات كأس العالم فى اسبانيا عام ١٩٨٢ ، واكد له هؤلاء المشجعون ان مباريات الكرة تمثل بالنسبة لهم متعة الضحك والعبث واللهو وان المشاجرات التى تنشأ أحيانا تضيف متعة جديدة إليهم .

ولاحظ الباحث البريطانى ان معظم هؤلاء المشجعين من العاطلين عن العمل أو من الذين يعملون اعمالا غير مستقرة .

الملاعب .. المكان الوحيد للتعبير عن الرفض

بينما اكد مشجعو احدى فرق الكرة الفرنسية للمعلق الرياضى لاحدى محطات التليفزيون الفرنسية انهم شاركوا فى اعمال العنف مع الجمهور البريطانى فى بروكسل وانهم ينتمون الى عصابات كرة القدم واكدوا له ان ملاعب الكرة هى المكان الوحيد الذى يستطيعون فيه ان يتحدوا كل شىء وان يحطموا كل شىء وان يعبروا عن رفضهم لهذا المجتمع الذى يلفظهم وقالوا انهم فاشيون ووطنيون وانهم جميعا عاطلون عن العمل .

العنف والعنف المضاد

هكذا يتضح ان السمة المشتركة بين اعضاء عصابات كرة القدم هى البطالة . ويتضح انهم يتخذون من العنف وسيلة للتعبير عن انفسهم ووسيلة لتحدى سلطة الدولة باعتبارها رمزا لكافة الهياكل والمؤسسات السياسية والاجتماعية التى تلفظهم بل ان العنف الذى تمارسه عصابات كرة القدم فى اوربا هو فى حقيقة الامر عنف مضاد فى مواجهة العنف الكامن فى هذه المؤسسات التى عجزت عن استيعابهم وجعلت منهم شرائح هامشية لاتجد لها موقعا وسط آليات عمل النظام الرأسمالى .

ولذلك كان من الطبيعى ان تجد الاتجاهات اليمينية والفاشية الجديدة فى اوربا ، التى تدعو الى تحدى سلطة الدولة واسقاطها ، مرتعا خصبا لها بين هذه الشرائح .

وكان من الطبيعى أيضا ان تفرز المجتمعات الاوربية ظاهرة مثل ظاهرة العنف فى ملاعب الكرة التى هى صرخة احتجاج ضد الخلل الحادث فى النسيج الداخلى لهذه المجتمعات .

منى سالم

مؤتمر جديد لليهود المغاربة

يعد مجلس الطوائف اليهودية فى المغرب لعقد المؤتمر الثالث لليهود المغاربة وبينهم المهاجرين الى اسرائيل . وصرح مسئول فى حزب منظمة العمل الديمقراطى بجريدة « الوطن » الكويتية ان الاعتراض على عقد المؤتمر كان على اساس تجاوزه مستوى النشاط العادى للطوائف اليهودية المغربية وتحوله الى تجمع لترويج الافكار والدعايات الصهيونية

انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية المشتركة أشعل بعض التناقضات .. ولكن عزز مثلث القوة الغربى

أخيرا وبعد سبع سنوات من المفاوضات الصعبة ، و٢٣ عاما من الترشيح ، قبلت دول المجموعة الأوروبية انضمام اسبانيا والبرتغال الى سوقها المشتركة ، لتصبح دول السوق ١٢ دولة ويبلغ عدد سكانها ٣٢٠ مليون مواطن ، كما سينضم لمجلس برلمان السوق ٦٠ نائبا يمثلون اسبانيا و٢٤ نائبا يمثلون البرتغال .

ولن تصبح اسبانيا والبرتغال عضوين كاملين الا بعد فترة انتقالية قدرها ١٠ سنوات ، يتم خلالها إجراء عدة تحويلات اساسية لدى البلدين فى المجالات الزراعية ، وصيد الاسماك ، والمساهمات المالية .

وبعد دخول اسبانيا والبرتغال السوق ، انتهت عزلة شبه جزيرة «ايبيريا» وانتهت ايضا أزمة اضطهاد دول شمال ووسط أوربا لدول جنوب اوربا ، كما عبر عن ذلك وزير خارجية اسبانيا «فرناندو موران» قائلا «ان شعور الكبت الناشىء عن الآمال التى لم تتحقق ، وعقدة النقص التى أزدادت حدته بسبب أزدراء جيران الشمال ، أصبحت من مخلفات الماضى» .

كما أنتهت ايضا ذكريات الفاشية التى حكمت البرتغال واسبانيا فى ظل حكم «سالازار» فى البرتغال و «فرانكو» فى اسبانيا ، وفى عالم ١٩٨٣ استطاعت الاحزاب الاشتراكية فى كلا البلدين الوصول الى الحكم ، وبدا عصر جديد من الحوار والتقارب انهت عداء وحروبا طويلة اشتعلت بين البلدين ، وبدات بغزوات وحروب متصلة وانتهت قبل مجىء الاشتراكية الى الحكم فى البلدين بخلافات حول مناطق الصين وشروط الانضمام للسوق الاوربية المشتركة .

معركة الانضمام

ولم يكن انضمام البلدين للسوق سهلا بدليل ان التفكير فى دخولهما استمر ٢٣ سنه ، منها ٧ سنوات مفاوضات ، ذلك بسبب خشية بقية البلدان الأوروبية من تعرض منتجاتها الزراعية بالذات للمنافسة .

واليونان مثلا اعترضت لأن ماتنتجه من زيت الزيتون قد يواجه كسادًا بسبب زيت الزيتون الذى تنتجه إسبانيا ، وهى اقرب بالطبع من اليونان لبقية دول اوربا وتستطيع ان تصل بمنتجاتها الى المانيا الغربية وفرنسا وانجلترا فى ساعة واحدة ، تحصل فرنسا واليونان وايطاليا على ٧ مليار وحدة نقدية سنويا من ميزانية السوق نتيجة انضمام اسبانيا والبرتغال .

واذا كانت الدول الاوربية الاعضاء فى السوق المشتركة سوف تتاثر اقتصاديا نتيجة دخول البرتغال واسبانيا السوق ، فان الدول الاخرى من غير الاعضاء ، والمرتبطة تجاريا بدول السوق مثل دول المغرب العربى الثلاث (المغرب - الجزائر - تونس) ، سوف تتاثر سلبا بصورة اكثر نتيجة هذا القرار . وسوف تتعرض صادراتهم لدول أوربا الغربية للانخفاض الشديد خاصة الغاز الطبيعى (هناك منافسة شديدة بين اسبانيا والجزائر) والزيتون والاسماك .

وقد اعلنت اسرائيل ايضا معارضتها لدخول اسبانيا والبرتغال ، فعلى الرغم من انها ليست عضوا كاملا ، الا انها تتمتع بافضليات كبيرة فى التعامل مع دول السوق ، وقد طالبت اسرائيل بان تعترف اسبانيا والبرتغال بها اعترافا دبلوماسيا كاملا كشرط لدخولهما السوق . .

وتعللت بان صادراتها من الموالح سوف تتأثر الى حد بعيد نتيجة منافسة الموالح والحمضيات الاسبانية والبرتغالية .

ومصر تتأثر ايضا

واعلنت مصر ايضا انها سوف تتاثر بدخول اسبانيا والبرتغال السوق وطالبت بتيسيرات مالية وجمركية جديدة تماثل التى سحصل عليها اسرائيل . وقال الدكتور بطرس غالى انه اذا كانت اسرائيل ستحصل على شروط تفضيلية من السوق ، فمن الضرورة ان يكون لمصر نفس المعاملة وهى ركيزة السلام فى المنطقة .

تدعيم مثلث القوة

وبعيدا عن معارضة وتاثير عدد من دول السوق الاوربية والدول الاخرى بانضمام اسبانيا والبرتغال ، فان هناك تحولا فى قوة اوربا الاقتصادية والسياسية فى وجه الولايات المتحدة واليابان .

فسوف تزيد السوق المشتركة حجم اعمالها بنسبة ٥٪ ، كما تزداد القوة الشرائية ٥٠ مليون نسمه حيث تصبح ٣٢٠ مليون نسمه اى ٧٪ من سكان العالم .

وسوف تتدعم القوة الصناعية للمجموعة الاوربية ايضا بانضمام اسبانيا التى احتلت مكانة متقدمة كواحدة من بين الدول الصناعية العشر فى العالم كما ستتمتع الرقعة الزراعية فى دول السوق مما يؤدى الى زيادة قدرها ٣٥٪ من النبيذ والخضروات و ١٥٪ من الحبوب و ٥٠٪ من الفاكهة الطازجة وزيت الزيتون .

ومن الناحية السلبية ، سوف يزداد التضخم فقد وصلت نسبته فى دول السوق عام ١٩٨٤ الى ٦,١٪ بينما وصلت الى ١١,٣ فى اسبانيا و ٣٠,٧٪ فى البرتغال ، وسوف يضاف الى العاملين عن العمل الذين يصل عددهم الى ١٤ مليونا ، ٣ ملايين أخرى وتقترب نسبة البطالة من ٢٠٪ فى المائة فى اسبانيا مقابل ١٢٪ فى دول السوق .

الاهداف العسكرية والسياسية اهم

وبعيدا عن دعم قوة اوربا الاقتصادية الى جانب قوة الولايات المتحدة واليابان ، فان الاهداف العسكرية والسياسية تأتى فى المقام الاول وكان راى الاتحاد السوفيتى كما جاء فى صحيفة «برافدا» الرسمية ان انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوربية المشتركة سوف يؤدى الى نتائج سلبية على الصعيدين السياسى والاقتصادى والعسكرى من حيث انه يوسع نادى الاحتكارات الاوربية الغربية ويعزز مواقع اوربا الغربية فى مثلث القوة الذى يضم ايضا الولايات المتحدة واليابان .

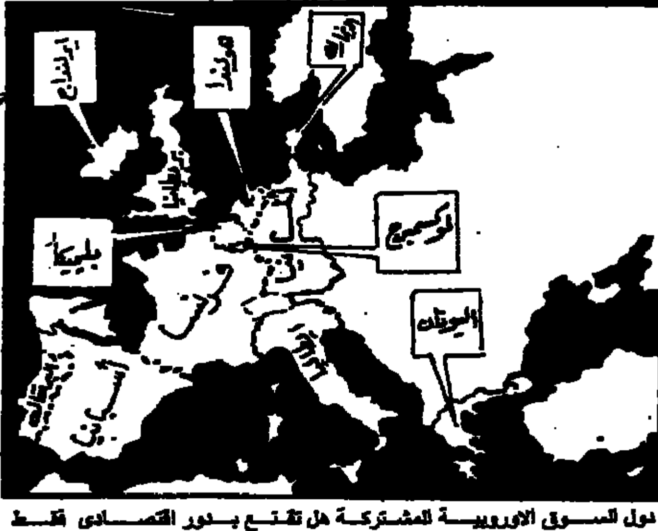
وفى الحقيقة ان انضمام اسبانيا مثلا للسوق سوف يساعد على بقائها داخل حلف الاطلنطى كما سيؤدى الى مساعدة حكومة «ماريو سواريز» فى البرتغال التى تؤيد حلف الاطلنطى وتواجه حاليا ازمة وزارية بعد انسحاب الحزب الديمقراطى من الائتلاف الحاكم ، وهناك احتمالات باجراء انتخابات برلمانية عامه .

وسوف يكون على دول المجموعة الاوربية ان تواجه مطالب الولايات المتحدة الى جانب التحديات الاقتصادية بوصفها الشريك الكبير فى حلف الاطلنطى وذلك بمشاركة اوربا فى برنامج «حرب الكواكب» وهو ماتعارضه عدة دول اوربية . كما سيكون على دول المجموعة الاوربية ان تواجه فى اجتماعاتها المقبلة مستقبل الانفراج فى اوربا الذى اصبح مهددا بفعل إصدار الرئيس ريجان على برنامج «حرب الكواكب» وعلى ضرورة زيادة نفقات اوربا الدفاعية بصورة تضغط على اقتصادياتها .

وبذلك فان دخول اسبانيا والبرتغال وان كان يدعم المجموعة الاوربية ويقوى مثلث القوة الا انه لايخفف اطلاقا من حدة التوتر فى اوربا وسوف تكون امام خيار صعب فيما يتعلق بالناحية الدفاعية ، فهل لدول المجموعة برنامج لامن اوربا بمعزل عن المظلة الامريكية ؟

أحمد السيد حسن





دول السوق الاوروبية المشتركة هل تقتنع بدور اقتصادى فقط

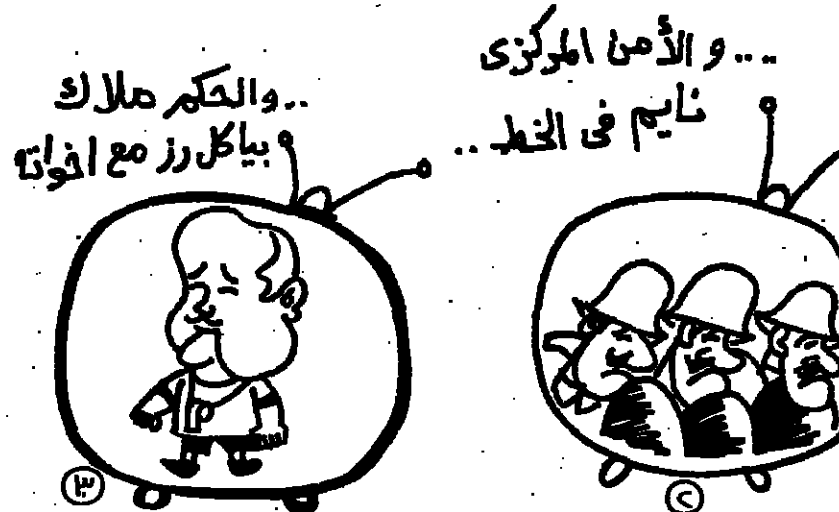
مكاتب المراسلين :

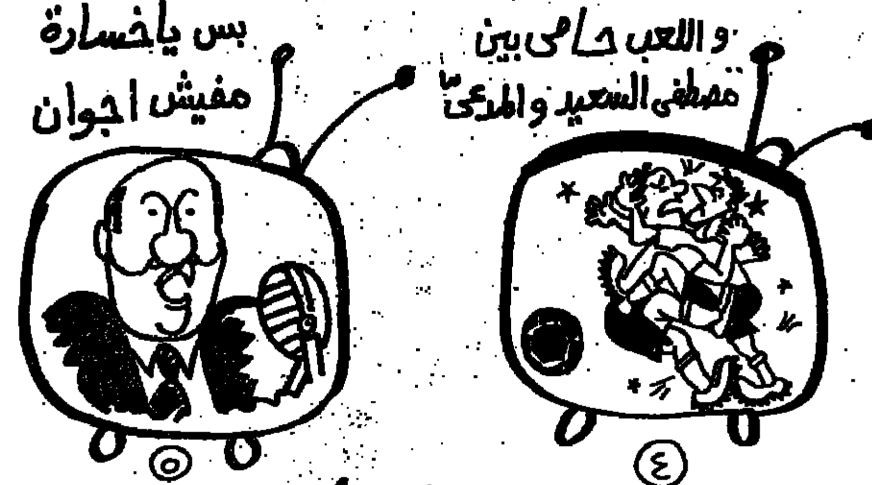
● القاهرة : ١ شارع كريم الدولة .. ميدان طلعت حرب – ١٠ شارع محمد ابراهيم المتفرع من شارع سليم الزيتون – ٢٦ ش عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب – ٢ مكرر ش ثابت حلوان ● الاسكندرية : ١٩ شارع الكلزة بجوار محكمة محرم بك – ٢٨ شارع الاخشيدى بالقبارى ● القليوبية : ش الترعة بشبرا الخيمة – شارع نصار بقها ت : ٧٣١٦٠ ● كفر الشيخ : مكتب الاستاذ محمد الشامى المحامى شارع عبد الوهاب خلاف بجوار محلج خورى ت : ٣٢٤٩ ● المنصورة : ش البحر فوق كازينو اندريات ت : ٢٣٥٤٢ ● الزقازيق : ميدان عرابى مقر التجمع ● بورسعيد : شارع النهضة خلف سينما الحرية ● الاسماعيلية : مكتب الاستاذ صبرى ميدان المحامى ● الفيوم : ش الصيرفى البحرى ● بنى سويف : شارع احمد عرابى ● المنيا : ارض المولد عمارة ٣ ● اسيوط : مكتب الاستاذ صلاح فراج المحامى ● السويس : ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت : ٥٠٩٠٧ – ١٠٦٢ ● طنطا : عمارة ٧ بمساكن سيجر امام المعهد الدينى ● البحيرة : دمنهور امام موقف اتوبيس شبر ت : ٢٢٥٠٠ ● سوهاج : المساكن الشعبية ● قنا : جامع المعنى ● شمال سيناء : العريش شارع بورسعيد ● رفح : الشارع العام ● .

الاهالى

● ● جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى ● الاشتراكات .. عن سنة (٥٢ عددا) فى مصر ٥٢٠ قرشا – فى الوطن العربى ٢٠ دولارا – فى بقية بلاد العالم ٣٠ دولار تدفع بحوالة بريدية أو بشيك مصرفى الى شركة توزيع الاخبار ٢ شارع الصحافة بالقاهرة – الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة وتلفت الاهالى نظر المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية صادرة عنها ومحددة المدة وهم غير مفوضين فى غير مهمتهم ولاعلاقة لهم بسياسة الجريدة ولادخل لهم فيما ينشر فيها ● ●

□ جريدة كل الوطنيين □



صباح الأربعاء ..

ومازلنا فى الانتظار

قبل طبع العدد الماضى بساعات قليلة وصلنا من الدكتور مصطفى السعيد رد طويل على بيان المدعى «الاشتراكى» ارسله فى نفس اليوم الى الصحف القومية والحزبية .

سارع مجلس التحرير ، وكنا قد انتهينا من العدد تقريبا ، بمناقشة موضوع نشره كاملا فى الاهالى .

اعترض احد الزملاء . وقال لسنا طرفا فى المعركة الدائرة بين اثنين من حكم السلطة . فكليهما ينتمى بصورة او اخرى للحزب الحاكم .. وولائهما معا لهذا الحزب بكل سياساته . واضاف ان بيان الدكتور مصطفى السعيد رغم مافيه من اتهامات خطيرة للمدعى العام الاشتراكى وجهازه فان وزير الاقتصاد السابق يجاهر باعتزاز بالانتماء للحزب الوطنى . وبديمقراطية الحزب ، وهو امر يثير السخرية . ثم يزيد فى بيانه ليحدثنا عن جهاز المدعى العام «الاشتراكى» باعتباره كما قال «ركيزة لنظام سابق ، اراد أن يضع قيودا على التطور الديمقراطى ، وان يستخدمه ضد خصومه السياسيين .. ولى الحق كمواطن وعلى واجب كعضو مجلس شعب ان اناقش جدوى وجود هذا الجهاز ..» .. ولم يقل لنا د . مصطفى السعيد اين كان هذا الموقف عند انشاء هذا الجهاز وطوال السنوات الماضية قبل ان يدخل فى خصومـــه مع المدعـــى «الاشتراكى» .

ورغم أهمية الحجج التى ابديت . قرر مجلس التحرير نشر البيان كاملا لاكثر من سبب .

فالقضية المثارة بين مصطفى السعيد والمدعى الاشتراكى وجهازه قضية عامة . تلقى اضواء كثيرة على كيفية ادارة الاقتصاد والحكم فى مصر . وتقدم للقارىء حقائق واعترافات يدلى بها اصحاب هذه السياسة . ومن حق المواطن المصرى ومن واجبنا ان نسهل له معرفة ما اخفى عنه فترة طويلة .

كذلك فمن حق الدكتور مصطفى السعيد بعد ان نشرت الصحف الرسمية جميعها بيان المدعى «الاشتراكى» ان يقول كلمته ، مهما كان لنا عليها من تحفظات ، خاصة بعد ان قدرنا ان هناك توجيها رسميا للصحف بعدم نشر هذا البيان او تحجيمه . وهو ما حدث بالفعل

وفى نفس الوقت فالاهالى مستعدة لنشر اى رد او توضيح من المدعى العام الاشتراكى وجهازه . بل ستسعى الاهالى اليه رغم ان لنا تجارب سابقة امتنع فيها الجهاز عن امداد الاهالى بأية معلومات بينما كان يخص بها صحفا اخرى ، ورغم موقفنا المبدئى من دور ووجود المدعى العام الاشتراكى ، والذى لم يمنعنا من التصدى لمحاولات حكومة المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين لتغيير اشخاص القائمين على الجهاز بعد قضية عصمت السادات ..

ومازلنا فى انتظار كلمة المدعى العام «الاشتراكى» . ذلك اننا نعتقد ان من حق الرأى العام ، ان يعرف الحقيقة حول مدى صحة الاتهامات المتبادلة بين اثنين من اعمدة الحكم القائم ، تولى احدهما ، وما زال الثانى يتولى ، ادارة مرافق هامة ، تتعلق باقتصاد البلاد ، وبسياساتها العامة ، وهو مايعنى حق وواجب الطرفان فى ان يتكلما وحق وواجب الرأى العام فى ان يعرف ماجرى

«المحرر»

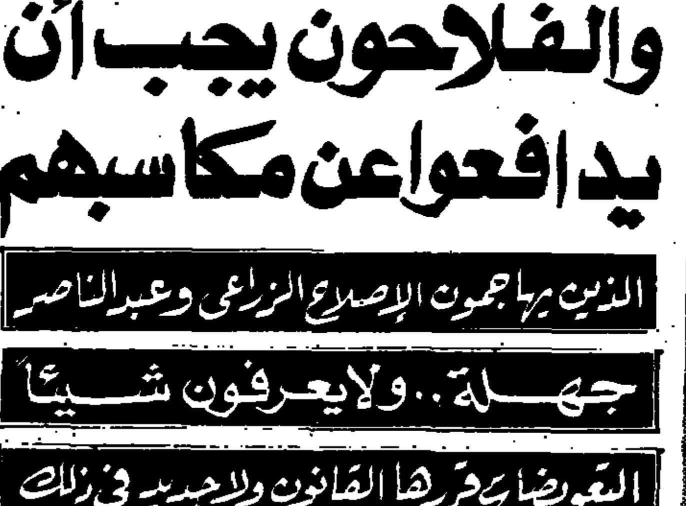
سيد مرعى يهاجم المهاجمين

أخيرا .. تحدث مهندس قانون الاصلاح الزراعى : سيد مرعى كاشفا – بالوثائق والمعلومات ان الاصلاح الزراعى لم يكن «عملية نصب» قامت به الثورة ضد كبار الملاك والاقطاعيين .

وأكد المسئول السابق ان القانون يجب أن يبقى ولامجال للارتداد عليه . واضاف ان الذين يهاجمون الاصلاح الزراعى .. لايعلمون شيئا !

ووصف سيد مرعى الهجوم على عبد الناصر وانجازاته «بالضراوه .. والجهل»





ملكية الفلاحين ثابتة .. ولكن يجب حمايتها من العبث

ربط الكثيرون فى الفترة الاخيرة– بين قرار المحكمة الادارية العليا الخاص بعودة ممتلكات اسرة ابو الفتح ، وبين قانون ا لاصلاح الزراعى ، على ان ذلك يمثل «تراجعا فى قرارات الثورة» . والذى ساعد على هذا الربط . كثير من «التفاصيل الغامضة» التى احاطت بقانون الاصلاح فقد رفضت بعض المحاكم الاعتراف «بشهادات» الاصلاح الزراعى «كسند للملكية» كما عادت بعض الاراضى الزراعية الى اصحابها «لان قانون الاصلاح استولى عليها بطريق الخطأ» واخيرا اثيرت قضية عدم دفع التعويضات المقرره لاصحاب الاراضى المنتزعة مما دفع بكاتب كبير الى فتح النار على قانون الاصلاح ووصفه بانه اكبر عملية نصب فى تاريخ مصر»

حوار: احمد اسماعيل

ومن هنا كان اللقاء مع المهندس سيد مرعى

القانون بين المصادرة والحراسة

● المهندس سيد مرعى مارأيكم فى اعادة بعض أراضى الاصلاح الزراعى الى اصحابها السابقين . وهل جاء ذلك نتيجة وجود ثغرات فى القانون .. ام ماذا ؟

يرد قائلا :

– قبل ان اجيب على سؤالكم ، فانه يجدر بى ان افرق بين الاصلاح الزراعى والحراسة والمصادرة . فالامر الاول صدر بقانون ٩ سبتمبر ١٩٥٢ لتحديد الحد الاقصى للملكية الزراعية ، وتوزيع الاراضى على صغار الفلاحين متضمنا عدة ابواب : الاول فيها عن تحديد الملكية وكيفية التصرف فى الاراضى الزائدة عن الحد الاعلى للملكية وطريقة الاستيلاء والتعويض وكيفية توزيع الاراضى على صغار الزراع . ونص الباب الثانى على تكوين الجمعيات التعاونية ، والباب الثالث على الحد من تجزئة الاراضى والرابع عن الضرائب الاضافية ، والخامس عن تحديد العلاقة بين مستأجر الاراضى الزراعية ومالكها ، والسادس عن حقوق العامل الزراعى .

ومن هنا نرى ان قانون الاصلاح الزراعى ، صدر شاملا ليعالج وصفا اقتصاديا – سياسيا – اجتماعيا خاصا بتعديل نظام ملكية الاراضى الزراعية بحيث لاتتركز كلها فى ايدى كبار الملاك – حيث جاء بالنص فى تفسير القانون : انه ولو كانت الناحية الاقتصادية وحدها مبررا كافيا لضرورة تعديل نظام ملكية الاراضى الزراعية فان هناك مبررات اخرى اجتماعية لاينبغى بحال اغفالها ذلك أن توزيع الثروة فى الريف المصرى توزيع يتنافى مع معايير العدالة .. فهناك مزارع واسعة يمتلكها عدد قليل من الملاك ، على حين ان ملايين من الملاك لايملكون غير قطع صغيرة .. او لايملكون شيئا .

القانون ليس جديداً

ويضيف المهندس سيد مرعى :

– ولم يصدر هذا القانون من فراغ ، حيث نادى البعض بذلك – حتى قبل الثورة – فقد طالب المرحوم محمد خطاب بتحديد الملكية بخمسين فدانا وطالب ابراهيم شكرى كذلك ، وسبق هؤلاء مشروع قانون لم ير النور فى عهد الحكومة السعدية تبناه المرحوم النقراشى باشا بتحديد الملكية للملاك الذين يملكون مساحات كبيرة فى زمام القرية الواحدة ، ولم يلق هذا القانون معارضة من حيث المبدأ ، ولكن كان الخلاف حول تحديد الحد الاعلى للملكية ، اذ نادى البعض بان يكون (٥٠٠) فدان بدلا (٢٠٠) فدان ، وطالب البعض بأن يصرف التعويض نقدا ودفعة واحده .

والواقع ان مصر بصدور قانون الاصلاح الزراعى لم تستحدث جديدا ، اذ كانت فترة الخمسينات والستينات هى فترة صدور قوانين الاصلاح الزراعى على مستوى العالم (أمريكا اللاتينية – ايطاليا – الهند – باكستان)

اقتنع من ذلك ان الاصلاح الزراعى فى مصر صدر شاملا ومعدلا بطبيعة الملكية فى مصر ، وكانت آثار تنفيذ القانون واضحة فى زيادة دخل المنتفعين ، وزيادة نسبة التعليم ، ولازلت اذكر احتفالا حضرته فى وزارة الزراعة بعيد الفلاح ٩ سبتمبر ، وحضره عدد كبير من شباب الجامعات والمتخرجين فيها ومنهم المهندس والطبيب ولكنهم ابناء صغار الزراع ، وماكان يمكن ان يصلوا لذلك لولا تحسين مستوى معيشتهم . ولذلك فالقول بان الاصلاح لم يفعل شيئا هو قول يرد عليه الواقع . والذين يهاجمون الاصلاح اليوم .. لايعلمون شيئا !

ويعتذر المهندس سيد مرعى عن هذا المدخل الطويل للاجابة على سؤالنا ويبرر ذلك بأن الهجوم الضارى على القانون وجمال عبد الناصر ومنجزات الثورة تجاوز كل الحدود !

يقول المهندس سيد مرعى ان الاحكام التى صدرت بعودة بعض الاراضى والتى تمثل اراضى الحراسة والمصادرة موضعنا الآن . واود ان ابين انه من حق الملاك الذين تم الاستيلاء على اراضيهم الاعتراض على اية مساحات لاينطبق عليها القانون ، وهذه الاعتراضات شكل لها القانون لجنة قضائية تضم مستشارا من المحاكم ومندوبا من مجلس الدولة ، ومندوبا عن الاصلاح الزراعى واخر من الشهر العقارى ومندوبا من مصلحة المساحة . وتقوم اللجنة بفحص الاعتراضات فاذا صدر الحكم لصالح المالك ، عادت الارض اليه ، وليس فى ذلك انتقاص من قانون الاصلاح الزراعى بل هو تنفيذ لحكم قضائى يجب احترامه

واسأل :

– هل معنى ذلك ان هناك اخطاء حدثت اثناء عمليات الاستيلاء على الاراضى ؟

يجيب المهندس سيد مرعى :

– ليست اخطاء بالمعنى الحرفى ، ولكن لعدم وجود خرائط مساحية دقيقة فى ذلك الوقت ، واخفاء الكثير من الاوراق التى تدل على حقيقة الملكيات بمعرفة كبار الملاك ، كل ذلك ادى الى وقوع بعض التجاوزات اثناء تطبيق القانون .

● ولكننا نعلم ان هذه الاراضى الزراعية تم توزيعها بالتمليك .. فكيف نعود ثانية لاصحابها وماهو علاج مثل هذه الثغرة ؟

يقول المهندس سيد مرعى : فى هذه الحالات النادرة التى تصدر المحكمة قرارا باعادة الارض الى مالكها الاصلى ، فانها تعود محمله بملاكها الجدد وتكون العلاقة بينهم علاقة ايجارية ومن ثم لاتوجد ثغرات

● قلت للمهندس سيد مرعى : ولكن اراضى الاصلاح الزراعى لم يتم تمليكها لصغار الفلاحين ، والدليل عدم اعتراف المحكمة بشهادات الاصلاح الزراعى «كسند للتمليك» الامر الذى اداى الى انتزاعها ، فكيف يتصرف هؤلاء المعدمون الآن – طبقا لقانون الاصلاح ومواده ؟

فى قانون الاصلاح بل هى احكام يلتزم الاصلاح الزراعى بتنفيذها !

الارض للتمليك .. وليست للبيع !

● قلت للمهندس سيد مرعى : ولكن اراضى الاصلاح الزراعى لم يتم تمليكها لصغار الفلاحين ، والدليل عدم اعتراف المحكمة بشهادات الاصلاح الزراعى «كسند للتمليك» الامر الذى اداى الى انتزاعها ، فكيف يتصرف هؤلاء المعدمون الآن – طبقا لقانون الاصلاح ومواده ؟

أجاب المهندس سيد مرعى

– كان لابد من توزيع الاراضى على صغار الزراع ، وعلى اسرع وجه ممكن ، ولذلك تقرر ان يكون التوزيع «بشهادات تمليك» تحوى بيانا كاملا عن الاطيان الزراعية المزروعة من حيث المساحة ورقم الحوض واسم الناحية . وهذه الشهادة بمثابة عقد ابتدائى مفصل بين الاصلاح الزراعى من جهة .. والمالك الجديد من جهة اخرى . عقد مستوفى الشروط ، وملزم للطرفين ، ولم يوزع فدان واحد – فى المده التى توليت فيها شئون الاصلاح الزراعى – الا بشهادة تمليك . هذه الشهادة كافية . لاجراءات التسجيل من جهة نظرنا ، ولكن عند بداية التسجيل النهائى يبدو انه ظهرت عقبات اجرائية ، وفى تصورى انها فى سبيلها للحل – حيث اعلم انه تم تسجيل عدد من هذه الشهادات ولكن – فى كل الاحوال – ارى ان يكون التسجيل النهائى مقترنا بشروط يضعها القانون كى لايتصرف المنتفع بالبيع فى الارض التى تملكها . فلقد اعطتها له الدولة ميزة عن غيره فى الانتفاع بها ، اما اطلاق حرية التصرف فيها بالبيع ، فقد يؤدى – فى النهاية – الى تجميعها فى ملكيات يشتريها آخرون او تفتيتها اذا بيعت اجراء صغيرة من ملكية المنتفع .

لكننى مع تمليك الارض للفلاحين .. ولكننى ايضا مع الرأى بان هذا التمليك ، هو تمليك مشروط بنظام يكفل الملكية ويمنع الاتجار فى الاراضى فى نفس الوقت .

● قلت للمهندس سيد مرعى . رغم تأكيد سيادتكم على ان «الشهادة» عقد ملزم للطرفين ، الا ان هناك احكاما قضائية صدرت بنزع ملكية بعض الاراضى ، لان «الشهادة» لاتغير «عقد الملكية» !

اجاب المهندس سيد مرعى ضد العلاج فى تصورى الاسراع بالسير فى اجراءات ابرام العقد النهائى ، والمسئول عن ذلك هو وزير الزراعة بصفته وزيرا للاصلاح ، وقد قرأت فى الصحف مؤخرا ان قانونا ينظم ذلك سوف يصدر قريبا ولكننى لم اطلع عليه .

التعويضات حق الملاك

يمضى الحوار .. اقول : هذا عن قضية الاراضى لكن هناك قضية اخرى مثارة هى قضية التعويضات لماذا لم يلزم الاصلاح الزراعى بدفع التعويضات المقرره ، ومارأيه فيما اثاره احد الكتاب بان الامر مجرد «عملية نصب» ؟

يجيب سيد مرعى : ان المادة (٦) من قانون الاصلاح الزراعى رقم (١٧٨) لسنة ١٩٥٢ تنص على ان يؤدى التعويض على شكل سندات على الحكومة بفائدة ٣٪ (خفضت فيما بعد الى ١,٥٪) تستهلك خلال اربعين سنة وتكون هذه السندات اسمية ولايجوز التصرف فيها الا لمن يحمل الجنسية المصرية . اشارت المادة الى قبول فى الوفاء بثمن الارض البور التى تشترى من الحكومة ومن اداء الضرائب على الاطيان وضريبة التركات . كما اشارت المذكرة التفسيرية للقانون المذكور انه من اهم اهداف مشروع الاصلاح الزراعى توجيه الاستثمار الى استصلاح الاراضى ، والقيام بمشروعات التعدين والصناعة والتجارة . تخلص من ذلك ان التعويض هو نص من نصوص لاح الزراعى. توجيه الاستثمار الى استصلاح الاراضى ، والقيام بمشروعات التعدين والصناعة والتجارة . نخلص من ذلك ان التعويض هو نص من نصوص القانون ، حيث رسم هذا النص قيمة التعويض للملاك ولكنه رئى تأجيل صرفها لاسباب ربما تكون مالية او اجتماعية وسياسية . فاذا جاء احد اليوم يطالب بصرف التعويضات طبقا لما نص عليه القانون فان ذلك يتمشى مع حرفية النص وليس فى ذلك «ردة» على القانون ، خاصة اذا كان الاصلاح الزراعى مازال يحصل من المنتفعين أثمان الاراضى الموزعه عليهم ، اذا ان هذه الاقساط يمثل جزء منها حق الملاك !

واذكر هنا – يضيف سيد مرعى – اننى عندما كنت اتولى شئون الاصلاح ، كنا نحصل من الملاك الجدد قيمة الاقساط سنويا ونضعها فى حساب خاص بوزارة الخزانة . ولكن فى الحقيقة – لاأدرى مايجرى عليه العمل الآن داخل الاصلاح الزراعى .

المنتفعون يدافعون

كان الحديث قد بلغ نهايته .. عن طريقة ضباط الشرطة : سيادة المهندس سيد مرعى .. هل لديك اقوال اخرى :

يجيب نعم : اريد ان اقول ان هناك صغار الفلاحين الذين استفادوا بالفعل من قانون الاصلاح الزراعى . ومنهم من هو فى مجلس الشعب الآن .. وبعض اولادهم يتلقون العلم فى الجامعات ، ومن ثم فان تغييرا جوهريا طرأ على مجتمع الريف . ورغم ذلك فاننا نستشعر بين الوقت والآخر هجوما على الاصلاح الزراعى . ولذلك فاننى ارى ان الذى يجب عليهم الدفاع عن الاصلاح الزراعى ، ويبين حقيقته هم فلاحو الاصلاح الزراعى نفسه .. قبل اى شخص آخر .. أليس كذلك ؟



جمال عبد الناصر فى الاحتفال بأول تسليم شهادات تمليك أراضى الاصلاح الزراعى للمنتفعين

أسرار الأسبوع

● قام أحد الوزراء بالاستيلاء على استراحة تابعة لهيئة «كير» بالاسكندرية أمر الوزير بتجديد الاستراحة من أحد محلات القطاع العام وبدأ فى استخدامها هو وعائلته-بدلا من الخبراء الاجانب التابعين للهيئة .

الاستراحة فى محطة الرمل بالاسكندرية .

● حصلت إحدى جمعيات استصلاح الاراضى بالصف على قرار من وزير الزراعة بإزالة التعديات التى وقعت على سبعين فدانا تملكها الجمعية إحتج أمين الحزب الوطنى ووصف قرار الوزير بأنه يعرض شعبية الحزب للخطر ... تراجعت وزارة الزراعة وطلبت من الجمعية البحث عن أرض أخرى ؟!

● مسئول كبير فى وزارة الصحة حذر من انتشار مرض التيتانوس فى قسم الجراحة بمستشفى الدمرداش .. والذى قد أغلق أبوابه عدة مرات فى العام الماضى بسبب هذا المرض .. التحذير جاء فى رسالة مكتوبة إلى وزير الصحة .

● قامت سلطات الامن بحملة تفتيش مفاجئة على عائلة الزمر التى سبق وأن ألقى القبض على اثنين منها فى قضية اغتيال الرئيس السادات .

وزير الصحة

● يدور صراع بين محمد البلتاجى محافظ الجيزه الاسبق وعضو مجلس الشعب عن الدقهلية وسعد هجرس نقيب الزراعيين موضوع الصراع : منصب أمين الحزب الوطنى بالمحافظة-... أعضاء مجلس الشعب منقسمون بين القطبين .

منصب الامين المساعد للدقهلية محل صراع آخر بين : طاهر القصبى وشفيق حشيش والمعتصم بالله دياب .

نقيب الزراعيين

● تم حرمان أحد المهندسين العاملين فى اتحاد مصدرى ومنتجى الحاصلات البستانية من حقوقه المالية ... السبب ... الشك فى ابلاغه الرقابة الادارية بعض مخالفات الاتحاد مما أسفر عن إنهاء خدمته وحرمانه من حقوقه منذ عام ١٩٨٣ ... بحجة نقص الاعتمادات المالية .. قرر المهندس رفع دعوى مدنية ضد رئيس مجلس الادارة والذى بلغت أرباحه المتصرفة من الاتحاد هذا العام خمسة آلاف جنيه .

● تقدم ٥٣ من شباب مركز قطور ، محافظة الغربية بإستقالة جماعية من الحزب الوطنى احتجاجا على إستبعاد على حسن الضنين أمين الشباب بقطور بأسلوب غير ديمقراطى وبسبب رفض مساندة رئيس المدينة وتأييده ... كما إحتج الشباب على سلبية الحزب الوطنى إزاء ما يحدث من رئيس مركز ومدينة قطور ورئيس المجلس المحلى ببلتاج ، والمجلس المحلى بدماط .

هكذا من الاهالي

اللجـــنة التشـــريعية بمجلـــــس الشـــعب توافـــق

كتب عمر أحمد عمر :

سيطر التوتر على مناقشات مشروع قانون الاحوال الشخصية الجديد فى اللجنة التشريعية بمجلس الشعب الاحد الماضى .

طلب الدكتور أحمد هيكل رئيس لجنة التعليم بالمجلس بالاخذ بنص مشروع القانون الذى اقره مجمع البحوث الاسلامية رغم انه لايختلف عن المشروع الحالى الذى تناقشة اللجنة الا من حيث الالفاظ .

قال الدكتور هيكل ان ذلك يحمى مجلس الشعب من الاتهام بانه اقر قانونا يخالف الشريعة خاصة وان الاوضاع فى البلاد تستدعى الاستقرار ، ومنعا للمزايدة من بعض الاتجاهات .

خيم هذا الجو من التوتر بعد ان اعلن احد الاعضاء ان علماء مجمع البحوث قالوا ان رايهم المكتوب فى القانون والذى ارسلوه للمجلس لايعبر عنهم ..!

اتضح من المناقشة أن هذا الرأى المكتوب يعبر بالفعل عن علماء المجمع .

طالبت احدى النائبات بضرورة حضور جميع اعضاء المجمع منعا لاى لبس ، وقالت ان ذلك « يزيد اللهب ويهدد مصر خاصة وان الجميع منتظرون ومستعدون »

وبعد المناقشة وافق اعضاء مجلس الشعب الذين حضورا الاجتماع على الالتزام بصياغات مجمع البحوث الاسلامية .

من جهة اخرى طالب أحمد مجاهد نائب (حزب العمل) بان يتم اعتبار اقتران الزوج باخرى ضارا للزوجة بمجرد وقوعه دون مطالبة الزوجة أن تثبت ذلك .



- منتجات الشركة ملقاه فى الجبل بعد كسرها .

- نموذج للخراب فى موقع ١٥ مايو .

العمل لمصلحة مقاولى الباطن وتكهين المعدات الجديدة

وجهت اللجنة النقابية بشركة المساكن سابقة التجهيز اتهامات خطيرة للمفوض لادارة الشركة ، من بين الاتهامات ، زيادة الاعتماد على مقاولى الباطن ، حيث وصلت نسبة الاعمال المسندة إليهم ٥٢,٥٪ من إجمالى الاعمال التى تقوم بها الشركة ، بينما كانت نسبة أعمالهم لاتزيد عن ٦,٧٪ منذ خمسة أعوام .

وتسبب ذلك فى انخفاض معدلات الاعمال بالشركة من ١٣٢٪ من الخطة عام ٧٩ إلى ٦٠٪ فقط خلال عام ٨٤ ، كما إنخفضت نسبة التنفيذ من ٩٣,٣٪ إلى ٤٧,٥٪ فى نفس الفترة ، وانخفض متوسط دخل العمال نظرا لانخفاض الحوافز .

وأعلنت اللجنة النقابية رفضها لشروط التعاقد بين الشركة ومقاولى الباطن ، ومن بينها العقد المبرم مع شركة ميناتكس باسناد أعمال خرسانية رغم حاجة الشركة إلى هذه الاعمال وتبين أن عقد الشركة مع ميناتكس ينطوى على تنازلات كبيرة لمقاولى الباطن ، حيث تقوم الشركة بتنفيذ الاساسات ، وتقديم جزء كبير من المعدات ، بالاضافة إلى تزويد الموقع بالكهرباء والمياه والوقود ، وتسليم جميع لوازم تثبيت الحوائط .

● أما العقد المبرم مع شركة المروه للمقاولة لتصنيع وسحب حديد التسليح ، وتحويله لشبك معدنى فقد تم بسعر ١٥٠ جنيها للطن بسعر يزيد ثلاثين جنيها عن السعر السائد علاوة على تحمل الشركة لتكاليف النقل ، وسلم المقاول ٣٨٪ فقط من الكمية المتفق عليها رغم أنتهاء مدة التنفيذ .

● اسناد نقل منتج الشركة من التبين إلى الاسكندرية إلى الشركة المصرية الامريكية التى يشارك فيها إبن شقيق المفوض ، وسعر النقله للواحدة ٤٥٠ جنيها رغم وجود أسطول نقل خاص بالشركة ، وعمالة فنية كافية .

وجاء فى تقرير مراقب الحسابات أن آلات ومعدات الشركة غير مستغلة ، ومقاولى الباطن متعثرون فى العمل ، وتوقف معظمهم عن التنفيذ ، كما باعت الشركة جزاء كبيرا من المعدات بعد تكهينها ، رغم أن الكثير منها لم يمر على شرائه أكثر من عام ، وباعت الشركة بالمزاد ٨ سيارات ، ٣ جرارات ، ٢ أتوبيس ، ٣ ميكروباس ، ٤ خلاطات خرسانة ، ١ ماكينة لحام ، ٢ هزاز ، ١ مولد كهربى ، ١ ونش ١٦ طن ، ٢٢ ماكينة طوب أسمنت .

وجاء فى تقرير اللجنة النقابية عن أوضاع العمال بالشركة ، أن الادارة فصلت ١٦٨ عاملا دائما ، و ٢٨٨ عاملا مؤقتا خلال السنوات الخمس الماضية ، ولايزيد متوسط أجر العامل الفنى عن أربعين جنيها شهريا ، بينما عامل اليومية يصل أجره إلى ستة جنيهات فى اليوم الواحد ، ممادفع بعض العمال إلى طلب إجازات بدون مرتب للعمل باليومية داخل الشركة نفسها !

وقد أبلغت اللجنة النقابية عن مخالفات الادارة إلى النيابة ، والجهاز المركزى للمحاسبات ، وأيدت تقاريرهما ماجاء فى تقارير اللجنة النقابية .

كذلك لجأت اللجنة النقابية إلى أقسام الشرطة مرات عديدة لاثبات مخالفات الادارة ، وجاء فى المحاضر التى حررتها الشرطة ، أن المعاينة أثبتت وجود معدات وسيارات ملقاة على جوانب الطرق بجوار الشركة ، ومنزوع أجزاء منها ، بالاضافة إلى كميات كبيرة من الخامات ومستلزمات الانتاج التالفة .

نفى المفوض فى ادارة الشركة أنه المسئول عن جميع المخالفات ، وجاء فى تقرير قدمه للجمعية العمومية أن من أسباب الخسائر ، توقف الانتاج بالشركة ٩٩ يوما فى العام الماضى بسبب انقطاع الكهرباء ، والمياه ، وعدم توافر الخامات ، وتأخر جهاز مدينة ١٥ مايو عن صرف مستحقات الشركة .

واتهم المفوض فى الادارة اللجنة النقابية أنها تعيق الانتاج ، وتجذب إنتباه العمال إلى مخالفات الادارة ، بدلا من تفرغهم للانتاج ، كما اتهمهم باثارة العمال بهدف الضغط لتشكيل مجلس ادارة جديد ، وتمثيل العمال فيه .

نقطة نظام

مالا يطلبـه المســتمعون

لا ادرى لماذا الاصرار على جلسات الاستماع . ولا اتصور أى قضايا يمكن ان تثار خلالها . فالاحوال الشخصية ربما تكون القضية الوحيدة التى لا تحتاج الى سماع . فالحلال بين .. والحرام بين .. والقضية هى .. كيف ننظر الى المرأة

" هل مازلنا ننظر اليها كمخلوق من ضلع اعوج وبالتالى فهى بالضرورة فى حاجة الى وصاية وحماية .. و ... و ... ؟

ام .. هى كائن انسانى ذو عقل يفكر له من الحقوق بقدر ماعليه من واجبات وبالطبع لكل من النظرتين قوانينها التى تعبر عنها وتترجمها الى اسلوب .. وسلوك .. وعلاقات اسرية .. وبالطبع الفرق كبير بين الاثنين .

المشكلة فى رأى ليست مع الشريعة الاسلامية أو ضدها .. فلا يوجد دين احترم المرأة كالدين الاسلامى .. ولا توجد شريعة اعطت المرأة حقها كما فعلت الشريعة الاسلامية .

ولكن الحرام هو أن نطوع الشريعة للاغراض الخاصة وان نجعل من الدين شماعة نعلق عليها التخلف .. والامية الانسانية .

الحرام هو .. ان تنقل ما يدور فى الحجرات المغلقة الى جلسات علنية تتحول فيها الحكايا والبكائيات الاسرية الى طعنات علنية جارحة .

الحرام هو .. استجداء عواطف المشرعين من نص عليه الشرع اصلا .

بالطبع لا استطيع ان اتنبأ بالاثار التى تترتب على مثل هذه الجلسات ولا استطيع ان احدد كيفية ازالة هذه الاثار لكن فقط اقول .. نظرة حضارية على اوضاع المرأة تكفى لوضع قانون عادل يحمى الاسرة ولا يهدمها .. ويصون للمرأة كرامتها ولا يهينها . وكفانا استماعا وبكاء على الاطلال .

« نجاح عمر »

نرحب بالحوار مع السلطة التنفيذية

أمانة التجمع بسوهاج تعلن فى لقائها بالمحافظة

التقى محافظ سوهاج يوم الاثنين قبل الماضى ، بأعضاء أمانة حزب التجمع بالمحافظة ، فى مقر الحزب بسوهاج .

حضر اللقاء اسماعيل أمين الحزب بالمحافظة ، وأعضاء الأمانة عبده طوسون وشوقى عبدالموجود واحمد اسماعيل وحسن المهندس وأحمد أبو الفضل وعمر عبداللطيف ومحمود هنداوى ، وعدد من أعضاء الحزب بلجنة بندر سوهاج ، بالاضافة الى احمد متولى أبو حجى احد مؤسسى الحزب بالمحافظة .

استمر اللقاء الذى تم بناء على طلب المحافظ حوالى ٤٥ دقيقة ، ورحب فيه اسماعيل بهذه الخطوة - من جانب السلطة التنفيذية بسوهاج - باعتبارها فى الاتجاه الصحيح ، بعد تجاهل تام دام تسع سنوات ، وأبدى استعداد الحزب لتقديم الحلول والاقتراحات حول مشاكل جماهير المحافظة .

وأكدت أمانة التجمع بالمحافظة على ضرورة استمرار الحوار بين الأحزاب السياسية باعتبارها تعبير عن اختلاف المصالح الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية ، وباعتبار ان الوصول للسلطة ليس هدفا فى حد ذاته ، بقدر ماهو ضرورة لتحقيق برنامج أى حزب .

وأبدى أمين التجمع بالمحافظة استعداد الحزب للمشاركة . ولو فى جلسات لاستماع فى عمل المجالس المحلية وذلك رغم ان الحزب يناضل لالغاء نظام الانتخابات بالقائمة المطلقة الذى وجدت على أساسه المجالس المحلية ، وكان ذلك ردا على دعوة وكيل مجلس محلى المحافظة - الذى كان حاضرا فى اللقاء - للترحيب بمقترحات التجمع .

حضر اللقاء ايضا مدير أمن سوهاج ، الذى قال انه لايفرق فى التعامل بين الاحزاب ، وان جميعهم مصريون ، وانه يرحب بتلقى اى ملاحظات حول عمل المديرية .

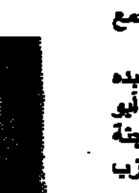
طرح ماتم فى اللقاء على مؤتمر الحزب بالمحافظة الذى انعقد يوم الجمعة الماضى ، وقرر المؤتمر :

● تحديد واضح للعلاقة بالسلطة التنفيذية بالمحافظة واشراك أكبر عدد ممكن من الجماهير فى اعداد الدراسات والبرامج لحل مشاكلهم استنادا الى وجهة نظر الحزب .

● عدم تأثير هذه العلاقة على استقلالية حركة الحزب وتنمية قدراته وحركته فى الاعمال الجماهيرية وتقديم الخدمات للجماهير .

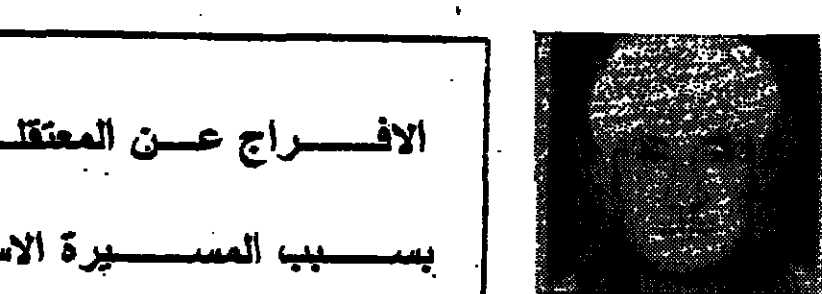
● الالتزام الحزبى من خلال المستويات التنظيمية فيما يتعلق بالاتصال بالسلطة التنفيذية أو القوى السياسية الاخرى بالمحافظة .

● الاهتمام الجاد واليومى بجمع كل التفصيلات عن المشاكل الجماهيرية الملحة ، وبلورة مطالب واضحة تحدد اطار الالتزام الجماهيرى وتحمل السلطة التنفيذية مسئوليتها حتى لاتصبح المشاركة شكلية .

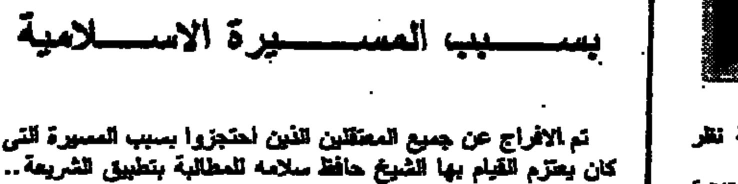




عبده طوسون



الافــــراج عــن المعتقلـــــين بســـــبب المســـيرة الاســـلامية



تم الافراج عن جميع المعتقلين الذين احتجزوا بسبب المسيرة التى كان يعتزم القيام بها الشيخ حافظ سلامه للمطالبة بتطبيق الشريعة .. احتجز المعتقلون فى سجن مزرعة طره ثم تم ترحيلهم الى بلادهم بعد صلاة العيد مباشرة .. وخرجوا يهتفون «حافظ .. حافظ .. بلا سلامة رحنا وجينا بالسلامة » .

فى نفس الوقت وجه حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية بالسويس انذارا لوزير الداخلية يخطره فيه انه قرر اقامة مؤتمر دينى يطالب بتطبيق الشريعة فى ميدان الجمهورية ، وقال الانذار ان المؤتمر سوف ينعقد فى الساعه صفر ليلة الخميس ١١ - ١٢ يوليو .. وطالب حافظ سلامة عن طريق محاميه عبدالحليم رمضان رد وزارة الداخلية خلال يومين .

مشروع قانــون بفــرض رسوم على مغادرة البلاد

كتب : عمر احمد عمر

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى اول امس على مشروع قانون قدمته الحكومة بفرض رسوم على مغادرة البلاد بنسبة ١٠٪ من ثمن التذكرة وبحد اقصى خمسين جنيها . من المنتظر ان يبحث مجلس الشعب المشروع فى الاسبوع القادم ويوافق عليه . المشروع الجديد مقدم باسم رئيس الوزراء . فوجىء الوزراء المختصون بدعوتهم لمناقشة المشروع - الذى لم يعرض عليهم قبل تقديمه فى مجلس الوزراء ..

ارتفـــاع ســـعر المبيـــدات الحشـــرية

ارتفعت اسعار المبيدات الحشرية بنسب تتراوح بين ٦ و ٤٣٪ عن العام الماضى رغم الزيادة فى الانتاج المحلى .

فى نفس الوقت تضاعف حجم الواردات ٣ مرات عما كان عليه عام ١٩٨١ .

وكشف البحث الميدانى للغرفة التجارية بالقاهرة عن اختفاء بعض الاصناف مثل «باريجون» ووجود عبوات معيبة فى كل كرتونة بيروسول .. وارتفاع اسعار الكيلو من النفثالين الى ٤ جنيهات فى السوق السوداء ولايتعدى سعره الرسمى ١٥٠ قرشا ..

واظهر البحث قلة الاقبال على الاصناف الجديدة من الانتاج المحلى لزيادة اسعارها بنسب تصل الى ٧٥٪ ..



ضمن حملة الهلع التـــى اصابت الحكومة ، اعلنت فجأة مساء يوم العيد ، مناشدتها للمواطنيـــن بأن يصلوا العيد فى المساجد ولـــيس فى الميادينـــــ العامة ..وحشدت آلافا من جنـــود الامن المركزى .. ومع ذلك صلـــى الاف المسلميـــن العيد فى محطـــة سيــدى جابـــر بالاسكندرية ، فى حراسة قوات الامن ، وانصرف المصلـــون فى هدوء ، واكتشفت الحكومة ، انها خافت اكثر ممـــا ينبغى ، فليـــس معقولا ان يكون كل هــــؤلاء ارهابيون ! .

تصوير هنو

عمال و نقابات

وقـــف طــرد العمـــال من مســـاكنهم

ابلغ وزير الصناعة المهندس محمد عبد الوهاب ، رئيس القطاع العام للصناعات الكيماوية ، بضرورة ايقاف تنفيذ احكام الطرد مؤقتا والتى صدرت ضد العاملين الذين انهيت خدمتهم بسبب بلوغ سن المعاش او العجز او الوفاه ، لحين تدبير مساكن أخرى لهم عن طريق المحافظات التى يتبعونها .. وطلب التنبيه على جميع الشركات المعنية بموافاة المحافظات التابعين لها باسماء العاملين الذين يحالون الى المعاش خلال سنتين قادمتين حتى يمكن اعطاء فرصة زمنية كافية للمحافظات لتدبير مساكن لهم على ان تتم المتابعة الدورية للمحافظات .

جاء ذلك بالكتاب الدورى للوزير برقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٥ ، والذى ابلغ للمهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية فى منتصف الشهر الماضى .

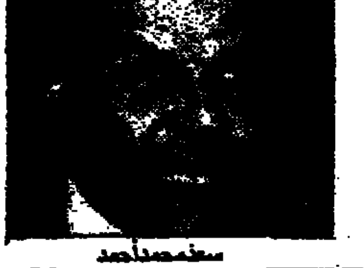


م . محمد عبدالوهاب

خصــم ٥٠٪ من عــلاوات الاداريــين بالمناجـــم والمحــاجر

اتفق سعد محمد احمد وزير القوى العاملة مع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة على خصم ٥٠٪ من علاوات الاداريين بالمناجم والمحاجر ، بدلا من تطبيق قرار وزير الصناعة الصادر فى ابريل الماضى بوقف صرف بدل طبيعة العمل ، وبدل الوجبة الغذائية للاداريين والعاملين بشركات المناجم والمحاجر .

اعترضت النقابة العامة للمناجم والمحاجر على الاتفاق وتمسكت بحق الاداريين فى صرف البدلات ، ورفضت خصمها تدريجيا من علاوات الاداريين فى صرف البدلات لمدة تتجاوز ٦ سنوات متواصلة ،، مما جعل البدلات حقا لايجوز سحبه وحذرت النقابة العامة للمناجم والمحاجر من الموافقة على تنفيذ الاتفاق الذى يبدأ سريانه فى اول يوليو وذلك حتى لايعطى ذلك لوزير الصناعة فى وقف صرف البدلات فى اى وقت اذا نجح فى الغاء صفة الاستقرار والدوام فى صرف البدلات .



سعد محمد احمد

تدهـــور الخـــدمات فى كـــفر الـــدوار

كشفت اللجنة التى شكلها اتحاد العمال لدراسة مشاكل عمال كفر الدوار عن تدهور مستوى الخدمات التى يقدمها الامن الصناعى ، وارتفاع معدلات التلوث ، والاصابة بالامراض المهنية ، وخاصة امراض الربو والتليف الرئوى المنتشرة بين عمال النسيج .

كما شكت اللجان النقابية بكفر الدوار من البطء فى اتخاذ القرار ، وتراكم مشاكل العمال لتمركز الادارة العليا للشركات فى العواصم ، مما يضطر اللجان النقابية الى التعامل مع الادارة الوسطى التى لاتملك اتخاذ القرار .

اتحــاد العمـــال يحتـــج على اعتقـــال بعـــض النقـــابيين

احتجت القيادات النقابية باتحاد العمال على اعتقال اعضاء اللجنة النقابية بكل من شركة ابو قير للصناعات الهندسية ، ومصنع محرم بك الحربى

كان قد تم القبض على هؤلاء الاعضاء فى الاسبوع الماضى بعد اعتصامين للعمال بسبب بعض الحقوق المالية .

ندد اتحاد العمال بعدم ابلاغ الاتحاد قبل اعتقال أعضاء اللجنة النقابية ، وحضور مندوب عنه فى التحقيقات .

حــــرب التوبــــات فـى شــــركة ميـــــجال

وصلت «حرب» التوباات ذروتها فى شركة ميجال مع قرب نهاية العام المالى الحالى الذى سجل نقصا فى المبيعات قدره ٢ مليون جنيه ..

تحقق النيابة الادارية فى ٧ شكاوى ضد رئيس مجلس ادارة الشركة وتحقق الشئون القانونية بوزارة التموين فى ثلاث شكاوى اخرى ..

فى نفس الوقت لجأ اعضاء مجلس الادارة المنتخبون الى القضاء الادارى مطالبين بوقف قرار استبعادهم من التشكيل الجديد للمجلس .

احمد مجاهد نائب حزب العمل سيقدم طلب احاطة الى وزير التموين فى مجلس الشعب حول مايجرى فى شركة ميجال واسباب تدهورها ..

النقـــابات تنـــاقش قـــانون الاجـــور الجديـــد

مشروع قانون الاجور الذى انتهت من دراسته لجنة السياسات بمجلس الوزارة يتم طرحه على النقابات العامة هذا الاسبوع .. المشروع يلغى الحد الاقصى للاجور .. ويرفع الحد الادنى للاجور بنسبة ٢٠٪ .

وبينما طرح الاتحاد العام للعمال المشروع على النقابات فمازال يحتفظ برأيه السابق والخاص بربط الاجور مع الاسعار .

شـــبـــاب وجـــامـعـات

بسبب تعيين مجلس الادارة تظاهر شـباب الحوامدية

تحت حراسة مشددة من قوات الامن ، عقد مجلس ادارة مركز شباب الحوامدية المعين بقرار من محافظ الجيزة ، اجتماعه الثانى فى نهاية شهر رمضان .. وذلك بعد ان تظاهر ٥٠٠ شاب اثناء اول اجتماع للمجلس المعين ، احتجاجا على قيام المحافظ متضامنا مع مدير رعاية الشباب بالحوامدية بتعيين اربعة عشر عضوا بالمجلس ، بينهم اربعة اعضاء لا تنطبق عليهم شروط الترشيح .

وكان ١٦ شابا قد رشحوا انفسهم فى اول ابريل الماضى ، واستبعد منهم سبعة ، احدهم نائب الحزب الوطنى عن الدائرة ، وخوفا من فوز شباب حزبى التجمع والوفد بالمجلس ، اصدر المحافظ قرار التعيين .

عقب تظاهر الشباب وعدهم رئيس مجلس المدينة باجراء انتخابات حرة ، فى نفس الوقت قامت فيه مباحث امن الدولة باستدعاء بعض الشباب لاستجوابهم ، واحتجزت اربعة منهم هم : جمال عبده حسن وشندى عبد العزيز وعيد عبد العزيز وزيدان عبد الصمد بناء على مذكرة من نائب الدائرة وامين الحزب الوطنى بانهم وراء التحريض على المظاهرة والشغب واتلاف المال العام ..

اضطر النائب لسحب مذكرته والعدول عن بلاغه تحت ضغط شباب واهالى الحوامدية الذين مازالوا مصرين على اجراء انتخابات حرة لمجلس ادارة النادى .

شـباب الحــزب الوطـنى يطلـــب الاشــتراك فى مهرجـــان موســـكو

تجرى مشاورات داخل كواليس امانة الشباب بالحزب الوطنى ، حول المشاركة فى مهرجان الشباب والطلبة الثانى عشر بموسكو .

وقد ارسلت امانة شباب الحزب الحاكم رسالة الى اللجنة الدولية للمهرجان فى هذا الصدد .

يبدأ المهرجان يوم ٢٧ يوليو القادم ، وتشارك فيه مصر من خلال لجنتها التحضيرية التى يشارك فيها حزبا التجمع والعمل والشباب المستقل « ناصريين وماركسيين » والنقابات .

تأخـــر المحـــافظ فقاطعـــوا كلمتـــه

رفض اعضاء رابطة شباب الجامعات والمعاهد العليا بالسويس « تحت التأسيس » الاستماع الى كلمة المحافظ فى الاجتماع التأسيسى الاول للرابطة الذى انعقدت فى قصر ثقافة السويس يوم الاحد قبل الماضى .

حضر الاجتماع اكثر من ٥٠٠ طالب ، وعندما حضر المحافظ متأخرا لمدة ساعتين عن موعد افتتاح المؤتمر ، اصروا على ان يعتذر ، ثم تحدثوا عن مشاكل مدينتهم المتمثلة فى الصرف الصحى والتموين وانقطاع التيار الكهربائى وسوء الخدمة بالمستشفى العام ومشاكل المدينة الجامعية ..

وعندما بدأ المحافظ حديثه بالكلام عن انجازات المحافظة قاطعه الطلاب وطلبوا منه الحديث عن الديمقراطية ، فرد عليهم بانه لا يتحدث فى السياسة فغادر الطلاب الاجتماع .

بكر محمد بكر

عجـــز القيـــادات الشـــبابية لاكـــثر من ١٠ ســـنوات

اعدت مديرية الشباب والرياضة بالقليوبية ورقة عمل حول اهم مشكلات الشباب بالمحافظة ومقترحات تطويرها ..

وكان اهم المشاكل التى وردت بالورقة ، غياب الفكر الموحد وراء العمل مع الشباب فى مختلف المواقع وتضارب الاجهزة وتعددها ، وانعدام الترابط والتنسيق فيما بينها ، ووجود هذا العجز سيستمر لاكثر من عشر سنوات قادمة ، وافتقار معظم هيئات الشباب الى مقار مناسبة - خاصة فى القرى ، وارتفاع اسعار الادوات الرياضية والفنية والثقافية بشكل يجعل المراكز والاندية عاجزة عن تدبيرها باعتماداتها المتواضعة ..

اعترضت الورقة ايضا على اسلوب تشكيل مجالس الادارات واسلوب صرف الاعانات الانشائية للنوادى والمراكز باعتباره اسلوبا عقيما لا يحقق الغرض منه .

المؤتمر العام الاول لاتحاد الشباب التقدمى يشارك فيه شـــباب ٢١ محافظـــة

كتب - حسن بدوى

انتخب المؤتمر العام الاول لاتحاد الشباب التقدمى بالاجماع هانى الحسينى امينا عاما للاتحاد .

كان المؤتمر الذى حضره ٢٠٠ عضو من ٢١ محافظة واستمرت اعماله يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين بالمقر المركزى لحزب التجمع ، قد بدأ بكلمة امين اتحاد الشباب التقدمى ثم كلمة الامين العام لحزب التجمع خالد محيى الدين ، وكلمة فريز مهداوى نائب رئيس اتحاد الطلاب الفلسطينى الذى استضافه المؤتمر ..

واختتمت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بقراءة رسالتى تحية من سكرتارية الاتحاد العالمى للطلاب ومنظمة الشبيبة السوفيتية (الكومسومول) .. وقد تلقى المؤتمر رسائل تحية من اتحاد شباب الثورة الاثيوبية واتحاد الشبـاب الديمقراطى بالهند ومكتب شباب كوريا الشمالية وامانة شباب حزب الوفد المصرى ..

وانقسم المؤتمر بعد ذلك الى ثلاث لجان لمناقشة مشروعى برنامج ولائحة اتحاد الشباب التقدمى وتقريـر النشاط

زيـادة دورية لايجـارات المسـاكن وزيـادة تدريجية لتعريفـة الميـاه .

بدأت وزارة الاسكان فى اعداد مشروع قانون جديد للاسكان يستهدف فى ايجاد علاقة متوازنة بين المالك والمستأجر فى الوحدات السكنية بما يشجع القطاع الخاص والاستثمارى على الاستثمار فى هذا المجال .

وعلمت «الاهالى» ان من اهم ملامح مشروع القانون الجديد اضافه زيادة دوريه على القيمة الايجارية للمسكن وذلك بصفة سنوية .

ويتضمن المشروع اعداد تعريفة جديدة لاستهلاك المياه بنظام الشرائح «اسوة بما يتم بالنسبة للكهرباء» بحيث يتم تحديد رسوم تخفيض للشريحة الاولى من الاستهلاك التى لا تتعدى ٢٠٠ متر مكعب شهريا على ان تزاد هذه الرسوم بحسب زيادة نسبة الاستهلاك بحيث يتم تخصيص نسبة من الزيادة لصالح دعم شبكات الصرف الصحى .

وتستهدف هذه الرسوم الجديدة على استهلاك المياه بالمنازل تغطية ٦٠٪ من قيمة تكلفة انتاج مياه الشرب حيث ان الاسعار الحالية لمياه الشرب لا تغطى سوى ٢٠٪ من قيمة انتاجها ، بحيث يتم زيادة هذه الرسوم بصفة دورية للتوصل الى الاسعار الحقيقية لتكلفة انتاج مياه الشرب وتحقيق هامش ربح بسيط لمرفق المياه .

سـؤال برلمـانى عن التـلاعب لحسـاب القطـاع الخـاص

وجه حمدى مرسى عضو مجلس الشعب سؤالا الى وزير الاقتصاد عن قيام المسئولين بالشركة العامة للاعمال الهندسية (قطاع عام) بالتلاعب فى التوكيلات الخاصة بالاستيراد والتى كانت منوطة بالشركة وتواطؤهم مع بعض الافراد لسحب هذه التوكيلات من الشركة ومنحها للقطاع الخاص .

وتناول العضو فى سؤاله وقائع تنازل المسئولين عن بعض الصفقات التجارية الخاصة بالشركة الى بعض اشخاص وشركات القطاع الخاص التى يشارك فيها بعض المسئولين والتى تقدر بملايين الجنيهات وقيام هؤلاء المسئولين بعقد صفقات مريبة فى مجال المقاولات .

أحـداث الاسـبوع

مشـروع إصـلاح التعليـم ليـس قضيـة فنيـة ..

هل ما زلنا بحاجة الى دراسات لنثبت ان الأصلاح الاقتصادى مرتبط بعملية التعليم فى مصر كما جاء بالموضوع الرئيسى «بأخبار اليوم» يوم السبت الماضى؟ وهل أصبح نظام التعليم فى مصر بحاجة إلى إصلاح لمجرد أنه مرتبط بالاصلاح الاقتصادى؟

إن نظام التعليم المصرى يتعرض للتفسخ فى كافة جوانبه (مدارس - برامج - دروس خصوصية - غش فى الامتحانات) كما لم يحدث من قبل .. وبعد إنقضاء أكثر من ثلاثين سنة على الثورة، ما زال أغلب المصريين أميين.. وإذا طبقنا المعايير العصرية للتعليم فى البلدان المتحضرة، فإن أغلب الذين يلمون بالقراءة والكتابة يعدون هم أيضا أميين.

وقضية الاصلاح الشامل للتعليم فى مصر الذى أعلن منذ أيام قضية كبيرة، وقضية لا يجوز أن تكون قصرا على الخبراء والتربويين والمسؤلين بالجامعات والمدارس بشتى مستوياتها -وهو الاتجاه الذى أخذت به الحكومة. فإن هؤلاء عايشوا التجربة، ولم يتصدوا لتفسخها. وأصبحنا بحاجة إلى دم جديد لينعش الحوار حول التعليم، وحتى يكون أكثر مواكبه لمتطلبات العصر، وأكثر تلبية لاحتياجاته..

وللقضية بالتأكيد أبعادها الفنية. ولكن قضية المنهج، وقضية ربط التعليم باحتياجات المجتمع والاقتصاد، ليست قضية فنية محضة، بل هى قبل ذلك قضية سياسية. وقضية ان تكون تعليمنا وطنيا وقوميا وليس مجالا لتتزاحم فيه الجامعات الاجنبية، قضية سياسية. وقضية ان يتاح لكل تلميذ متفوق فرصة متكافئة فى مواصلة تعليمه، وبلوغ أعلى المستويات، قضية سياسية اجتماعية. ومن هنا كان لابد ان تكون للاحزاب كلمتها، وللساسة كلمتهم. لاتكون القضية قصرا على الخبراء والفنيين فقط.

ثم لم يحدث من قبل ان شهد العالم ثورة فى انظمة التعليم كما يجرى فى عصرنا مع ثورة الكمبيوتر. فهل كان هذا فى الحسبان؟ وأصبح التعليم ليتعلم طالب العلم كيف يتعلم، لا ان يكون مخه مجرد مستودع للمعلومات. فهناك أجهزة كفيلة بتخزين المعلومات بديلا عنه..

أخشى ما أخشاه ان يزداد مناهج التعليم رجوعا الى تخلف، واعتمادا على الحفظ كما يجرى تحفيظ القرآن فى الكتاتيب..لا انطلاقا الى الأمام، وتشجيعا لملكات الانسان الابداعية..

محمد سيد أحمد

المساعدات الامريكية وملاحظات خمس

وافق الكونجرس الامريكى أخيرا على تقديم مساعدات اقتصادية جديدة لكل من مصر والاردن واسرائيل .. ونشرت الصحف النبأ كأنها تزف إنباء سعيدة للمواطنين، وكأن المساعدات الجديدة مؤشر انتصار للدبلوماسية المصرية.

مع ذلك فان المتأمل المساعدات الامريكية للقاهرة تصدمه سبع ملاحظات ..

★ اولاها : ان اخبار المعونات ومعظمها قروض بالطبع يتم نشرها مجتزأة، مبعثرة، فى تواريخ متفرقة وبما يجعل المواطن عاجزا عن ان يتابع الحجم الحقيقى لهذه المساعدات وبما يجعله يتوهم ان سيلا من المساعدات يتدفق والحقيقة ان كل خبر ينشر ثلاث مرات على الأقل.. عند التفاوض وعند الاتفاق، وعند التنفيذ!

★ الملاحظة الثانية ان موافقة الكونجرس قد جاءت بعد أيام من موافقة مجلس الشعب المصرى على الموازنة العامة .. فهل ادخل مجلس الشعب هذه الاعتمادات فى مشروعه للموازنة .. أم لم يدخلها؟ .. وهل ناقش برنامج المساعدات بشكل يحدد مصادرها واستخداماتها وشروطها أم انه يناقش أيضا بالتجزئة » .. اذا لم يكن قد ادرج المعونات الجديدة فى الموازنة وهذا امر يعنى حيث جاءت موافقة الكونجرس تالية فما هو موضع هذه القروض والمعونات وكيف تتصرف فيها الحكومة؟

★ الملاحظة الثالثة هو الحجم الضخم للمساعدات والذى تزايد عاما بعد عام منذ عقد الانفتاح .. حتى بلغ المرصود لعام ١٩٨٦ « ٢٣٤٠ » مليون دولارا بينها « ١٣٠٠ » مليون كمساعدات عسكرية.

وكانت الحكومة المصرية قد طلبت ٣١٥٠ مليونا بدلا من ٢٣٤٠ مليونا. هذا الحجم الكبير من المساعدات لابد وان يطرح السؤال .. اين ذهبت؟! الواضح ان هذه القروض والمساعدات لم تسهم بجدية فى حل مشكلات التنمية، لانها اتجهت الى مشروعات هامشية وبغير جدوى أو لارتفاع التكلفة فى مصاريف الدراسات والعمولات ومكافآت الخبراء الامريكيين، او للالتزام بشراء المعدات واستخدام وسائل النقل الامريكية. وهذا السؤال يستحق ان يوليه مجلس الشعب والاحزاب اهتماما اساسيا، لنعرف ماذا فعلت القروض والمساعدات بنا، وماذا فعلنا بها؟!

★ الملاحظة الرابعة ان اسرائيل ومصر هما الدولتان ذات النصيب الاوفر فى ... المساعدات الامريكية ووحدهما يحصلان على اكثر من ثلث اجمالى المساعدات الامريكية لمختلف دول العالم. بل تحصل مصر على اكثر من ٣٥٪ من اجمالى المساعدات المقدمة الى دول الشرق الاوسط. وتجيء بعدهما فى الترتيب تركيا!! ولا يمكن القول بان ارتفاع حصة كل من اسرائيل ومصر فى برامج المساعدات الامريكية بسبب انهما الدولتان الاكثر فقرا مثلا. فمستوى المعيشة فى الدولتين مختلف تماما، والسودان واليمن وموريتانيا اكثر احتياجا بمعيار الاقتصادى!!

ونحن لا نحتاج الى بذل الجهد والعناء فى البحث عن دوافع امريكا فى ايثار مصر واسرائيل بنصيب الاسد فى مساعداتها الخارجية لكننا نقول ان استمرار ... هذه المساعدات وزيادتها فى المستقبل مرهونة بالتزام مصر بالاستراتيجية الامريكية فى المنطقة. وفى لجنة الاستماع التى عقدها الكونجرس لمناقشة مسئولى الخارجية الامريكية فى طلب المساعدات لمصر تضمنت شهادة حسن السلوك حصرا لعدد مرات تصويت مصر مع امريكا فى الامم المتحدة، فضلا عن التأكيد على اهمية دورها فى اقناع الاردن بالسير فى طريق المفاوضات.

★ الملاحظة الخامسة وهو مالم تتناقله الاخبار ان موافقة الكونجرس الاخيرة على مساعدات اضافية قدرها ٥٠٠ مليون دولار هو حل وتوفيقى لاختاره الحكومة الامريكية لانقاذ الحكومة المصرية من مأزق التوقف عن سداد الديون الامريكية وفوائدها، وبالتالى حرمانها من الحصول على قروض ومساعدات ... فى المستقبل وفقا للقوانين الامريكية. ومعنى هذا ان مصر اخذت فى الاقتراض حتى بلغت فوائد الديون المستحقة عليها للولايات المتحدة حوالى ٦ مليون دولار سنويا وحتى تتمكن من سدادها تحتاج الى قروض اضافية. بينما رفضت الحكومة الامريكية تحويل هذه القروض الى منح لا ترد تقدمت الكونجرس بهذا الحل الوسط ..

ونقول ان الحكومة واعلامها الرسمى لايجدان أى ضرر فى طلب المساعدات » والمزيد منها وبدلا من أن تعد الحكومة لخطة تنمية بأقل مساعدات خارجية لايتوقف اعلامها عن بيع الوهم بان المساعدات هى التنمية. حكومة تفاخرت يوما بانها قد حققت اعلى معدل فى استخدام القروض وهى ... اليوم بانها نجحت فى اقناع الولايات المتحدة بمساواة مصر مع اسرائيل. ويالة من مصير!

د. عثمان محمد عثمان

عجز يشـبه المؤامـرة

يوما بعد يوم تثبت الانظمة العربية أنها أضعف من التحديات التى تواجهها .. ويوما بعد يوم تدخل هذه الانظمة اختبارات تنتهى بالفشل الذريع. عند الغزو الاسرائيلى للبنان بدأت المشاورات فى يونيو واجتمعت القمة العربية فى سبتمبر!

عندما وقعت مذابح صبرا وشاتيلا عجز العمل العربى المشترك أن يقدم ...

لما تجددت المذابح هذه المرة، ولكن بأيد عربية وحراسة عربية .. تجددت المشاورات والتى انتهت بعقد مجلس الجامعة العربية هذا الاسبوع وتوقعات ... عربية فى النصف الاول من يوليو .. بعد شهرين من المذبحة.

... نلاحظ :

أن المؤتمر - اذا انعقد بانه ينعقد بعد انتهاء الاحداث على الارجح.

أنه ينعقد بعد توقيع اتفاق دمشق الذى يقضى بتجريد الفلسطينين من أسلحتهم .. مع أستمرار النضال ضد اسرائيل!

أنه ينعقد بدعوة من المغرب التى انعقد على أرضها مؤتمر قمة عربى أسفر عما سمى مقررات فاس والتى وضعت تصورا عربيا لحل القضية الفلسطينية، وهو تصور لم يدافع عنه أحد بأى إجراء حتى أصبح مجرد وجهة نظر، وليس مشروعا تدفع به الضغوط العربية للامام.

ينعقد المؤتمر فى ظل المعادلة المكررة : القرارات بالاجماع .. ولا تتوافر غير الاغلبية، ومن ثم فالكل لديه العذر والتبرير!

السؤال : هل مازالت قمة الملوك والرؤساء قادرة أن تفعل شيئا .. أم أنها ... مصداقيتها، وأصبحت لحفظ ماء الوجه؟

السؤال بشكل آخر : هل مازال العمل الرسمى العربى قادرا على أن ينجز ... الشعوبه أم ان هذه شعبية جارفة أن توقظ النائمين وتنقذ الغارقين وتقول أن الامة حياة ونبضا ..؟

... اسئلة كثيرة .. والاجابات واضحة ودم الفلسطينيين ينزف بمباركة سورية ... وعجز عربى أشبه بالمؤامرة.

محمود المراعى

فـوازير السياسـة المصـرية

حجـر حجنجر ..
فى الارض ينقـر ..
يبيض ويفقس ...
ولا حـد ينظـر ..

فزورة صغيرة كنا نسمعها صغارا ونحار فى حلها، فلما مرت السنون والاعوام، عرفنا الى ماذا تشير. لكننا، وبعد ان صرنا كبارا، اصبحنا نواجه نوعية اخرى من الفوازير التى يستعصى حلها على امثالى من جماهير الناس ..

وعبثا، حاولت ان اقنع نفسى بأنه لا يصح لاستاذ جامعى تشير قوانين الخدمة المدنية الى انه ليس صغيرا، ان يقف عاجزا امام هذه الفوازير دون جدوى ..

وكان لابد ان اطرح هذه الفوازير على الرأى العام معتذرا، اولا «للاهالى» لانها غير معتادة على نشر الفوازير مثل بقية الجرائد والمجلات، وثانيا لجمهور الناس الذين تعودا على قراءة الفوازير فى شهر رمضان فقط ..

د. / سعيد اسماعيل على

منذ شهور عديدة، لاحظ القراء خبرا اخذ يتردد فى الصحف مؤداه ان هناك تحقيقات يجريها جهاز المدعى الاشتراكى تتصل بقضية تمس زوجة (مسئول كبير)، وفى بعضها الآخر (احد الوزراء) ويضرب القراء اخماسا فى اسداس : من هو هذا (المسئول الكبير)؟ او هذا (الوزير)؟، على عكس الحال عندما يكون موضع الشك (مسئول صغير)، فغالبا ما يقرأ الخبر فى صيغة محدودة تعين الاسم والوظيفة والعنوان والسن، فبدلا من (مسئول كبير) و (فتاة مشهورة) و (راقصة كبيرة) و (مطرب معروف) .. الخ، نجد : (الطالب فلان) و (فلان الموظف) بجهة كذا، (فلان العامل بشركة او مصلحة كذا) .. وهكذا يكون (الفضح) و (التشهير) من نصيب (الناس اللى تحت) و (الستر) و (المداراة) من نصيب (الناس اللى فوق).

ثم تفوح الرائحة .. ويذيع الخبر .. ويتحدد اسم الوزير، وتنطلق الشبهات والاخبار والتحقيقات والمقالات التى تتناول اسمه عدة اسابيع، لا بل شهورا، وهو ليس وزيرا عاديا، بل وزير للاقتصاد .. العصب الاساسى الذى تقوم عليه حياة مجتمعنا، مما لابد ان يكون له آثار بالغة السوء على البلاد عملا بالقاعدة التى تقول (اذا كان رب البيت بالدف ضاربا، فشيمة اهل البيت كلهم الرقص).

وكالعادة، يجيء رد الفعل الرسمى بعد وقت طويل يكون فيه الصبر قد تجاوز حدوده، ولا يجيء ذلك بقصد تنوير الشعب المصرى، وإنما بناء على سؤال وجهه احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة «السياسة» الكويتية للسيد رئيس الجمهورية، وتكون إجابة السيد الرئيس، انه لم يسكت ولا يستطيع ان يأخذ بالشبهات. ولذا فهو قد تقصى الحقيقة وتحرى الامر وثبت لديه انه لا صحة لكل ما يقال عن سعادة الوزير.

ويهدأ بال القراء .. فهذا هو رئيس الدولة شخصيا يصرح بذلك .. فالمسألة لم تقف عند حدود (وشهد شاهد من اهله)، وانما اقصى مايتصوره الانسان من (وثاقة) المصدر، واعلى مايتصوره الانسان من (علو الاسناد) كما يقول علماء الثقة ..

المدعى الاشتراكى ينذر ويتوعد

لكننا نتلقى بعد فترة الاطمئنان هذه، نشا بأرنا مفاجئا فى صورة كلمات انطلقت كالصاروخ على يد مساعد المدعى الاشتراكى، وهو شخصية قضائية مسئولة تقدر بدقة وزن ماتقول، وفى قاعة محكمة تاريخية هامة اقيمت للدفاع عن (الشعب) ومكتسباته كما قيل .. كلمات تهدد وتنذر وتتوعد (على نفسها جنت براقش) .. (ان عدتم عدنا) وما يجرى مجرى ذلك موجها الى نفس الوزير ..

ويقف امثالنا ممن لا صلة لهم بما وراء الكواليس، حيارى، فى إضطراب بالغ (نفتح الشباك لم (نقفل الشباك)

ويعد الوزير بالقاء بيان امام مجلس الشعب وهو امر كان ضروريا، ويتهيأ الناس لسماع الطرف الاخر الحقيقة .. وفجأة، يلغى الامر ليستمر الغموض ويستمر الهمس، وفى جو الغموض والهمس لاضابط للاتهامات، ولا حد للاشاعات .. وفى مرة اخرى يعد الوزير لمؤتمر صحفى .. وفجأة ايضا يلغى المؤتمر لتستمر الحيرة. وكان هناك حرصا غريبا على الا يكون هناك وضوح .. وبخصوص شخص يمسك بمقدرات السياسة الاقتصادية لمصر.

«هذه هى سياسة الحكومة»

وتستقطب قرارات يناير ١٩٨٥ الحديث والمناقشات، وينال الوزير غضب البعض، وبأنه مسئول عن كذا وكذا مما اضر باقتصاديات البلاد، كما ذهب هؤلاء الرافضون للسياسة الجديدة، والواقع انها اضرت باقتصادياتهم هم .. ويقف الوزير المسئول عن مجلس الشعب والشورى ليعلن ان هذه هى (سياسة الحكومة) .. ونستريح بعض الشيء لان هذا هو المنطق، فما عرفنا الوزير اى وزير منفردا بتقرير السياسات الهامة الخطيرة المؤثرة على مجرى الامور والاحداث، وانما نعرف ان هناك مجلسا للوزراء لابد ان يقر هذه السياسة ويناقشها قبل ذلك، ومن ثم فان اى لوم لايكون موجها للوزير نفسه، وانما للوزارة كلها كمسئولية جماعية وتضامن فى المسئولية الوزارية.

لكننا لا نهنأ بفترة الاطمئنان والارتياح اذ بصدر قرار محكمة القيم، وتجد اتهامات واضحة وصريحة توجة الى السياسة الاقتصادية وبعض القرارات الاقتصادية، وعلى الفور نتوقع رد الفعل المنطقى والطبيعى وهو ان تستقيل الوزارة، لكننا (نفاجأ) باستقالة - او بمعنى اصح باقالة - وزير الاقتصاد .. ونتساءل بيننا وبين انفسنا : الا يحتل هذا الوزير منصبا قياديا فى الحزب الحاكم، وهو بالتالى يعبر عن الحزب فى سياسته وقراراته، فلماذا يكون هو كبش الفداء؟ واذا كان الوزير هو وحده المسئول فهل الحزب مجرد (مظلة) او (برافان) لا حول له ولا قوة؟

أسـئلة محيـرة

ونتساءل ايضا بيننا وبين انفسنا : اذا كان الوزير وحده هو المسئول عن هذه القرارات والسياسات، فماذا كان دور مجلس الوزراء؟ الا يوحى هذا بان دوره ثانوى؟ وهل يستقيم ذلك مع المنطق والفهم السليم، ان يكون الوزير هو صاحب الدور الاساسى وان يكون مجلس الوزراء هو صاحب الدور الثانوى؟

واذا لم يكن للوزير وحده هو المسئول، وانما هو مجلس الوزراء، فمن الذى كان يجب ان يستقيل او يقال : الوزير ام مجلس الوزراء؟

وعلى اية حال، فقد استقر فى اذهاننا ان رئيس الجمهورية عندما أقال الوزير، فهو يقر بصحة ما اثير عن الوزير، والا اعتبرناه يأخذ بالشبهات وهو احتمال نستبعده عن السيد الرئيس..

. لكن المسألة لم تتوقف.. فالوزير ينتهز الفرصة ليقف فى مجلس الشعب حاملا حملة شعواء على حكم قضائى وعلى جهاز قضائى مثيرا اقوالا خطيرة.. ويصاب امثالنا بالفزع والرعب : هل جرت العادة ان يتهم القضاة بعد اصدارهم حكما ويشكك فيهم؟ ومن قيادة حزبية مسئولة؟ وتحت قبة البرلمان؟ ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، اذ قد تجد مسوغا ومبررا لان يصب المتهم جام غضبه على قضاته.. لكن ما اصابنا بالذهول حقا هو ذلك التصفيق الحاد المتواصل بين جمهرة نواب الشعب للوزير السابق.. ووجه ذهولنا ايضا ان ذلك يثير علامات استفهام لا قبل لنا فى العثور على اجابات عنها، فالنواب نواب الحزب الحاكم الذى يرأسه رئيس الجمهورية، وهو الذى اقال الوزير، فهل تعتبر هذا التصفيق الحاد، شجبا لقرار رئيس الجمهورية رئيس الحزب؟ وان لم تكن هذه النتيجة المنطقية، فما هى النتيجة الحقيقية؟

ام ان لنا ان نسمح لانفسنا بان نفهم ان عددا من نواب الشعب غير قليل قد بدأ يخشى ان يقترب جهاز المدعى الاشتراكى منه، فانتهزها فرصة ليشارك بالتصفيق في التحدى به قبل ان يتحشى هو به؟

اننى اعتذر للقراء ان اغرقتهم فى سلسلة من علامات الاستفهام، فلقد عاهدت نفسى معهم ان اكون صادقا، وانا لا املك الا هذه الاسئلة، اما الاجابات فانا فى شوق كبير لان اتلقاها ممن يعثر عليها على العنوان التالى : ١٤ شارع عبد القادر المغربى، النزهة، مصر الجديدة!!!

ألفاظ ومعان

عيـن العيـب

لاأريد أن أبدى رأيى فى الاتهامات المتبادلة بين المدعى الاشتراكى ووزير الاقتصاد السابق. فهذا المكان يضيق عن تحليل قضية هى تعبير عن أزمة الحكم فى مصر. ولكننى أكتب دفاعا عن مطلب أصيل أجمعت عليه المعارضة فى عهد السادات، وما انفك حزب التجمع متمسكا به مكررا مطالبته بتحقيقه وهو الغاء مايسمى «قانون حماية القيم من العيب». فهذا القانون بدعة تثير السخط والسخرية فى ان واحد. فما تعريف القيم التى يحميها هذا القانون؟ أهى قيم الطفيلية التى فرضها المجتمع عصبة من كبار الطفيليين استأثروا بالثروة والسلطة؟ أم قيم الاغلبية الساحقة من المصريين التى تميز بين الحلال والحرام، بين العمل الجاد وحيل النصابين، بين الوطنية والخضوع لكل ما هو أجنبى، بين القومية العربية والاتجار مع اسرائيل؟ وما هو العيب؟ لم تعرف هذه الكلمة فى لغة القانون الا فى حالة واحدة : العيب فى الذات الملكية. وليس سرا أن السادات الذى كان يصف نفسه بأنه آخر الفراعنة كان يرى أى نقد لما يفعل أو يقول عيبا فى ذاته العلية (غفر الله له).

وهذا القانون العجيب يأخذ الناس بالشبهات، فهو موضوع لمعاقبة من لا ينهض دليل كاف ليعاقبه قاضيه الطبيعى. وهذه مخالفة لصريح نص الدستور وهو اهدار للقاعدة الشرعية الاصوليه التى تقول «ادرؤوا الحدود بالشبهات»، والقاعدة الوضعية «الشك يفسر لمصلحة المتهم». وهو يعطى للمدعى الاشتراكى (وأيـن هى الاشتراكية فى زمن الانفتاح) حق الاعتراض على الترشيح فى الانتخابات المهنية والنقابية وتولى الوظائف على أساس مايظن أن المواطن يعتنق من آراء، أى أنه يحكم على مافى الضمائر. وقد شاءت الاحداث أن يكتوى بنار تلك البدعة بعض من دافعوا عنها. ولا أقول ذلك شماتة فى أحد. فنحن نؤمن بأن الرجوع للحق فضيلة نحترمها. ويسعدنا دائما اتساع دائرة الوعى بضرورة حماية حقوق الانسان والمواطن.

وأخيرا ليس صحيحا مايوحى به المدعى الاشتراكى وجهازه من أنهم سلاح الدولة فى مقاومة الفساد. فتقديم فضيحة مالية للمدعى الاشتراكى يكف يد النيابة العامة وهى ذات الولاية العامة فى تمثيل المجتمع، ويحمى المفسدين من العقوبات الجنائية. ومايفرضه من اجراءات تحفظ أو حراسة على الاموال أمر موقوت. فالاموال ترد لاصحابها بصافى عائدها بعد خصم، مصاريف ادارتها، بعد أن يكون الجهاز - ومعه طبل الاعلام الرسمى - قد امتص سخط الناس : أما من يهرب بأموال الناس للخارج فلا سبيل لملاحقته لأن ... منظمة البوليس الدولية تعد محاكم القيم محاكمات سياسية لاتتوافر لها الضمانات القضائية. وعلى هذا الاساس رفضت اليونان تسليم توفيق عبد الحى بالرغم من معاهدة تسليم المجرمين القائمة بين البلدين. وفى القوانين العادية مايكفى وزيادة لمطاردة المفسدين لو أعطت الدولة الاذن للنيابة العامة والنيابة الادارية فى التصرف فيما حققت فيه من قضايا، أو اتخذت الجزاءات الواجبة على المخالفات التى يسجلها سنويا الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقاريره. وحتى لو افترضنا أن بعضا من المفسدين أفلت من العقوبة لعدم كفاية الادلة فاننا نردد كلمة جورج برنارنشو : برىء وحيد فى السجن أفظع بكثير من تمتع عشرات المذنبين بالحرية. وأحسب أن الظروف تنضج الآن لكى تجدد كل القوى الديموقراطية نضالها لتخليص مصر من هذا العيب الذى ما بعده عيب.

إسماعيل صبرى عبد الله

الحكـم المحـلى فى مصـر

إنعقد المؤتمر القومى الثانى، للحكم المحلى فى مصر بجامعة القاهرة بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تطبيق هذا النظام وناقش :

- تطوير الاداء التنفيذى للمحافظات فى مختلف المجالات.
- ازالة المعوقات التى تمنع المشاركة الشعبية فى عمل المحليات.

ومن المعروف انه يوجد فى مصر ١٢٦٤ مجلسا شعبيا محليا، تضم ٤١.٦٤٣ عضوا. والحزب الحاكم، هو الذى شكل هذه المجالس، نتيجة لمقاطعة كافة الاحزاب السياسية المعارضة، لانتخابات هذه المجالس، التى أجريت فى اكتوبر ٨٣، بسبب اصرار السلطة على ان تتم بطريقة القوائم الحزبية المطلقة، المخالفة للدستور. تلك الطريقة التى تجعل الحزب الذى تحصل قائمته على ٥٠٪ من أصوات الناخبين+صوت واحد، جميع مقاعد المجلس الشعبى المحلى، وتحرم باقى الاحزاب من التمثيل حتى ولو حصلت على ٤٩٪ من اصوات الناخبين.

والحقيقة ان تقييم ونظام الحكم المحلى فى مصر، كان يجب أن يتم من خلال حوار شعبى تشارك فيه الاحزاب والجماهير والمسئولين واعضاء المجالس الشعبية المحلية.

الحكم المحلى فى مصر :

حاولت مصر منذ فترة طويلة - الاخذ بنظام الحكم المحلى - الذى طبق فى كل المجتمعات المتقدمة ولكننا أخذنا شكل هذا النظام ولم نأخذ جوهره فادخل نظام - المديريات ثم نظام المجالس البلدية والقروية ثم نظام الادارة المحلية.

وفى عام ١٩٧٥ صدر القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٥ بشأن الحكم المحلى. وفى عام ١٩٧٩ صدر القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ لتعديل القانون السابق. وفى عام ١٩٨١ صدر القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ لتعديل القانون السابق تعديله.



فؤاد العتال

وهذه التعديلات السريعة والمتلاحقة تعنى ان قانون الحكم المحلى ككل القوانين التى تصدر فى مصر، صدر فى عجالة وبدون دراسة متأنية وبلامعرفة كاملة لظروف الواقع.

ان نظام الحكم المحلى يعمل فى اطار النظام العام للدولة، ويتأثر بالفلسفة السائدة فى المجتمع المصرى. فمنذ عهد الفراعنة والحكام فى مصر يركزون كل السلطات فى أيديهم وعاصمة الدولة لاتريد أن تتنازل عن سلطاتها الى عواصم المحافظات الا بصعوبة شديدة. والمحافظ لايريد ان يعطى بعض السلطات لرؤساء الاحياء والمراكز والمدن والقرى. ومعظم رؤساء الوحدات المحلية يهتمون بمصالحهم الخاصة فقط، ويكفيهم رضاء رؤسائهم عليهم لان رؤساءهم هم الذين يعينونهم ويحاسبونهم. كما ان رؤساء الوحدات المحلية لهم اليد الطولى فى تعيين اعضاء المجالس الشعبية المحلية، المفترض - طبقا للقانون ان هؤلاء الاعضاء منوط بهم الرقابة والاشراف على اعمال هؤلاء الرؤساء.

ومن المعلوم للجميع، ان جذور الفساد فى مصر ممتدة فى المحليات، حيث تنمو فى ظل السوق السوداء والاستيلاء على املاك الدولة والحصول على القروض الضخمة والذونات مواد البناء والاتجار بأقوات الشعب وخلافه.

لذلك فان انقاذ مصر من الفساد والتبعية والطفيلية، يبدأ باجتثاث الجذور. ولكى يتم ذلك، لابد من اتخاذ الاجراءات التالية :

(١) حل المجالس الشعبية المحلية القائمة.

(٢) تعديل قانون الحكم المحلى الحالى، على النحو التالى :

اولا : بالنسبة للوحدات المحلية :

١ - انتخاب رؤساء الوحدات المحلية (المحافظون، ورؤساء الاحياء والمراكز والمدن والقرى)، من بين المواطنين الذين تتوافر فيهم شروط الترشيح لعضوية المجالس الشعبية المحلية.

٢ - عمل هيكل تنظيمى ثابت ونمطى لجميع الوحدات المحلية، ونقل درجات جميع العاملين بالوحدات المحلية الى المحافظات.

٣ - عمل وحدات محلية للاقسام فى المحافظات الكبيرة ذات المدينة الواحدة، لسهولة تأدية الخدمات المحلية، بدلا من وحدات الاحياء التى تثبت عدم قدرتها على القيام بواجباتها.

٤ - الفصل بين وظيفة رئيس المركز ورئيس المدينة وعدم جمع شخص لهذين المنصبين حتى يستطيع كل منهما التفرغ لعمل واحد.

٥ - العودة الى نظام اللجنة التنفيذية التى تضم رؤساء اللجان مع رؤساء المصالح بدلا من المجلس التنفيذى الذى يضم رؤساء المصالح فقط.

ثانيا : بالنسبة للمجالس المنتخبة :

١ - انتخاب اعضاء المجالس الشعبية المحلية بطريقة القوائم الحزبية مع التمثيل النسبى حتى تكون المعارك الانتخابية على أساس سياسى وليس على أساس شخصى وضمان تمثيل جميع الاحزاب السياسية - فى تلك المجالس المحلية بنسبة ما حصلت عليه من أصوات الناخبين مما يخلق الحيوية والنشاط والمنافسة بين الاعضاء لمصلحة المواطنين. ولذلك يتطلب ضرورة اطلاق حرية تكوين الاحزاب السياسية.

٢ - وجود فاصل زمنى مناسب بين انتخاب كل مستوى لاتاحة الفرصة للاحزاب والمرشحين والناخبين للتركيز فى مستوى واحد فقط ثم الانتقال الى غيره بدلا من اجراء الانتخابات - لجميع المستويات فى وقت واحد

٣ - نظرا لتشابك المصالح بين المستويات المختلفة للوحدات المحلية وحتى يتم التنسيق بينهم فقد ضمن تشكيل المجلس التنفيذية، تمثيل رئيس الوحدة المحلية فى المستوى الاعلى مباشرة ولنفس الاسباب يجب ضم رؤساء المجالس الشعبية المحلية للمدن والقرى لعضوية المجلس الشعبى المحلى للمحافظة. حيث يوجد الان تباعد وتضارب بين المجالس الشعبية المحلية المختلفة.

٤ - تمثيل عاصمة المركز، فى المجلس الشعبى المحلى للمركز، بعدد مناسب، يتناسب مع ما لتلك العاصمة من كثافة سكانية ونمو حضارى ووضع اقتصادى وتركز ادارى، بحيث يكون لممثلى عاصمة المركز صوت مسموع وسط الاضواء الكثيرة الغالية القادمة من القرى، فليس من العدل أن تمثل القرية ب٦ أعضاء ويمثل المركز ب١٠ أعضاء، فالمفروض أن تمثل تلك العاصمة ب١٨ عضوا

٥ - حق كل عضو فى تقديم استجواب لرئيس الوحدة المحلية ولاداعى لوضع قيود على هذا الحق.

٦ - حق المجلس الشعبى المحلى فى سحب الثقة من رئيس الوحدة المحلية بالاغلبية المطلقة بدلا من أغلبية الثلثين وأن يكون قرار سحب الثقة نهائى، طالما ثبتت مسئوليته وعدم قيامه بواجبه.

٧ - أن تكون قرارات المجالس الشعبية المحلية ملزمة لرؤساء الوحدات المحلية.

٨ - تفرغ بعض أعضاء المجالس الشعبية المحلية لكى يتمكنوا من حل مشاكل الجماهير، حيث ان ذلك يتطلب جهدا ووقتا لايستطيع العضو أن يقدمه وهو مرتبط بوظيفة أو تجارته أو مهنته.

٩ - تمتع عضو المجلس الشعبى المحلى بالحصانة النيابية، أسوة بما هو متبع مع عضو مجلس الشعب.

١٠ - عدم جواز حل المجلس الشعبى المحلى بقرار من السلطة التنفيذية ويكون هذا من حق جمهور الناخبين فى المكان المحدد.

١١ - تشكيل اتحاد للمجالس الشعبية المحلية يتولى دراسة التجربة الوليدة وتدعيمها وتطويرها.

ثالثا : بالنسبة للجماهير الشعبية :

١ - حق الناخبين فى سحب الثقة من بعض أو جميع أعضاء المجالس الشعبية المحلية، وكذلك من رؤساء الوحدات المحلية، اذا ما أخل أحدهم بواجباته خللا جسيما.

رابعا : بالنسبة للعلاقات بين المجالس المنتخبة والوحدات المحلية والمرافق الاخرى :

١ - تحديد الاختصاصات بين المجالس الشعبية المحلية بشكل يمنع وصاية المستوى الاعلى على المستوى الادنى.

٢ - تحديد المسئوليات بين المجالس الشعبية المحلية والوحدات المحلية بشكل دقيق.

٣ - تحديد العلاقات بين المجالس الشعبية المحلية والوحدات المحلية والمرافق العامة منعا للتضارب.

«يواصل المفكر الاسلامى خليل عبد الكريم عرض اجتهاده بشأن رؤية اليسار الاسلامى لقضايا المجتمع ويجيب على سؤال .. متى نشرع فى تطبيق الشريعة الاسلامية».

تطبيق الشريعة يبدأ بالحقـوق .. لا الحـدود

نحن نؤمن أن الإسلام قد رفع من قدر المرأة وأعطاها من الحقوق مالم تعطها شريعة سماوية أووضعية - وأن الحجاب - ولانقول النقاب - قد شرع لحمايتها من العابثين وليس بمانع لها من العمل أومزاولة أى مهنة فيها نفع لوطنها ومجتمعها - وان الاسلام فتح لها الباب على مصراعيه لتولى كافة الوظائف ماخلا الامامة العظمى (رئاسة الجمهورية) اذ فيها حديث صريح للمعصوم عليه السلام بالنهى عن ذلك - ان ظروف المجتمع الاسلامى الراهن تحتم عليها أن تشارك فى تنمية المجتمع وتزاول كافة الاعمال.

محامية - محاسبة - جندية - شرطية - رائدة فضاء - عالمة ذرة - مهندسة - أستاذة جامعة - جيولوجية - مدرسة - عاملة - فلاحة - ممرضة .. الخ - والذين يريدون أن يحبسوها فى البيت أو يقصروها على وظائف معينة مثل : طبيبة نساء - أوممرضة - أومدرسة بنات - انما يحكمون على نصف المجتمع الاسلامى بالشلل.

ولقد كانت المرأة منذ فجر الاسلام الباكر :

فقيهة، طبيبة، محاربة - جندية (الامدادات والتموين)، باحرة، سيدة أعمال، كوافيرة (ماشطة) شاعرة - وعصور الانحطاط وحدها (العصران المملوكى والعثمانى) هى التى أفرزت هذه الافكار المتخلفة التى تراها سائدة اليوم بشأن المرأة والتى لاتمت إلى الاسلام بأدنى صلة.

المال العام

نحن نؤمن بأن المال العام هو مال المسلمين ولايحق للحاكم (ملكا أو رئيسا) أن ينفق منه مليما واحدا على غير صالحهم، وان الاسلام يحرم عليه ان يبعثر هذا المال على نفسه أواسرته أو حاشيته وليس له فيه الاكفايته كأوسط رجل من المسلمين ويده على يد عارضة أمنية وعليه أن يتحاماه كما يتحامى الوصى الورع مال، القصر واليتامى الذين يقوم على وصايتهم.

وان الحاكم أن خرج على ذلك وجب على المسلمين ردعه فإن لم يمتثل خلعوا بيعته لإنه خرج على حدودها بأن خان الامانة التى ائتمنته الامة عليها.

وظيفة المال الخاص :

نحن نؤمن أن المال له وظيفة إجتماعية وان الاغنياء مستخلفون فيه من قبل الله تعالى وليس لهم كنزه أوحبسه أو ادخاره فبعد ان يأخذوا منه كفايتهم عليهم أن ينفقوه أويوظفوه لخدمة مجتمعهم وتنميته وتطويره وان لم يفعلوا فان حسابهم على الله جد عسير - ونذكرهم بان الرسول عليه الصلاة والسلام كان كلما يقابل الصحابى الجليل عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه يقول له : لن تدخل الجنة إلا زحفا يا ابن عوف. رغم انه كان كثير الانفاق فى سبيل الله -

ان سلفنا الصالح ضرب أمثلة رائعة لمن أتى بعدهم من الموسرين فقد كانوا يبذلون أموالهم فى الصالح العام وماينفع المسلمين :

بناء المستشفيات - تعبيد الطرق - بناء المساجد - انشاء المكتبات - حفر الآبار - الصرف على المجاهدين فى سبيل الله - ترويج الفقراء من الشبان والشابات ممن لايقدر أهلوهم على نفقات زواجهم - مساعدة طلاب العلم.

وفى مثل هذه الظروف التى تجتازها أمتنا الإسلامية اذا لم يفعل الاغنياء ذلك من تلقاء أنفسهم فان على الحاكم حتما واجبا أن يصادر مازاد من أموالهم - على كفايتهم - وينفقه فى نفع المجتمع وتطويره وتنميته، بهذا قال الإئمة الكبار - ولايتفق مع الشريعة الاسلامية بأى حال من الاحوال أن ينقسم المجتمع إلى طبقتين :

طبقة مطحونة مسحوقة تعيش تحت مستوى الكفاف فقيرة، جاهلة، مريضة، وطبقة مترفة ناعمة تنعم بكل شيء حتى وإن إدعت أنها تؤدى زكاة أموالها، كما ينادى بذلك أصحاب التفسير الرأسمالى للاسلام.

كيف تطبيق الشريعة الاسلامية :

نحن نؤمن أن تطبيق الشريعة الاسلامية لايبدأ بتنفيذ الحدود وأن من يفعل ذلك يعكس الآية وتقلب الصورة.

وان الحاكم الذى يريد تطبيقها عليه أن يبدأ بنفسه يلتزم بأحكامها فى علاقته بالمحكومين ولايتعداها ويحرص على كرامة المحكومين وحقوقهم. وعليه أن يوفر لكل مواطن - مسلم أو غير مسلم - العمل والسكن والتعليم والعلاج ووسيلة الانتقال والامن والامان - ويمنع الاحتكار والاستغلال ويكون الناس عنده سواسية لافرق بين غنيهم وفقيرهم وان المقياس عنده لوزن الناس بعد التقوى مدى نفعهم لوطنهم ومواطنيهم ومجتمعهم.

وبعد أن يطمئن الخائف ويشبع الجائع ويعمل العاطل ويصح المريض ويجد المسكن من لامأوى له ويكون كل مواطن حرا وبذلك تكون الشريعة كما أنزلها الله مصدر نفع للناس وبربهم (حيث قدس الله سره) بعد ذلك يحاسب الناس وتطبق الحدود على المارقين وقاطعى الطريق والسراق والزناة - وأن يتم ذلك بالتدريج بعد بذل جهود متأنية فى التربية والتوعية والتعويد بالعجلة ماشابت شيئا إلاوشانته ولنا فى الرسول عليه الصلاة والسلام أسوة حسنة فقد ظل يغرس عقيدة التوحيد ويربى المجتمع الاسلامى اكثر من عشرين عاما حتى أتت آيات الحدود آخر القرآن الحكيم نزولا - وهذا مايتفق مع نواميس الطبيعة وقوانين الاجتماع الانسانى.

ومن هنا جاءت ديماجوجية وإخفاق تجارب تطبيق الشريعة كما حدث فى السودان وليت اخوتنا هنا يتعظون فالعاقل من اتعظ بغيره وليكفوا عن الفكرة الدوغائية التى يبشرون بها لتطبيق الشريعة الاسلامية. وهى البدء بالحدود، فلانجاح للتطبيق مالم تبدأ بالجانب الاجتماعى الذى يمس كرامة الناس وضروراتهم وحاجاتهم.

وكلمة مخلصة نهمس بها فى آذان دعاة تطبيق الشريعة الاسلامية الذين يملأون الدنيا صياحا : هى أن القدوة الحسنة أشد أثرا آلاف المرات من الخطب الرنانة والمقالات البليغة وأن الشعب وعلى وجه الخصوص فى مصر أشد ذكاء وفراسة مما تظنون به - ولهذا فهو لايصدق كلمة مما يتشدقون به فى حرصهم على دعوى التطبيق وهو يراهم يركبون السيارات المرسيدس ويعالجون فى سويسرا التى لايعالج بها إلاالامراء والسلاطين من دول الخليج البترولية.

ويقرأ عنهم أن مايسمى بالبنوك الاسلامية تضمهم إلى خدمتها فى وظائف صورية وتعطيهم رواتب سنوية تبلغ العشرات من ألوف الجنيهات حتى تفعل تحت أسمائهم الرنانة الطنانة مايحلو لها وما عرفه الناس وقرأوه حتى فى الصحف التى لايمكن أن تكون لها أدنى صلة باليسار الاسلامى مثل جريدة الشرق الاوسط (السعودية التى تصدر من لندن).

وهو يراهم يحضرون الندوات والمؤتمرات التى يعدها ائمة الجور والسلاطين الظلمة لتكريس ظلمهم وجورهم وليس مؤتمر الخرطوم احتفالا بالذكرى الاولى لتطبيق الشريعة الاسلامية الذى كان قد أقامه النميرى المخلوع ببعيد عن الاذهان والشعب يعرف تماما الثمن الذى يتقاضاه دعاة التطبيق مقابل ذلك.

انهم اذا كانوا مخلصين فى طلبهم تطبيق الشريعة الاسلامية فعليهم أن يبدأو بأنفسهم ويكفوا عن ذلك كله ويستغفروا الله ويتوبوا إليه. وليخرجوا عن أموالهم وينفقوها فيما ينفع الناس وفى تنمية المجتمع الاسلامى وتطويره وتحديثه وليعيشوا كما تعيش غالبية المسلمين - وذلك مايفعله الدعاة المخلصون فى كل زمان ومكان وساعتها يعلم الناس أنهم جادون فيما ينادون به.

هذه لمحات سريعة عن بعض مبادىء اليسار الاسلامى، ونحن فى إنتظار إجابة القارىء الكريم على السؤال الذى أوردناه فى أول المقال.

والله الهادى سواء السبيل

خليل عبد الكريم

هكذا من الأصل

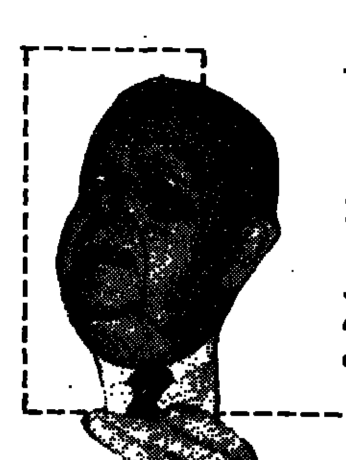
الناصريون .. والوفد

الوفد يهاجم عبد الناصر

لا من أجل إقطاعيات انتزعها .. ولكن خوفا على إقطاعيات جديدة

كتب – جمال الجمل : –

تشهر جريدة «الوفد» صفحاتها في وجه الناصريين ربما ثأرا وربما حقدا وربما خوفا من مستقبل تستشعر انه ليس لصالحها وربما .. وربما .. الاسباب كثيرة ولكن الحقيقة واضحة وهى ان الوفد تهاجم عبد الناصر والناصرية بكل اسلحتها من «العصفورة» الى «الغراب» ليس من اجل اقطاعيات انتزعها من ايديهم بل من اجل اقطاعيات جديدة يخافون عليها من ابنائه .. والوفد التى تحاول ان تحتوى الحركة السياسية المصرية داخل حلقة خبيثة من الحرب الصحفية ، تعلم جيدا ان العداء ليس على الورق ولا في الماضي فقط ولذا فهى لن تسكت عن الناصريين ولكن كيف يفكر الناصريون وكيف يرون «الوفد» وما تفسيرهم لهذه الحملة .. هذا ما حاولت ان انقله بكل امانة من خلالهم .



فؤاد سراج الدين

وما أدراك ما «كفر الجرايدة»

عبد الحميد شاهين (من قيادات النقابات العمالية الناصرية)

الوفد باعتبارها تمثل السيد/فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وخطه الفكرى وباعتبارى من ابناء «بيلا» التى سيطر عليها لفترة طويلة إقطاع سراج الدين وعشت – بحكم سنى – تجربة تلك الفترة السابقة على الثورة واعرف الخبايا والخزايا التى كانت اسرة سراج الدين ترتكبها مع فلاحيهم في القرى المجاورة لنا .. استطيع ان اقرر بما لايدع مجالا للشك ان حملة الوفد على الناصريين ما هى الا تنفيسا لما يحتبسه رئيس حزب الوفد من حقد اسود ضد ثورة ٢٣ يوليو وقائدها جمال عبد الناصر الذى حرر ابناء هذه المنطقة من سيطرة اقطاع سراج الدين ، وهذه الحملة – وان كانت تنفيسا له – إنعكاس ايضا لفكره السياسى الذى يؤيد سيادة الاقطاع ورأس المال وإذلال المجتمع المصرى من خلال هذه الافكار التى يحاول ان يؤكد بها لنفسه سيادته والاستمرار في هذه السيادة المزعومة ، والذى لا شك فيه اننى اعتبر ان الوفد حكومة الظل الامريكية في مصر ، وليس ادل على ذلك من العلاقات التى ربطت تاريخنا بين السيد/رئيس حزب الوفد وبين الرجعية في المنطقة العربية وخصوصا من يطلق عليهم في هذه الايام «الانظمة المعتدلة» وكأن حكم الاعتدال من عدمه (التطرف) لا يحدده الا مدى العلاقة بين الحاكم في المنطقة العربية وبين الامبريالية العالمية ، هذا هو رايى بصفتى مواطن رأى سطوة اقطاع سراج الدين في بلدة «بيلا» التى يدخل في نطاقها «عزبة الجرن» و «المنشية» و «كفر الجرايدة» وما ادراك ما كفر الجرايدة وما كان يحدث فيها ومازال يميزها حتى الان (اقصد تجارة الممنوعات)

هجوم الوفد على عبد الناصر يزيده شرفا

«فايز الكرتة» (من قيادات النقابات العمالية الناصرية)

شيء طبيعى ان يأتى الهجوم على عبد الناصر من باشاوات الاقطاع وعملاء الاستعمار والطبقة الطفيلية التى كونت ثرواتها من مقدرات الشعب ، ولكن الهجوم على عبد الناصر من هؤلاء يزيده شرفا لان من يريد ان يمحو اسم او تاريخ عبد الناصر فعليه ان يشق صدور ٧ ملايين عامل وفلاح قام عبد الناصر بفتح ابواب العمل الشريف والرزق والحياة امامهم وجعلهم على قدم المساواة مع سادة العهد البائد ، ان الجماهير التى تعرف فضل عبد الناصر – لانه حى في قلوبهم – هم كل مصر الحقيقية ولن تؤثر فيهم حملة مغرضة لتشويهه كالتى تقوم بها «الوفد» .



عبد الحميد شاهين



فايز الكرته

«حضور عبد الناصر فى عقول وضمائر الشعب سر الهجوم عليه»

جمال فهمى (محام)

انا ضد الذين يفسرون حملة الوفد على الناصريين بانها ثأر من عبد الناصر لانه حرمهم مما كانوا يتمتعون به في الماضى ، لان هذا تفسير سطحى وغير دقيق ، وانا ضد من يتوهم ايضا ان هجوم الوفد على الناصريين نتيجة وفقط للماضى ولا حساسهم بان عبد الناصر انتزعهم من مراكز الطبقية الاجتماعية التى كانوا يحتلونها قبل الثورة .. فالحقيقة ان مبرر الهجوم على عبد الناصر والناصريين يتعدى هذا الكلام التاريخى الى اسباب واقعية قائمة الان ترتبط بمصالح طبقية واجتماعية للطبقات التى تعبر عنها تشكيلات سياسية مثل الوفد والاخوان والحزب الوطنى ، وغيره من .. وعبد الناصر باعتباره يقوم الان كرمز للثورة القادمة فى عقول وفى ضمائر الجماهير الكادحة يهدد الرجعية وعلى رأسها الوفد . إذن من هذا المنطلق تهاجم الوفد الثورة القادمة فى الناس وضمائرهم ، اى ان «الوفد» لا تهاجم فى عبد الناصر الماضى بل تهاجم فى عبد الناصر المستقبل الذى سيطيح بمصالحهم الطبقية كما يحدث فى الماضى ، ومر ارتفاع الحملة حاليا على عبد الناصر هو نتاج للحضور القوى لعبد الناصر فى عقول وضمائر الجماهير الكادحة وسط ما تعانيه الان الطبقة التى يعبر عنها الوفد وغيره من التكوينات السياسية الرجعية ، وكلما يصعد عبد الناصر لدى الجماهير تتصاعد عليه الحملة ، وهذه الحملة ليست عضوية ولا مرتبطة بالماضى ، ولكنها حملة منظمة ترتبط بتشويه رمز الثورة القادمة لاجل المستقبل ، لا لتشويه الماضى وحسب .

ليسوا إلا عازفى دفوف

لمين اسكندر (مدير مركز اعلام الوطن العربى صاعد»

ليس غريبا على حزب الوفد ان يستمر فى الهجوم على عبد الناصر والناصرية فهو العدو الطبيعى لهما بحكم كونه مدافعا أصيلا عن طبقة الانفتاحيين فى مصر ، وهى الطبقة المرتبطة بامريكا والتى من صالحها ان تشوه بل تحذف – اذا استطاعت – فترة عبد الناصر بما كانت تحمله من آمال وطموحات الجماهير العربية الفقيرة فى مشروع قومى اشتراكى .

واليوم يتضح موقف الوفد اكثر ويسفر عن وجهه القبيح شيئا فشيئا فهو لا موقف له بالمرة من قضايا التطبيع مع العدو الصهيونى ، ولا موقف له من قضايا التعذيب فى سجون السادات وما بعده ، ولا موقف له من اى قضية تهم الجماهير ، وهذا له تفسيره عند (اولاد البلد) « فالسكوت علامة الرضا» فهم فقط يمتلكون شجاعة نقد الماضى اما الحاضر فهم ليسوا الا عازفى دفوف ، وقد فضحتهم الجماهير وكشفت زيف ابواقهم ويكفى دليل على ذلك الحملة التى شنتها «الوفد» ضد بعض الاجراءات التى حاولت ان تهذب النمو السرطانى للطفيلية فى مصر رغم انها فى ظل نظام رأسمالى تابع ايضا ..

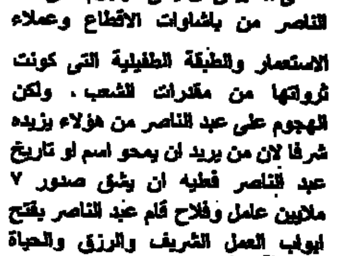
مقاولو الهدم والتشويه فى السبعينات

مجدى زعبل : عضو مجلس ادارة المنظمة العربية لحقوق الانسان بجمهورية مصر العربية

طبيعى ان يأخذ الوفد هذه المواقف العدائية للناصرية ولعبد الناصر .. ذلك لان السلطة الناصرية كانت منحازة الى الغالبية العظمى من الشعب العربى فى مصر حيث كانت تعبيرا عن مصالح وحقوق وطموحات الفلاحين والعمال والموظفين والمهنيين وغيرهم فى شرائح تدخل ضمن تحالف قوى الشعب العامل .. ولانه لا توجد ابدا سلطة محايدة فالسلطة الناصرية لانها اخذت صف الجماهير كان عليها ان تضرب سلطة الاقطاع البغيض والرأسمالية من اجل حماية اهدافها فى استقرار البناء الاجتماعى وتحقيق الاستقلال القومى .

والوفد العائد بعد ثلاثين عاما يدير عقارب الساعة الى الوراء لابد انه يحلم ويهذى لانه بذلك لابد ان يصطدم بكل هذه الفئات الشعبية التى كونت مضمون وتوجهات الناصرية ..

والوفد فى هجومه المستمر على جمال عبد الناصر يريد ان يحقق ما فشل فيه رواد الهدم والتشويه فى السبعينات وهذا الموقف من الوفد يعبر فى حقيقة الامر عن روح يائسة مهزومة تعانى منه الغيبوبة والاغتراب .. وسيبقى الوفد وغيره من القوى التى تنتظر الى التجربة الناصرية رؤية احادية الجانب عاجزين عن رؤية مضمون هذه التجربة وتوجهاتها وجوهرها فى تحقيق الاستقلال القومى الشامل .



أهالى المحافظات

- □ مساكن العاملين بالشركة للمديرين وابنائهم
- □ تأجيل مشروع مدينة بنى سويف الجديد
- □ أمين الحزب الوطنى يتهرب من الضرائب

● بنى سويف :

تأجيل تنفيذ مشروع مدينة بنى سويف الجديدة

قرر المجلس الشعبى لمحافظة بنى سويف تأجيل تنفيذ مشروع مدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل لانشاء مجتمع عمرانى يستوعب ٩٠ الف نسمة حتى سنة ٢٠٠٥ ويصل الى ٢٠٠ الف نسمة فى المرحلة النهائية . وطالب المجلس باقامة حى جديد بجوار كوبرى بنى سويف المقرر الانتهاء منه فى اغسطس القادم . وقد اسند مشروع الحى الجديد الى مكتب صبور الهندسى ، الذى تقاضى حتى الان ما يقرب من نصف مليون جنيه نظير الدراسات والرسومات المبدئية دون ان تظهر نتيجة لهذه الدراسات حتى الان . وقرر المجلس اخيرا تحويل الموضوع الى لجنة الإسكان والشئون القانونية لمواصلة الدراسة .

● الاسكندرية :

مساكن العاملين بشركة البحيرة للمديرين وابنائهم

استولى عبد القادر الجزيرى عضو مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة قطاع عام على شقتين من شقق الاسكان الخاصة بالشركة .. كان صلاح علام عضو مجلس الادارة المنتخب وعدد من العاملين قد تقدموا ببلاغات للمسئولين كشفوا فيها عن استيلاء المذكور على شقتين من شقق الاسكان الخاصة بالشركة احداهما باسمه والاخرى باسم ابنه ، رغم انه يمتلك عمارة سكنية فى بلكوس من ثمانى شقق مخصصة جميعها لسكنه هو وعائلته .. وتقضى شروط توزيع مساكن الشركة على من لايملك او يحوز اى سكن فى دائرة مدينة الاسكندرية . ومازال المذكور متمسكا بالشقتين حتى الان ، فى الوقت الذى يوجد فيه العديد من العاملين الذين مضى عليهم اكثر من خمس سنوات فى انتظار الحصول على السكن .

الاشجار وراء انخفاض الانتاج

من محمد حمدينو

تقدم العاملون بشركة النيل للكبريت بالاسكندرية ببلاغات للمسئولين يطالبون فيها بالتحقيق فى انخفاض الانتاج بشكل كبير من خشب الابلاكاج منذ شهر مايو الماضى ، كانت الشركة قد اشترت كميات ضخمة من الاشجار غير الصالحة ، مما ادى الى صعوبة الانتاج واتلاف معظمه .

المدعى الاشتراكى ينازع المواطنين على مساكنهم

قام المدعى الاشتراكى بناء على طلب هيئة الاوقاف بالاستيلاء على المئات من قطع الاراضى الفضاء المملوكة للمواطنين فى منطقة شرق الاسكندرية لمنع المواطنين من البناء عليها ، ومنع المئات من اصحاب المنازل من بناء طوابق جديدة . وذلك بحجة ان تلك الاراضى كانت مملوكة لهيئة الاوقاف اصلا . الجدير بالذكر ان اصحاب هذه الاراضى والمنازل كان بعضهم قد ورثها ابا عن جد ، والبعض الاخر اشتراها بعقود مسجلة ، ومن بينها عقود تم تسجيلها قانونيا لدى الجهات الحكومية منذ اكثر من خمسين عاما .

المستشار عبد القادر احمد على

● البحيرة :

اتهامات متبادلة بين مباحث التموين والمجلس المحلى لايتاى البارود

وقد هاجم المجلس الشعبى المحلى بمركز ايتاى البارود مباحث التموين واتهموها بالفساد . وقال العضو طايل الشبشيرى : انهم يكثفون حملاتهم على تجار السوق السوداء ، حيث يباع جوال الدقيق بأربعة اضعاف ثمنه للفلاحين وكيلو السكر بضعفين .. والمعروف ان هناك خلاف بين الوحدة المحلية ومباحث التموين بالمركز .. وذلك بسبب احدى القضايا واعتداء مخبرى مباحث التموين بالضرب على موظف بالوحدة المحلية .

● الاسماعيلية

اخراج الدواجن الحية من التسعيرة

من محمد حلمى

وافقت لجنة التسعيرة بمحافظة الاسماعيلية على اخراج الدواجن الحية من التسعيرة الرسمية ، وذلك استجابة لضغوط احمد ابوزيد عضو مجلس الشعب حزب وطنى عن العمال .. المعروف ان المذكور هو احد مؤسسى شركة الدواجن وعضو مجلس الادارة واحد اصحاب رؤوس الاموال . وبذلك تكون أغلب منتجات المحافظة قد خرجت من التسعيرة الرسمية .

حرمان صيارفة القرى من مكافأة تحصيل رسوم الحج لحساب وزارة الداخلية

قرر مدير امن المنوفية حرمان صيارفة القرى الذين قاموا بتحصيل رسوم الحج للموسم الحالى لحساب وزارة الداخلية من مكافأة العمل الاضافى ومقابل مصاريف الانتقال اليومية ، وتبلغ قيمة هذا البدل ٢٠ جنيها لكل صراف ، كانت وزارة الداخلية قد اصدرت اوامرها لمأموريات الضرائب العقارية بالمحافظات بتحصيل رسوم الحج من المواطنين .

● الشرقية

المباحث تهاجم الحسينية بحثا عن العملات الاثرية

لمراسل الاهالى

هاجمت قوات المباحث منزل الشحات حسن هلال خفير الاثار بعزبة التل مركز الحسينية بدعوى البحث عن عملات اثرية اخفاها الخفير .. اجرى التحقيق احمد سماحة وكيل نيابة الحسينية ، وتبين له وجود اصابات بالغة بوجه ورقبة الخفير واثار ضرب بالسياط على قدميه وساقيه ، وامر باحالته الى المستشفى .. تبين اثناء التحقيق ان المباحث لم تصدر امرا بتفتيش منزل الخفير او القبض عليه .

● القليوبية

انتخابات مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع المحلى بقها

لمراسل الاهالى

تجرى غدا انتخابات مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع المحلى بمدينة قها ، وذلك لانتخاب ١١ عضوا من بين ٢٠ مرشحا ، وتقدم للترشيح من حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى كل من : عبد العزيز فرج ، وسعيد رزق ، وحمدى بدوى ، ومحمد حامد ، وسعيد التواوى ، وحلمى عنتر ، وابراهيم عبد ، وابراهيم خضر . ومن المستقلين : عبد الستار عبد العزيز ، وحسين سلطان ، وصلاح النجار ، وقد رشح الحزب الوطنى ٩ من اعضاء المجلس المحلى بقها .

● السويس :

المطالبة بالغاء لائحة الترقيات لاجحافها بحقوق العاملين

من عبد العزيز محمود

تقدم العاملون بشركة انابيب البترول التابعة للهيئة العامة للبترول ببلاغات للمسئولين ووزير القوى العاملة ، يطالبون فيها بالغاء التعديلات التى ادخلت على لائحة الترقيات ، وسحب حركة التسكين الجديدة بالشركة لاجحافها بحقوق العاملين . وتنص اللائحة على رفع مدة الخبرة الى ٣٥ سنة بدلا من ٢٥ سنة كأساس الترقية بالنسبة لعمال الخبرة ، واغفال اصحاب المؤهلات المتوسطة والخبرة فى حركة التسكين الجديدة رغم ان البعض قد استكمل مدة الترقية كما يطالب العاملون بسحب الثقة من اللجنة النقابية ، والتهديد بالاضراب فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم العادلة .

● الدقهلية :

الوحدة المحلية لقرية الكردى تطالب بوقف الاعتداء على املاك الدولة

لمراسل الاهالى

اتهمت الوحدة المحلية بقرية الكردى رئاسة المجلس المحلى بمدينة المنصورة بتمكين عدد من المواطنين من الاعتداء على المنافع العامة ، واعاقة انشاء مدرسة الرياض الزراعية رغم اعتماد المبالغ المخصصة لها . واوصت الوحدة المحلية بالكردى بالانضمام الى المجلس المحلى بالمنزلة ، وذلك لعدم امكانية التعاون مع المجلس المحلى لمركز مدينة المنصورة ..

من ناحية اخرى اتخذت الوحدة المحلية عدة قرارات بتشديد الرقابة على المخابز ، وسرعة انجاز خط مياه الشرب ، وتخفيض اجر ضم ودراس القمح من ٥٠ جنيها الى ٣٥ جنيها للفدان ،

● رد من إينيال :

منتجاتنا تأثرت

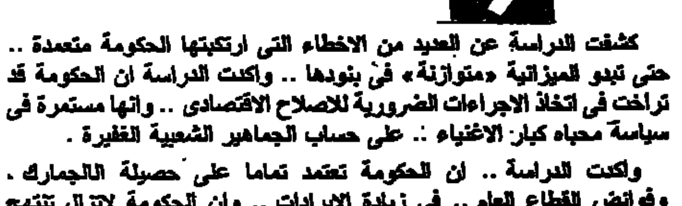
شهادة البنك الدولى أرقام التضخم أعلى مما تنشره الحكومة

مطلوب سياسة أخرى تزيد إنتاج القمح وتسد الفجوة الغذائية

التصنيع مهمة أساسية أهملتها الخطة

فوجيء حزب التجمع الوطنى .. وفوجئت القوى السياسية الاخرى .. بموافقة مجلس الشعب باغلبية مطلقة على مشروع الميزانية الجديدة للدولة .. رغم الثغرات الواضحة التى تضمنها المشروع .. والمخالفات التى اوردتها الحكومة .. والتضارب فى بيانات مشروع الميزانية .. والخلط فى اوراقها .

وعندما طرحت الحكومة مشروع الميزانية .. ومشروع الخطة الاقتصادية السنوية الرابعة والذى يبدأ العمل بهما فى الاسبوع سارع خبراء التجمع .. بدراسة بنودها .. وتحليل ارقامها .. وتفنيد بياناتها .. واصدروا دراسة هامه .. وارسلو نسخة منها لمجلس الشعب .. تتضمن رأى الحزب فى الميزانية .. والخطة الخمسية فى عامها الرابع ..



كشفت الدراسة عن العديد من الاخطاء التى ارتكبتها الحكومة متعمدة .. حتى تبدو الميزانية «متوازنة» فى بنودها .. واكدت الدراسة ان الحكومة قد تراخت فى اتخاذ الاجراءات الضرورية للاصلاح الاقتصادى .. وانها مستمرة فى سياسة محاباه كبار الاغنياء .. على حساب الجماهير الشعبية الغفيرة .

واكدت الدراسة .. ان الحكومة تعتمد تماما على حصيلة الجمارك ، وفوائض القطاع العام .. فى زيادة الايرادات .. وان الحكومة لاتزال تنتهج أسلوب الاعفاء الضريبى لكبار الممولين من شركات المال والاستثمار ..

ادانت الدراسة .. انحياز الحكومة الطبقى والاجتماعى .. واستمرارها فى سياسة الاعتماد على العالم الخارجى .. وغياب سياسات واضحة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب .. حتى تحمى حرية لاستقلال القرار المصرى

طالبت الدراسة الحكومة .. بضرورة معالجة قضايا العدالة الاجتماعية .. ومعالجة الخلل فى توزيع الدخول والاجور .. وملاحقة المتهربين من الضرائب .. ووقف الاعفاءات الضريبية والجمروكية التى لامبرر لها

● العجز .. والايرادات .. والمصروفات ●

يبدو ان الحكومة التى رغبت فى اشاعة التفاؤل فى مشروع الميزانية .. قد وقعت اسيرة المبالغة فى التقديرات .. وتضخيم الايرادات .. وتخفيض المصروفات .. على اسس غير واقعية .

وبينما تؤكد الحكومة فى بيانها المالى .. انها ستزيد من حجم الفائض ، وستخفض من العجز الصافى والكلى فانها لم توضح بدقة كيف ستتمكن من ذلك .. وكيف ستزيد الفائض فى الميزانية الجارية من ١٨٣ مليون جنيه فى العام الماضى .. الى ٥٨٥ مليون فى العام الحالى ٨٥ – ٨٦ ، ولم توضح كذلك كيف ستخفض العجز الصافى

وبالنظرة الفاحصة لمشروع الميزانية كما يقول خبراء التجمع نكتشف ان الحكومة قد احتسبت فوائض القطاع العام ضمن الايرادات الجارية .. رغم ان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ، وتقارير الاقتصاديين بالتجمع ، والقوى السياسة الاخرى .. تؤكد انه ، مادامت وحدات القطاع العام تدفع ضرائبها فلا يصح ان تضاف فوائدها ضمن الايرادات الجارية .

وقد قدرت فوائض القطاع العام فى العام الحالى بحوالى ٣ مليار جنيه ، وباستبعاد هذه الفوائض من الميزانية الجارية .. تبرز الميزانية عجزا جاريا يبلغ ٢ مليار و ٣٨٨ مليون جنيه .

ويؤكد مشروع الميزانية .. ان هناك زيادة فى الايرادات المتوقعة تبلغ حوالى مليار و ٢١٩ مليون جنيه ، وتدور الشكوك حول مدى دقة هذه التقديرات ، ذلك ان الحكومة تعتمد فى زيادة الايرادات ، على زيادة حصيلة الجمارك بنسبة ٢٩٪ ، بعد وضع نظام جديد للافراج عن البضائع التى تستوردها الجهات الحكومية والقطاع العام



د . ابراهيم العيسوى



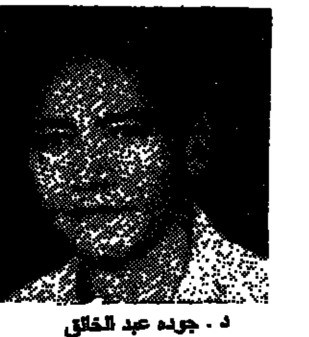
د . ابراهيم سعد الدين

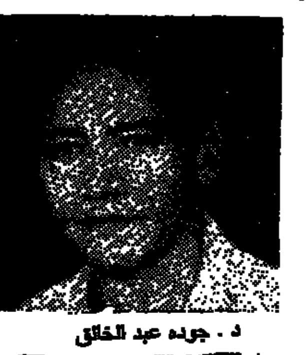
مليون جنيه ، ويبدو هذا أمرا مشكوكا فيه ، ذلك انه فى ظل الاوضاع الحالية للسوق الدولى للنفط ، فان هناك انخفاضا فى عوائد البترول

وتتناسى الحكومة فى مشروع الميزانية .. احتمال تزايد النفقات عن تلك التى قدرتها .. وتبرز التجربة .. ان واضعى الميزانية .. كثيرا مايحتمون الى تقرير منخفض للمصروفات لاخفاء احتمالات زيادة العجز

وانهم كثيرا مايضمنون بعد ذلك الطلب اعتمادات اضافية لمقابلة الزيادة فى النفقات ، ويبدو ذلك واضحا ، من مراجعة





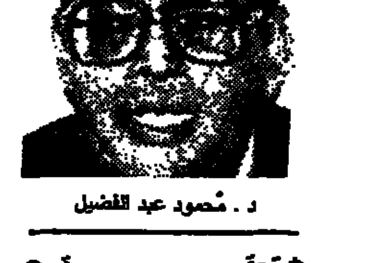




د . جوده عبد الخالق







د . محمود عبد الفضيل

● تحقيق ●

عاصم حنفى

● الضرائب .. والدعم .. والديون ●

وتتوقع الحكومة فى مشروع الميزانية الجديد .. زيادة فى حصيلة الضرائب .. تبلغ ٣٪ عن العام الماضى .. فى الوقت الذى يعانى فيه الاقتصاد من معدل تضخم يتجاوز – ٢٠٪ ورغم مايقال عن زيادة الناتج القومى بنسبة ٨٪ سنويا ، ورغم ان عددا كبيرا من الشركات الاستثمارية قد تجاوزت فترة الاعفاء الضريبى التى تتمتع به طبقا لقانون الاستثمار او غيره من القوانين وكل هذه العوامل تعنى زيادة ايرادات المشروعات وبالتالى زيادة حصيلة الضرائب عن القدر الموحود فى الميزانية

لقد كان من المفترض ان تنشط الدولة لزيادة حصيلة الضرائب من شركات الاستثمار وضرائب الاستهلاك .. بما يجاوز نسبة التضخم ، وذلك لكى يظل العبء الضريبى ثابتا .. ولكن يبدو ان هناك ارقاما متعمدة من الحكومة لتخفيف عبء الضرائب عن الممولين .. ويبدو ان الحكومة تعتمد تماما فى زيادة الايرادات على الجمارك

ان الحجم الكلى للدعم قد خفض بنحو ٦٢ مليون جنيه .. اى حوالى ٣٪ من اجمالى نفقات الدعم .. ويعنى هذا انخفاضا مستمرا فى الدعم الحقيقى الذى يصل للفرد الواحد من السكان .

وتكشف القراءة المتأنية لتقرير الميزانية .. عن ان جزءا محترما من الدعم يصب فى جيوب الاغنياء الرأسماليين ، ذلك ان ارقام الدعم المنشوره فى الميزانية .. تتضمن دعما يبلغ ٣٠٥ مليون جنيه ، لدعم فوائد القروض الميسره التى يمنحها الجهاز المصرفى فى مجالات زراعية وصناعية واسكانية متعدده ، بينما تتحمل الموازنة الفارق بين اسعار الفائدة المصرفية ، والفائدة المدعمة .. وهذا الفارق كثيرا مايذهب الى جيوب الاغنياء من الرأسماليين

وعلى الرغم من ان البيان المالى .. يشير الى ان السبب الرئيسى لتفاقم مشكلة الدعم .. هو اختلال التوازن بين الاحتياجات الاستهلاكية ، وبين معدل نمو الانتاج المحلى من هذه السلع ، والاعتماد على استيرادها مرتفعة من الخارج .. مع هذا لايوجد مايشير فى بيان الحكومة .. الى محاولة علاج هذا الخلل

ولان الحكومة يزداد اعتمادها على القروض المحلية والاجنبية فى تغطية العجز فى الميزانية .. فقد تضاعف عبء فوائد القروض فى خلال السنوات الخمس الاخيرة .. بنحو ثلاث مرات ونصف مره .. ويكفى ان عبء هذه الفوائد قد ارتفع فى مشروع الميزانية الجديدة ، عن العبء المقرر فى ميزانية العام الماضى بنسبة ٤٢٪ اذا قفز من مليار و ١١٢ مليون جنيه فى ميزانية ٨٤ – ٨٥ الى مليار و ٨٢ مليونا بزيادة قدرها ٤٧٠ مليون جنيه فى سنة واحدة .. ومن الطبيعى ان ترتبط زيادة هذا العبء مباشرة بسياسة الحكومة فى محاباه ومماللة الطبقات القادرة .. واعفائها من مختلف انواع الضرائب والرسوم

● سنة رابعة خطة ●

لان الخطة الاقتصادية الخمسية تدخل سنتها الرابعة .. فان اقتصاديى حزب التجمع قد قاموا بتقييم موضوعى لمدى نجاح تلك الخطة التى تبنتها الحكومة .. فى معالجة اسباب الازمة الاقتصادية التى نعانى منها فى مصر .

وطرح خبراء التجمع تساؤلين اساسيين :

● هل نجحت الخطة فى تحقيق الاهداف التى حددتها ؟!

فى المعدلات التى تعلنها الحكومة عن نمو الناتج المحلى .. والذى تؤكد الحكومة انه فى حدود ٧٪ ، بينما يشير معدل النمو الحقيقى المحتسب على اساس البيانات الرسمية او تقارير الانجاز ، ومعدلات ارتفاع الاسعار الرسمية ، الى ان معدل نمو الناتج المحلى لايزيد عن ٦.١ ٪

ويلاحظ الخبراء ان هناك مبالغة وتضارب فى البيانات التى اوردتها الحكومة .. فرغم ان المعدلات الحقيقية لارتفاع الاسعار طبقا لتقريرات الجهاز المركزى للمحاسبات ارتفعت بحوالى ١٨٪ سنويا فقط ، وهى فى هذا تخالف ايضا تقريرات البنك الدولى .. الذى يشير الى ان معدلات ارتفاع الاسعار هى ٢٠٪ سنويا .

كذلك يلاحظ خبراء التجمع ان الخطة حتى سنتها الرابعة .. لم تتمكن من معالجة الاختلال ، فى الهيكل الانتاجى فى مصر .. وهو احد الاهداف الرئيسية التى تبنتها الخطة

وفيما يتعلق بتمويل الخطة .. فمن الواضح ان الحكومة لم تتمكن من تنفيذ ماوعدت به ، الخطة الخمسية من ارتفاع ملموس فى معدل الادخار المحلى .. وبينما استهدفت الخطة الخمسية ان يصل معدل الادخار الى ٣١.٧٪ فى عام ٨٥ – ٨٦ ، فان خطة هذا العام قد هبطت بهذا الهدف الى ١٧.٧٪ .. هذا اذا صحت تقديرات الاستهلاك والانتاج .

● زوايا الازمة الاقتصادية ●

ولكن هل نجحت الخطة فى مواجهة المشاكل الحقيقية التى يعانى منها الاقتصاد المصرى ؟!

يتركز تحليل خبراء التجمع فى الاجابة على هذا التساؤل على اربع زوايا رئيسية ..

الزاوية الاولى .. هى استمرار التبعية الضريبية للخارج .. وغياب اى سياسة جذرية لتصفيتها .. على الرغم مما اعلنه رئيس الجمهورية اكثر من مرة .. حول خطورة التبعية الغذائية .. وحول ان مالايملك قوته لايملك استقلاله .. ومع هذا لم تقط الاخطة اية عناية حقيقية لتقليص التبعية الغذائية لمعظم المحاصيل الرئيسية خاصة فى الحبوب .. وعلى رأسها القمح .

ويرى خبراء التجمع انه من الممكن تخفيف نسبة عالية من الاكتفاء الذاتى .. تصل نحو ٥٠٪ فى انتاج القمح اذا اتخذت السياسة الزراعية والسعرية الملائمة .. وبهذا يمكن الاحفاظ على استقلالية القرار المصرى .. والحد من التبعية فى الخارج .

الزاوية الثانية .. هى استمرار الاعفاء على القروض الخارجية . وغياب اى سياسة لتخفيض الاعتماد على الذات .. وذلك ان الاختلال فى ميزان المدفوعات يتزايد سنة بعد اخرى .. دون محاولة جادة للحل .

وقد ركزت الحكومة نشاطها على تحويل بعض انواع القروض الخارجية الى منح .. بدلا من السعى الجاد للحد من

التجمع يدعو القوى الوطنية لمواصلة العمل الجبهوى لانقاذ مصر

التأميم أحد الاسلحة لتصفية الطفيلية

بناء التجمع كحزب جماهيرى خطوة أولى على طريق التغيير

في العاشرة من صباح الغد تبدأ اعمال المؤتمر العام الثانى للتجمع (٧٥٠ عضوا) الذى ستتحدد على ضوء مناقشاته سياسة الحزب خلال الاعوام الثلاثة القادمة من القضايا الداخلية والعربية والدولية يناقش المؤتمر مشروع التقرير السياسى ومشروع تقرير تعديلات اللائحة وقضايا العمل التنظيمى وتقريرا عن صحيفة الاهالى .

كما يناقش التقرير الذى نعرض له اليوم حول الموقف من الحكم في مصر ويتضمن التقرير تقييما للاوضاع في مصر وكيفية تجاوز الازمة الراهنة والمهام التى يتعين انجازها لتصفية الازمة وتحديد القوى الاجتماعية القادرة على تنفيذ تلك المهام كما يعرض التقرير للموقف من الرأسمالية المصرية وموقف اجنحتها المختلفة من السياسات الراهنة وامكانية مساهمتها في مواجهة تلك الازمة .

نضال التجمع من أجل

الديمقراطية ضرورة وليس مناداة

كشفت المناقشات الدائرة حول مشروع التقرير السياسى للمؤتمر العام الثانى عن اختلاف واضح فى الرأى حول «موقف التجمع من الحكم» تطرقت المناقشات وبالتالى الخلافات الى : الموقف من الرأسمالية المصرية وهل هى طبقة متجانسة ؟ والى أى حد يمكن ان تتطور تناقضاتها الداخلية ؟ وهل يصح الاعتقاد بامكانية تبنى احد اجنحتها لسياسة وطنية مستقلة ام ان ظروف نشأتها التاريخية واوضاع التبعية الحالية قد حكمت عليها ان تكون «رأسمالية تابعة» ؟ وما هو الموقف الصحيح اذن : وهل يكفى فى هذه الحالة ان يرفع التجمع شعار تصفية الفئات الطفيلية باعتباره الخطوة الاساسية لتصفية الازمة الشاملة ؟

٢ – ان النضال من اجل الاشتراكية مستحيل بدون النضال من اجل الديمقراطية اذ يستحيل على جماهير الكادحين ان يقوموا ببناء الاشتراكية اذا لم يكن النضال من اجل الديمقراطية قد اعدهم وهيأهم لها من قبل ولهذا فان التجمع يعتبر ان الديمقراطية هى الارضية الوحيدة التى يمكن ان يقوم عليها ويزدهر فى ظلها نضال جماهيره ان نضالنا من اجل الديمقراطية هو ضرورة استراتيجية وليس مناورة تكتيكية .

٣ – ان النضال من اجل الاشتراكية كهدف نهائى لحزبنا يتحقق عبر مراحل مختلفة ويتم تحقيقه من خلال انجاز مجموعة من الاهداف المرحلية يتم تحديدها انطلاقا من الواقع الملموس لكل مرحلة من هذه المراحل ولهذا فان الواجب الاساسى لقيادة الحزب عند صياغة اهداف كل مرحلة هو التأكد من انها لاتبعدنا عن الهدف النهائى وانما يؤدى انجازها الى ازالة العقبات امام امكانية تحقيقه وتهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ البرنامج السياسى العام من اجل مصر وطنا للحرية والاشتراكية والوحدة .

– ادت تطورات الازمة الى اعادة طرح القضية الوطنية ووضعها فى مقدمة القضايا الملحة التى تهدد مستقبل البلاد بل وكشفت عن التشابك العضوى بين القضية الوطنية والقضية القومية والترابط بينها وبين القضية الاقتصادية الاجتماعية وقضية الديمقراطية .

وتهدف هذه الورقة الى تحديد موقف التجمع بدقة كما صاغة فى وثائقه الاساسية (تقارير وقرارات المؤتمر العام واللجنة المركزية والامانة العامة – والتقرير الاقتصادى عام ١٩٨٢ والبرنامج الانتخابى عام ١٩٨٤ وتقرير الدعم عام ١٩٨٥) وكما مارسه فى معاركه المستمرة طوال السنوات الخمس الماضية وتحديد النقاط موضع الخلاف وتصفية هذا الخلاف ان امكن تمهيدا للوصول الى رأى تلتقى حوله اغلبية واضحة داخل المؤتمر العام الثانى تساعد الحزب على مواصلة نضاله مستندا الى موقف حزبى موحد حول اهم قضايانا النضالية فى المرحلة الحالية .

أ – طبيعة الوضع الراهن :

– تعيش مصر ازمة خانقة متعددة الجوانب فهى لزمة اقتصادية وضعت مصير الاقتصاد بأيدى الفئات الطفيلية ودفعت به فى طريق المزيد من الفوضى الرأسمالية والنهب الطفيلى والتبعية الاستعمارية وهى ازمة ديمقراطية تمثلت فى خنق كل صوت معارض للحكم وهى لزمة وطنية وقومية اهدرت الارادة المصرية المستقلة وفصلت مصر عن أمتها العربية واقامت حلفا ثلاثيا مع اسرائيل وامريكا لخدمة اهداف امريكا العدوانية فى المنطقة بل هى ازمة قيم واخلاق فى مواجهة قيم الانفتاح واخلاق الطفيليين واستشراء الفساد بل ولازمة شباب حائر يبحث عن الهوية ويفتقد الانتماء .

– سياسة التبعية هى سبب هذه الازمة الشاملة وقد اصبحت مصر نتيجة لها دولة تابعة وتبعية مصر الاقتصادية فى اطار السوق الرأسمالية العالمية هى التى توقف فى النهاية خلف ماتعانيه مصر من اوجه التبعية السياسية والعسكرية ولا يمكن مواجهة اوضاع التبعية هذه الا بمواقف جذرية شاملة .

●● تناقضات البورجوازية المصرية :

– البورجوازية ليست كتلة صماء واحدة ولكنها طبقة غير متجانسة فهى تضم الفئات الطفيلية التى تستمد دخولها من التجارة الخارجية والداخلية والبنوك والمقاولات وتجارة العملة والمضاربة والوساطة والجريمة والبورجوازية البيروقراطية فى جهاز الدولة والقطاع العام والحكم المحلى

والحزب الحاكم اشترتها معظمها الفئات الطفيلية بأموالها لكى تطوع لها وتشرع لها وتحمى نهبها المستمر للشعب والدولة والفئات الوسطى من البورجوازية تمارس الملكية الفردية لوسائل الانتاج وبخاصة فى الارض ورأس المال وقد اتسعت ملكيتها الخاصة فى ظل الانفتاح .

وتتحالف كل من البورجوازية [illegible] والبورجوازية البيروقراطية للاحتفاظ بالثروة والسلطة وادامة حكم الفئة الطفيلية فى مواجهة الكادحين والمنتجين اما الفئات الوسطى من البورجوازية فانها تبدى تذمرها من قبضة الفئات الطفيلية القائمة على الاقتصاد وابتزازها الدائم للدولة وسوء ادارتها لكل من الاقتصاد والدولة وفسادها وهى لا تملك حتى الان مشروعا متكاملا للتغيير ، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ، يمكن ان تلتف حوله فى مواجهة الطفيلية التى استشرت فى المجتمع وسيطرت على الدولة .

●● امكانية تجاوز الازمة .

ونتيجة لهذا التحليل فقد تابع التجمع تطور تناقضات البورجوازية وطرح للدراسة والبحث مدى امكانية تجاوز الازمة ولستخلص النتائج التالية التى حكمت موقفه فى الفترة الماضية من الصراع الدائر فى المجتمع المصرى :

ينعكس الصراع المحتدم المجتمع المصرى على الطبقة البورجوازية نفسها التى تقبض على السلطة داخل الدولة ويتمثل ذلك فى القرارات المتعارضة التى تتخذها الحكومة والتى تنتهى عادة بعجز المحاولات المتوالية منذ اغتيال السادات حتى الان لترشيد الحكم عن ترشيد الاداء الاقتصادى والدولة كما يتمثل ذلك فى تبنى حكومات الحزب الوطنى لسياسة ذات طبيعة مزدوجة تحاول من خلالها ان تقوم ببعض التغييرات الجزئية بينما تتخذ فى نفس الوقت اجراءات تفرض استمرار الحزب الواحد على البلاد وتمت الطريق امام تغيير ديمقراطى حقيقى وشامل .

عندما تكشفت من تصريحات مبارك معالم اسلوب مغاير لاسلوب السادات ، بادر التجمع باعطاء هذا التغيير ما يستحقه من اهتمام واعتبر ان المناخ السياسى الجديد موقف يسمح بمزيد من النضال الديمقراطى من اجل تطوير مواقف الحكم وتحويلها الى اتجاهات ثابتة يصعب العدول عنها .

عجزت كل المحاولات داخل النظام عن تحقيق التغيير المنشود بمعنى تغيير مجمل السياسات التى وضعها السادات ، فمحاولات ترشيد سياسة الانفتاح اصطدمت بمقاومة عاتية من جانب الانفتاحيين واصحاب السيطرة الواقعية على قطاعات الاستيراد والبنوك والعملات الاجنبية ، ويؤكد هذا عدم رغبة الدوائر الحاكمة او على الاقل عدم قدرتها على تبنى برنامج حقيقى للاصلاح الاقتصادى ولترشيد الادارة الاقتصادية فى الاطار الرأسمالى الحالى للمجتمع المصرى ويعود ذلك الى قدرة الطفيليين على تخريب اى اصلاح نظرا للدور الفعال الذى لم تزل تلعبه العناصر الطفيلية فى التحالف الحاكم واختراقها جهاز الدولة وسيطرتها على انشطة اقتصادية هامة وتحالفها الوثيق مع رأس المال الدولى وبخاصة رأس المال الامريكى .

بالرغم من ان العديد من الفئات الوسطى وممثليها فى الحكم يتذمرون من سيطرة الفئات الطفيلية ويبدون رغبتهم فى اصلاح المسار الا انهم لا يملكون فكرا واضحا او مشروعات متكاملة للاصلاح الاقتصادى ويترددون كثيرا فى القبول باى اجراءات تحمل شبهة العودة الى هيمنة الدولة والقطاع العام او تطرح احتمال محاصرة النمو الرأسمالى او الحد منه أو الحد من حريات القطاع الخاص .

رغم التمايز الموضوعى بين مصالح الرأسمالية المنتجة بصفة خاصة والفئات الوسطى بصفة عامة وبين الطفيليين ، فان هذه الفئات لن تقدم سياسة خاصة بها بعيدة عن سياسة الطفيليين الا اذا اكتسب المشروع الاصلاحى الذى تقدمه القوى التقدمية وعلى راسها حزب التجمع قوة دافعة تدفع بالجماهير الى جانبه فبمقدار ما تتبنى الجماهير هذا المشروع المعبر فعلا عن تطلعاتها وبمقدار ما تناضل من لجل وضعه موضع التنفيذ بمقدار ما ستجد الرأسمالية المنتجة والفئات الوسطى نفسها مضطرة لحسم التردد وتمييز نفسها عن الطفيليين بمشروعها الخاص الذى تراه كفيلا ببقائها فى السلطة .

خطة التجمع لانقاذ مصر من التبعية والطفيلية والفساد

يقوم تكتيك التجمع لتجاوز الازمة الشاملة على الاسس التالية :

مازال التناقض الرئيسى فى مصر هو التناقض بين كافة القوى الوطنية من جانب والامبريالية ومعها الصهيونية والطفيلية والفساد من جانب آخر ومازالت القضية الرئيسية هى تصفية العدو الرئيسى أى تصفية

لوضاع التبعية والطفيلية والفساد ونحن نستخدم فى ذلك اسلوب المحاصرة بهدف التصفية ، بما فى ذلك سلاح التأميم وبرنامج الانقاذ المقترح هو البرنامج الانتخابى لحزب التجمع فى انتخابات مجلس الشعب علم ١٩٨٤ وهو صالح لان يكون اساسا تلتف حوله كافة القوى الاجتماعية والتيارات السياسية الوطنية حيث تعتبر تنفيذ هذا البرنامج فى اطار المجتمع الراسمالى الحالى خطوة ضرورية لاعادة التوازن الى الاقتصاد وايقاف التردى الشامل فى لوضاع البلد . ومازال هذا البرنامج صالحا لان يكون اساسا لتقديم الحلول المباشرة لانقاذ مصر من ازمتها الشاملة ، مع تطويرة فى ضوء تطور النضال الجماهيرى . ولاينبغى ان نفهم من هذا ان مهمة الحزب هى ترشيد الرأسمالية لاعادة بناء للرأسمالية . فان مهمتنا الاستراتيجية البعيدة هى تصفية الرأسمالية . وانما فى ظل الثورة المضادة التى مازلنا نعيش تحت سياساتها ، يعمل الحزب على ترشيد اداء الاقتصاد المصرى فى اطاره الرأسمالى ، كجزء من تكتيك الحزب فى اتجاه التركيز على الرأسمالية الطفيلية ومحاصرتها باعتبارها مفتاح معركتنا ضد الرأسمالية كلها . لهذا فاننا نركز على تصفية الطفيلية وتصفية سيطرتها على كل من الاقتصاد والدولة وتحويل المجتمع من مجتمع رأسمالى مشوه فى ظل الثورة المضادة الى مجتمع متحرر من التبعية الخارجية يقوده مجموع الطبقات والقوى الوطنية .

١ – السمة الاساسية للرأسمالية المصرية ليست فى انقسامها الى طفيلية ومنتجة وانما فى حقيقة كونها تابعة مما يطرح ضرورة التعامل معها انطلاقا من هذه الحقيقة خاصة وان اوضاع التبعية هى التى هيأت لظهور النشاط الطفيلى ومن ثم فان المهمة الاساسية هى مواجهة تبعية للرأسمالية المصرية كلها .

٢ – الرأسمالية ككل طفيلية ولايجوز تقسيمها الى طفيلية ومنتجة فهناك درجة من الطفيلية فى كل نشاط رأسمالى .

٣ – ان متابعتنا لحركة الصراع فى المجتمع وانعكاسها على النظام تؤكد عدم وجود قوى داخل النظام ترفض الانفتاح وبالتالى يتضرر من قيادة وسيطرة الفئات الطفيلية ولايجوز هنا التعلل بمواقف عدد محدد من الاشخاص للوصول الى استنتاج بوجود شرائح اجتماعية داخل النظام لها توجه وطنى معارض للانفتاح .

٤ – بالرغم من ان وثائق الحزب تتحدث كثيرا عن نضال الطبقات الكادحة وجماهيرها باعتباره الاساس الضرورى لاحداث التغيير المنشود فان قيادة الحزب المركزية (الامانة العامة) اهتمت بصراعات السلطة أكثر من اهتمامها بتنظيم حركة الجماهير وتطويرها لتنهض بمهمتها فى التغيير . كذلك فانها لم تبذل جهدا يذكر فى بناء التجمع كحزب قادر على قيادة الحركة الجماهيرية نحو تحقيق هذا الهدف .

ان نضالنا اليومى يجب ان يتجه نحو كل مايحقق مصالح الجماهير الشعبية والوطنية ويرفع العناء عنها . ولذلك نحن نقدم اقتراحاتنا العملية للقيام بالاصلاحات فى اطار النظام الحالى . ولانستطيع ان نكتفى بمجرد رفع الشعارات الطويلة الاجل فى الوقت الذى تلح فيه الجماهير على مطالبها العاجلة . ثم انه لايوجد سور صينى بين هذا النضال اليومى وبين اهداف نضالنا النهائية . فلا يمكن ان نفصل عملية تصفية الطفيلية والفساد والتبعية عن عملية انجاز الثورة الوطنية الديمقراطية ذات البعد الاجتماعى . ولا ان نفصل هذه العملية الاخيرة عن عملية وضع اسس الانتقال الى الاشتراكية . انها عملية نضالية متصلة .

لايمكن انقاذ مصر من التبعية والطفيلية والفساد إلا بنضال جماهيرى دؤوب يضم اوسع الجماهير المصرية التى تعانى من هذه الاوضاع وهم العمال والفلاحون والموظفون والحرفيون وصغار التجار والبورجوازية المنتجة وخاصة فئاتها الوسطى ، والمثقفون المعبرون عنهم فى مواجهة اعدائهم : البورجوازية الطفيلية والبورجوازية البيروقراطية والرأسمالية الاجنبية تساندهم الصهيونية والامبريالية الامريكية والقوى العربية المتعاونة معهم وهم اعداء جبهة الانقاذ الوطنى فى كافة المعارك : الوطنية والقومية والاقتصادية الاجتماعية والديمقراطية . ان نضال هذه القوى يتخطى حدود اى طبقة فى مصر ، ويتجاوز قدرات اى حزب فى مصر ، ومن ثم فان خطنا الجمهورى هو خط رئيسى فى عملنا الحزبى فى المرحلة القادمة . وبالتالى فان قضية الديمقراطية وبخاصة قضية التغيير بالطريق الديمقراطى مطروحة علينا بوصفها قاعدة العمل من اجل تصفية التبعية والطفيلية والفساد ، مما يحتم علينا ضرورة الاهتمام بالعمل البرلمانى وضرورة الاهتمام بازاحة كل العقبات امام تحرير النشاط النقابى والجماهيرى من اى قيود ادارية او قانونية .

لايمكن قيام هذه الجبهة العريضة المناضلة من لجل التغيير بدون وجود وتعزيز بناء حزب جماهيرى حقا هو حزب التجمع .

ويتوقف نجاحنا فى دعم العمل الجمهورى المنشود على قدرتنا على تهيئة فرصة اللقاء وتعاون الاحزاب السياسية والتيارات والشخصيات المعبرة عن هذه الجبهة المناضلة من لجل انقاذ مصر وبصفة خاصة حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى وحزب العمل الاشتراكى والحزب الناصرى تحت التأسيس والقوى الماركسية والشخصيات . الديمقراطية فى النقابات المهنية والعمالية وغيرها من المنظمات الديمقراطية .

بالرغم من ان تكتيك التجمع لتجاوز الازمة الشاملة يركز على دور الجماهير وطلائعها التقدمية باعتباره اساس المواجهة إلا أنه لايسقط دور البورجوازية الوطنية (وخاصة الفئات الوسطى) ويتوقع ان يؤدى تصاعد النضال الجماهيرى الى تنشيط دور البورجوازية الوطنية من داخل النظام لتمييز نفسها عن البورجوازية الطفيلية وبلورة برنامج اصلاحى يستفيد من البرنامج الاصلاحى الذى تطرحه القوى التقدمية وان تسعى لازاحة البورجوازية الطفيلية من مواقع السيطرة على الاقتصاد والدولة والمجتمع ، وفى هذه الحالة فاننا نصبح ازاء اوضاع وطنية اقتصادية واجتماعية وديمقراطية افضل ومواتية للحركة الوطنية والجماهير لمواصلة نضالها بفعالية أكثر . وفى جميع الاحوال فان نضال الحركة الوطنية (جبهة الانقاذ) هو الكفيل بانجاز عملية انقاذ مصر من التبعية والطفيلية والفساد استنادا الى تصاعد قدراتها على تحريك الجماهير .

ثانيا : آراء اخرى تختلف مع موقف التجمع :

أبرزت المناقشات داخل التجمع اراء اخرى تختلف مع هذا التقييم للوضع فى مصر وكيفية تجاوزه . ويمكن رصد اهم هذه لاراء فيما يلى :

معنى الكلمات

استقلالية القرار الوطنى

لايوجد رئيس دولة أو زعيم أمة يتخذ قراراته في فراغ ودون قيود ، وبالتالى فحرية الارادة الوطنية واستقلالية القرار الوطنى ليست استقلالية مطلقة ، وانما هى مشروطة بظروف دولية محددة وظروف اقليمية معينة فضلا عن الظروف الوطنية الموضوعية والذاتية التى لامفر من وضعها فى الاعتبار عند اتخاذ القرار . .

لكن جرأة القائد السياسى الوطنى وحكمته تتمثل دائما فى البحث عن بدائل للقرار الوطنى فى ظل هذه المعطيات ، وفى السعى الى تغيير الظروف المحلية اساسا وربما الاقليمية الى حد اقل – مما يسمح بتوسيع نطاق هذه البدائل لاختيار البديل الذى يمثل المصلحة الوطنية العامة للامة ومصالح الغالبية الساحقة من الشعب على وجه الخصوص والوضع التعس الذى ورثه الرئيس مبارك بعد حادث المنصة هو وضع انتفت فيه الارادة الوطنية تماما لان الاقتصاد الوطنى الذى سلم للاجانب والطفيليين باسم الانفتاح قد فرض قيودا قاسية على حرية واستقلالية القرار الوطنى . إذ كيف يمكن لحاكم ان يخالف ارادة واشنطن بينما ثلاثة ارغفة من كل اربعة تأتى من هناك ؟

ومن هنا كان من الضرورى ان ننتبه الى ان الطريق الوحيد لدعم استقلالية القرار الوطنى فى مصر يتمثل فى تحرير اقتصاد الوطن من تفوذ الطفيليين والاجانب في تدعيم الاعتماد الذاتى على النفس وفى فتح علاقات سياسية واقتصادية اوسع مع المعسكر الاخر ، أى فى خلق الظروف الوطنية التى تسمح بتوافر بدائل حقيقية للقرار الوطنى المصرى . وربما يحتاج هذا الى وقت . ولكن من حقنا أن نسأل بعد مرور مايقرب من اربع سنوات على حادث المنصة : هل نحن اقل اعتمادا على الغرب – والولايات المتحدة خصوصا – مما كنا فى سبتمبر سنة ١٩٨١ ، من الناحيتين الاقتصادية والعسكرية ؟ لاأظن ذلك .. ولذلك فحريتنا فى اتخاذ القرار الوطنى وفى الثبات على هذا القرار لم تتدعم مع الاسف الشديد .

فإذا تحولنا عن مصر الى لبنان وتأملنا الجريمة التى تقع هناك ضد الشعب الفلسطينى فلا نملك إلا أن نحمل حكومة دمشق مسئولية غير صغيرة فى هذه الجريمة من ناحية اخرى ولكن بعيدا عن هذه الادانات لابد أن يخطر فى بالنا انه لوكان لحركة التحرر الفلسطينى قاعدة استراتيجية اساسية فى داخل فلسطين المحتلة لما وصلت الامور الى هذا الحال ولتدعمت استقلالية القرار الفلسطينى حقا . اما وقواعد حركة التحرر الوطنى الفلسطينى موجودة كلها فى الدول العربية المحيطة باسرائيل – هكذا كان الوضع فى ١٩٦٥ ومازال هو هو حتى اليوم – فإن هامش استقلالية القرار الوطنى الفلسطينى محدودة تماما برغبات الانظمة – كل الانظمة – ومالتراه من اعتبارات سياسية وامنية خاصة بها . فاذا حاولت المقاومة الفلسطينية ان تتخطى هذا الحاجز الذى وضعته الانظمة امامها قامت الدولة العربية المعنية بتحجيم المقاومة وبالتالى إذلال الشعب الفلسطينى فى المنفى .

وينبغى ان نعترف ان هامش استقلالية القرار الوطنى الفلسطينى كان قد اتسع فى الاردن قبل عام سنة ١٩٧٠ وفى لبنان قبل عام سنة ١٩٨٢ . لكن الاردن بزعامة الملك حسين دبر مذبحة ايلول سنة ١٩٧٠ وجرش سنة ١٩٧١ وفتك بالمقاومة الفلسطينية عندما حاولت ان تتخطى الحاجز . أما لبنان فلان الدولة فيه كانت اعجز من أن تنفذ هذا الدور فقد لجأت إلى الكتائب واسرائيل للقيام بنفس المهمة . وهانحن نشهد اليوم المحاولة الثالثة لتحجيم حركة المقاومة الفلسطينية ، وان كانت فى ظروف مختلفة .

والى ان تنجح المقاومة الفلسطينية فى خلق قاعدة استراتيجية اساسية لها – عسكرية وسياسية – على ارض فلسطين المحتلة . فسوف تجعل الانظمة العربية من استقلالية القرار الفلسطينى وهما الى حد كبير . وسيكون امام منظمات المقاومة خياران لاثالث لهما : إما الاستسلام لشروط اسرائيل وامريكا ، إما مناطحة الانظمة فى البلدان العربية المجاورة ، وهما خياران لهما مذاق شديد المرارة .

عبد العظيم أنيس

حزب التجمع الوطنى

نهارك فل يا قشطة

مناقشات سياسية هامة فى مؤتمرات التجمع بالمحافظات



● الجيزة

محمد خليل أمينا للجيزة بالاجماع

إنتخب مؤتمر محافظة الجيزة لجنة للمحافظة من أربعين عضوا . وحددت لجنة المحافظة المنتخبة انتخاب محمد خليل أمينا للمحافظة بالاجماع للمرة الثانية .

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله :

المؤتمر بانتخاب رئاسته من الزملاء : محمد خليل – خليل عبد الكريم – ربيع راشد – شتا محمد شتا – د . على مختار – محمد السيد – نبيل عتريس .

بلغت نسبة الحضور حوالى ٧٥٪ وكان أول المتحدثين محمد خليل أمين المحافظة السابقة فقدم تقرير أمانة المحافظة عن نشاطها السابقة ، وأكد على ضرورة تشكيل لجنة للدفاع عن الحريات بالمحافظة فى الفترة القادمة وأشار الى العقبات التى تواجه نشاط الحزب وأهمها ندرة المقرات وضعف الامكانيات المادية للحزب بمالايسمح بوجود متفرغين .

وتبلورت مناقشة مشروع التقرير السياسى المطروح على المؤتمر العام الثانى للحزب ، فى عدد من الاتجاهات كان أبرزها .

● ضرورة أن يتضمن التقرير طرحا يميز الحزب عن بقية الاحزاب الاخرى باعتباره حزبا يساريا واشتراكيا وان يقدم تحليلا سياسيا واضحا يؤكد على الصراع فى العالم هو بين قوى النظام الاشتراكى والتحرر الوطنى والطبقات العاملة فى البلدان الرأسمالية المتقدمة من جانب والنظام الرأسمالى العالمى والانظمة الرجعية والفاشية والعنصرية والصهيونية الموالية له من جانب آخر .

وأن الصراع فى المنطقة العربية يدور بين قوى التحالف الاستعمارى الصهيونى الرجعى من جانب وقوى التقدم والتحرر الوطنى العربية من جانب آخر ، ورفض ماجاء بالتقرير عن عودة مصر للعالم العربى لانه لم يحدد عودة لمن ؟ ولماذا ؟ والعودة بالشكل الحالى تخدم المخططات الاستعمارية فى المنطقة ، فهى عودة للدول العربية الموغلة فى رجعيتها على أرضية كامب ديفيد – وفى هذا الاطار يأتى التقارب المصرى الاردنى – كما يجب أن يحدد التقرير ضرورة النضال ضد كامب ديفيد نهجا ومواثيقا ، وأن يؤكد على حرية العمل الفلسطينى من جميع الجبهات العربية وبينها مصر ، ومعارضة زيارة عرفات للقاهرة والحوار الذى يتم بناء عليها لانه يتم على أرضية كامب ديفيد – وأن يحدد التقرير تمسكنا بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الخط الوطنى المعادى للامبريالية والصهيونية وعلى أسس ديمقراطى داخل المنظمة يضمن جماعية القيادة ، وباعتماد الكفاح المسلح كأسلوب مركزى للنضال ضد الصهيونية والامبريالية على أرضية اتفاق عدن – الجزائر ، كما تجدر الاشارة إلى أن انعقاد الدورة السابعة عشر للمجلس الوطنى الفلسطينى فى عمان رغم مقاطعة فصائل عديدة لها يهدد وحدة منظمة التحرير ، وقراراته تمثل انحرافا عن خط الثورة الفلسطينية ، ولابد أن يكون موقفنا من أى حلول مطروح بناء على اتساق هذه الحلول مع رؤيتنا الاستراتيجية للقضية ولابد من الاشارة إلى النموذج الثورى الذى قدمه الشعب اللبنانى لكيفية التعامل مع الامبريالية والصهيونية ، كما أن توازن القوى الراهن وعجز القوى الوطنية العربية حتى عن الاتفاق على خط سياسى واحد يجعل النشاط الدبلوماسى مصيدة للقوى الوطنية العربية .

وفى الوضع الداخلى كان الاتجاه العام هو التأكيد على أن الطبيعة الطبقية للنظام كما كانت أيام السادات ، ومازالت كامب ديفيد وسياسة التطبيع سياسة ثابتة له ، كما أن الانفتاح الانتاجى كالاستهلاكى شكل من أشكال التبعية للامبريالية التى تعبر عن مصالح الرأسمالية الكبيرة أيا كانت مجالات نشاطها انتاجية أم طفيلية ، ومالفساد الشامل والتخريب المستمر لطاقات الانتاج الا مظاهر أزمة شاملة نتيجة حكم هذه الطبقة والتى تحمل الطبقات الشعبية تبعات سياساتها ؛ وتتعمق تبعية هذه الطبقة باستمرار الاقتراض من صندوق النقد الدولى ووكالة التنمية الدولية ، الامريكية ، ولذلك فالحديث عن مرحلة تصفية الطفيلية حديث عن مرحلة – وهمية يؤدى لتأخير النضال والعجز عن الاستفادة من أية تناقضات وان المشكلة الرئيسية هى التبعية أيا كانت قاعدتها الاجتماعية والخروج منها لايتحقق الا بسياسة تنمية اقتصادية شاملة ومستقلة .



المرحوم صليب خله

وطالب المؤتمر على ضرورة ان يؤكد التقرير على الافاق الاشتراكية لتوجهاتنا السياسية ، وعلى عدم الفصل بين مؤسسة الرئاسة وبقية مؤسسات السلطة الحاكمة ، وعلى توضيح المهام بشكل ملموس وأكثر دقة وعملية .

كما طالب المؤتمر بضرورة وجود باب خاص في التقرير عن العلاقات المصرية السودانية ، يؤكد على موقفنا الرافض لكل العلاقات الرسمية بين مصر والنميرى ، وادانتنا للصمت على خيانة نقل الفلاشا وحماية الخائن نميرى دون سند من القانون أو الدستور مما أدى الى خلق هوه عميقة بين الشعبين ، وحزبنا بتاريخه وتراثه وتقاليده وعلاقاته هو الوحيد المرشح لارساء علاقات وثيقة بين الشعبين المصرى والسودانى .

وكان بالمؤتمر اتجاه آخر تمثلت ملامحه فى العزل بان طرح الشمال والجنوب لايخل بتقسيم العالم الى رأسمالى واشتراكى ولكنه يتعبير عن العلاقات الاقتصادية بين الدول وليس عن طبيعتها الداخلية ، كما أن المعسكر الاشتراكى خارج هذا التقسيم ، ومن الممكن التخلى عن هذه الالفاظ اذا كانت ستحدث سوء تفاهم .

فى القضية الفلسطينية يستند التقرير الى رؤية البرنامج العام للحزب الذى أقره المؤتمر العام الاول والذى يؤكد على التأييد الشامل لنضال الشعب الفلسطينى دفاعا عن حقوق الوطنية والتضامن الكامل مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى ، وحق المنظمة فى الكفاح المسلح وفى اتخاذ قراراه المستقل .

رفض شعار التأميم لانه غير عملى يستبعد قوى لجتماعية عديدة من صفوفها ويجعلها تستقطب فى المعسكر الاخر فهذه القوى من الرأسمالية تهرب ما تنهبه للخارج ، ولاتملك أدوات أو أصول انتاجية تؤممها وانما بحثنا عن مالديها فى الداخل سنجد مدينة للبنوك ومعظم ثرواتها فى الخارج بينما شعار محاصرة الطفيلية وتصفيتها هو الشعار العملى .

وأجمع المؤتمر على ضرورة دراسة الخريطة الطبقية للمجتمع المصرى والمتغيرات التى حدثت فيها ، وتحديد مفاهيم دقيقة وصور واضحة للتعبيرات المستخدمة مثل الطفيلية – الرأسمالية الكبيرة وإفقار الفلاحين وخلافه .

● الشرقية :

انتخب لجنة محافظة الشرقية امانة المحافظة من كل من : عبدالسلام زرق (امينا) و محمد ميعاد و د . مجدى عزت امناء مساعدين و ابراهيم الشربينى (للتنظيم) و محمد سليمان الزيات (للتثقيف) ود . احمد شوقى (للعمل الجماهيرى) والسيد هاشم (للاعلان) ومصطفى الصباغ (للشئون المالية) .

وكان مؤتمر المحافظة قد انعقد الجمعة الماضى؟ واسفرت مناقشاته عن رفضه لفكرة تقسيم العالم الى شمال وجنوب وتأكيد على ضرورة تحقيق الاستقلال الاقتصادى بالتنمية المستقلة وضرورة استمرار الدعم ووصوله لمستحقيه والنضال الحزبى من أجل انتزاع الحقوق الديمقراطية . وقدر المؤتمر تقديرا عاليا دور المحافظة فى العمل على اسكان عدد من المقيمين بالخيام فى مساكن الايواء والمساهمة فى تكوين قوافل طبية لزيارة القرى ، وفتح بعض العيادات الشعبية لمحدودى الدخل .

● سوهاج

وعلى إسماعيل أمينا لسوهاج

وفى سوهاج انتخبت لجنة المحافظة على إسماعيل أمينا ومحمد على أحمد (للتنظيم) وشوقى عبد الموجود (للعمل الجماهيرى) وأحمد إسماعيل (للتثقيف) ومحمود هنداوى (للاعلام) وراضى عبد الرسول (للعمال) وعربى أحمد عمر (للفلاحين) وعضوية كل من عبده طوس وحسن المهندس وصلاح السلمونى وشعبان رمضان وأحمد أبو الفضل وجابر على عبد الموجود .

وكان مؤتمر المحافظة قد بدأ أعماله بالوقوف دقيقة حدادا على روح الزميل صليب خله ابراهيم أمين التجمع فى جرجا واول المرشحين لعضوية مجلس الشعب عن التجمع فى عام ١٩٧٦ .

● الدقهلية :

جددت لجنة محافظة الدقهلية انتخاب رأفت سيف أمينا بالاجماع . [illegible]

● المنوفية

وشاهنده مقلد لمحافظة المنوفية

[illegible]

التجمع

● يفتتح الاتحاد النسائى التقدمى بالجيزة خلال ايام مكتبة ومشغل ونادى الطلائع . وكان الاتحاد قد اقام سوقا للكساء الشعبى بأرض عزيز عزت بإمبابة خلال ايام العيد .

● وفى شرق القاهرة اقام التجمع مسابقة رمضانية فى تنس الطاولة ومسابقة فى الشعر وزعت خلالها الجوائز على الفائزين .

● تجرى لجنة الدفاع عن الاسرة والمرأة مناقشة حول مشروع قانون الاحوال الشخصية السادسة مساء اليوم الاربعاء بمقر نادى هيئة التدريس بشارع هارون بالدقى .

● كفر الشيخ

انتخب مؤتمر محافظة كفر الشيخ محمد محمود على امينا للمحافظه وجلال عبدالفتاح وزيه القصاص امينين مساعدين . واسفرت انتخابات امانة اللجنة القيادية للمحافظة عن انتخاب سيد الحويف (للعمل الجماهيرى) ومحمد عبدالله الافندى (للتثقيف) وعبدالمطلب مساعد (للتنظيم) ومحمد احمد سالم (للاعلام) وعضوية كل من د . على نويجى ومحمد بشت والسيد ابواليزيد وعبدالمنعم حنفى وعبدالهادى بشت و محمد غراب و عبدالوهاب بسيونى .

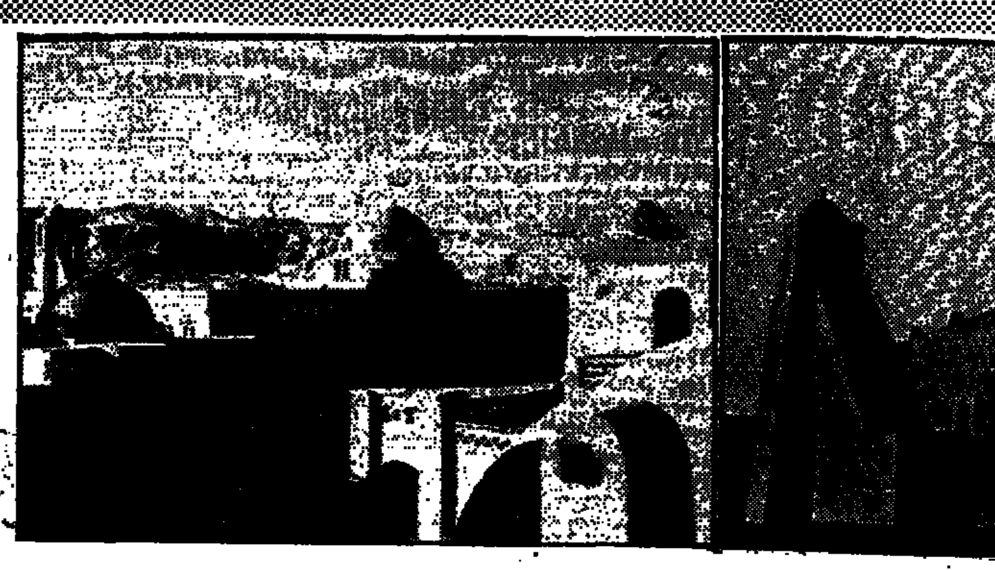
وكان مؤتمر المحافظة قد بدأ اعماله بمناقشات موسعه حول الوثائق السياسية والتنظيمية المقدمة للمؤتمر العام للحزب . وبرز فى النقاش تأكيد اعضاء المؤتمر على الفشل التاريخى للرأسمالية فى ان تتوجه توجهات وطنية وضرورة النضال من اجل حماية القطاع العام والالتحام بالجماهير للوصول الى السلطة بالطريق الديمقراطى .

● الاسماعيلية :

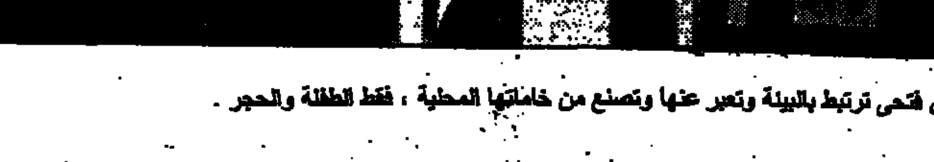
[illegible]

هكذا من الاصل

هكذا من الاهالى



العمارة كما يراها المهندس حسن فتحى ترتبط بالبيئة وتعبر عنها وتصنع من خاماتها المحلية ، فقط الطفلة والحجر .



فرد واحد لايستطيع بناء بيت واحد .. لكن عشرة أفراد يستطيعون بناء عشرة بيوت

حسن فتحى

على ربوة عالية فى الحى العريق «درب اللبانة» ، يقع قصر الامير المملوكى «ملطيلى» الذى بناه منذ ثلاثمائة عام من القباب والحجر . وفى هذا القصر الجميل ، يعيش الآن «شيخ البنائين» حسن فتحى ، مهندس العمارة وفيلسوفها ، ابن الذوات الذى راح يبنى مساكن الفقراء ، بعيدا عن الخرسانة والحديد والخشب .

فى امريكا يطلقون عليه «أخر الكهنة المصريين» . وفى أوربا يسمونه «شجرة الجميز السخية» وفى مصر بنى قرية الجرنه ، وانشأ قرية باريس بالواحات الخارجة ، وانقذ بيوت النوبة «الطينية» ، وحارب من اجل مسكن لكل فقير !

ترى كيف كانت رحلة حسن فتحى (٨٥ عاما) ، وماذا يذكر عنها ؟ وفيما يفكر الآن ، وما الذى يشغله بعد هذه السنوات الحافلة ؟

الريف والمدينة

فى الطابق الاخير جلس هادئا . سألته من اين نبدأ . اجابنى «من الاسكندرية» .

كان والدى شركسيا ويعمل قاضيا ، ويمتلك الكثير من الاراضى فى محافظة الدقهلية ، ورغم ذلك كان لايحب الريف ، لانه من وجهة نظره – موطن الامراض والتخلف ، ولذلك كان يمنعنى من الذهاب اليه . وظللت لااعرف شيئا عن واقع القرية حتى تخرجى فى مدرسة المهندسخانة فى اوائل الثلاثينات قبل ذلك الوقت انتقلنا الى القاهرة ، حتى يتمكن اخى الاكبر من دخول كلية الحقوق ، فلم يكن فى الاسكندرية جامعة وقتذ . فجئنا الى حلوان . وبعد تخرجى ، كان من الطبيعى ان اعمل بالحكومة . فحدثت المفارقة حيث كلفت بالاشراف على بناء مدرسة قرب مدينة طلخا ، وبجوار عزبة ابى . فعرفت الريف ، وهالنى كيف يهتم هؤلاء الفقراء «بأبنائهم» ، واشفقت عليهم من ذلك البؤس الذى يعيشون فيه ، وفوق ذلك شعرت انهم اهلى ، وادركت ان نقد هذا الواقع الاجتماعى لايكفى ، وانه لابد من تغييره . ومن هنا رحت افكر بطريقة مختلفة ؟

كيف كان ذلك ؟

يجيب حسن فتحى : حاولت ان اعرف اسباب البؤس ، ومسببات التردى ، وخاصة فى المسكن الريفى . فقد شهد الريف عمارة جميلة فى عصور ماضية . مثل مدينة رشيد التى احتفظت بطابعها الاسلامى ، وقرية نجاده فى الصعيد التى احترف اهلها صناعة النسيج كذلك فى النوبة كان الناس يبنون بيوتهم بأيديهم من الطين ، وهو ما نسميه «بالنظام التعاونى» فى البناء . فما الذى حدث ؟

جاء محمد على ، وانتزع الارض من الفلاحين ، فأصبحوا اجراء ، وحدث التغير الهائل (اقتصادى واجتماعى) ، فذهبت الحرف ، ودخلت عمليات البناء فى النظام النقدى ، ودخلت عليها المواد الصناعية مثل الخرسانة المسلحة بدلا من الطين والطفله . وهكذا لم يعد المالك هو الذى يبنى بيته بيديه وبمعاونة اهله ، بل أصبح المقاول هو الذى يفعل ذلك ، ولم يعد للمستأجر رأى فى اختيار الشكل وهندسة المنزل . وهكذا دخل الاسكان فى نظام الاستثمار ، وأصبح «رأس مال» يتم تشغيله فى السوق . ومن ثم جاء التردى والانهيار ؟

ماذا عن الأسباب ..

يقول المهندس الكبير : كان الحل الوحيد – فى وجهه نظرى – العودة الى التقاليد المعمارية والمواد المحلية وهناك قرى لاتزال محتفظة بنظامها التقليدى فى البناء «النظام التعاونى» مثل النوبة والواحات كذلك وفرة المواد المحلية (الطين – الطفلة) فى البيئة . ان فردا واحدا لايستطيع بناء بيت واحد بينما عشرة افراد يستطيعون بناء عشرة بيوت وهذا هو المقصود بالنظام التعاونى (المعلم – صاحب البيت) بدلا من (المقاول)

ورايت أن العودة الى هذا النظام تحتاج الى دراسة علمية غير متوفرة فى جامعاتنا – وهى «هندسة المواد المعمارية» (الطين – الطفلة) واخضاعها لعلوم الهندسة الحديثة مثل «مكانيكا التربة» ومقاومة المواد وغيرها كذلك تدريب الاهالى وأولادهم على عمليات البناء وهذه مسألة سهلة وبالفعل شرعت فى الدارسة والتنفيذ

متى كان ذلك .. وكيف

فى الاربعينات ذهبت الى قرية الجرنة ، ولم استخدم سوى المواد ... معه بيوت القرية ، واستبدلت الخشب بالاسقف المبنية وكانت تجربة عظيمة !

وفى قرية باريس بالواحات الخارجة ! استعنت بالمواد المحلية فقط الطفلة – والحجر – تماما مثل ما فعل سكان قرية البلجوات فى القرن الرابع الميلادى حيث استخدموا الاسقف لعدم وجود الخشب ولاتزال بيوت القرية قائمة حتى الان !

ولماذا توقفت المشروعات

يجيب المهندس الكبير فى مرارة : كان من الطبيعى ان تثير مثل هذه التجارب فزع المقاولين ومستوردى الحديد والاسمنت لأن النظام التعاونى معناه القضاء على تجارتهم الاسكانية وكاد سوق الاسكان والادلة كثيرة ففى قرية باريس انشأنا سوقا كبيرا على مساحة ٢٢٠٠ متر مربع بتكلفة قدرها ١١ الف جنيه فقط فى الوقت الذى انشأ فيه احد المقاولين فيلا لمدير القطاع على مساحة ٣٠٠ متر بتكلفة بلغت ٤٦ الف جنيه ومن هنا تم محاربتى واستطاع المقاولون والمستوردون عن طريق بعض الموظفين فى الاجهزة الادارية عرقلة المشروعات ووقفها !

هل كان ذلك هو سبب هجرتك الى اليونان فى اواخر الخمسينات ؟

كان احد الاسباب يقول حسن فتحى – فقد عشت فى اليونان خمس سنوات ولم أستطع الاقامة اكثر من ذلك فعدت للقاهرة واقمت بهذا البيت منذ عام ١٩٦٢

بين العمارة والموسيقى

ويصمت الفنان الكبير بعض الوقت مثبتا عينيه على احدى التصميمات الهندسية لقرية لم تتم وينتبه فجاة على صوت موسيقى من اخر المكان ...

فاساله هل تحب الموسيقى ؟

نحب باخ وبرامز وهايدن وستيرار فزانك واعشق الرومانسية وارى ان الحضارة الغربية اعطت الانسانية الموسيقى ولكننى لااحب الاوبرا ! فهى لم ترق الى تعبيرية الموسيقى الرفيعة .

وماذا عن الموسيقى الشرقية

لاتهزنى بالمرة ولاتؤثر فى احساسى !

قلت للفنان حسن فتحى .. اعرف انك عازف للكمان .

اجابنى تتلمذت على يد الاستاذ ساندى روزندون عازف الكمان الاول فى اوركسترا فيينا عندما جاء الى القاهرة للعلاج .



نموذج من اعمال حسن فتحى الهندسية .

الفن والسياسة

كان موعد نشرة الاخبار اثناء الحوار فوقف على الفور ليضبط شاشة التليفزيون الصغيرة ورحت اتامله حتى فرغ من مشاهدة النشرة .

قلت للفنان الكبير : ما الذى يشغلك فى هذه الاخبار ؟

اجاب «اللخبطة اللى حاصلة بين العرب وبعضهم» واضاف ان مايجرى فى لبنان الان ضد اى منطق فمن غير المعقول ان يتعرض الفلسطينيون الى كل هذه المذابح .. هذا كثير !

قلت للفنان «ولكنك مؤيد لمبادرة السلام مع اسرائيل»

اجابنى منفعلا «جبت الكلام ده منين . ان ذلك لم يحدث بالاضافة الى اننى لا اشتغل بالسياسة ..

سالت : لو عرضت عليك اسرائيل بناء قرية ؟

اجاب منفعلا ارفض وارجوك «بلاش الكلام فى السياسة»

قلت باصرار لكنك قبلت بناء قرية فى امريكا لحساب مؤسسة فورد ؟

اجاب بهدوء نعم هناك قرية ولكن ليست تمويل من فورد وتسمى دار الاسلام بولاية نيومكسيكو وهى الطوب اللبن والقباب والقنوات ولايستخدم فيها الخشب اما التمويل فهم عرب سعوديون .

يطول الصمت بيننا مرة اخرى وينقطع الحوار فاساله ماهى اهم الجوائز التى حصلت عليها ؟

اجاب فى مرارة انا مش عايز جوايز .. بس يارتهم كانوا يسيبونى اكمل مشروعاتى .

ولكنك حصلت على جوائز عديدة اخرها جائزة الاغاخان ؟

قال : انا مش فاكر ؟

لماذا لا تريد التحدث عن نفسك ؟

اجاب فى حسرة : لاننى لااحب حسن فتحى !

احمد اسماعيل

المهندس حسن فتحى وجه حضارى لمصر فى المؤتمرات الدولية



الرشوة ناقصة

فوجىء الدكتور سيد مفتش صحة عابدين بمحمد العامل بالمكتب يدخل عليه ويترك على مكتبه اربعة جوازات سفر وبها اربعة بطاقات صحية دولية لاعتمادها وبداخلها ٢٣ جنيها .. كلمات قالها له وخرج : يادكتور صاحبهم راح يجيب دمغة .

قطع الدكتور سيد حديثه مع الجالسين من الزملاء د . مجدى والحكيمة وعلام ومندوح المراقب الصحى .. وتركهم ودخل الى حجرة عبدالمجيد الكاتب الاول بالمكتب وقف يعطيه الجوازات الاربعة ويتفاهم معه واقتحم ضابط من مباحث الاموال العامة المكتب عليهما وامسك بهما .. طبعا والتهمة معروفة الرشوة فأرقام الـ ٢٣ جنيها معروفة .

وقضى طبيب الصحة والكاتب ليلتهما بمباحث الاموال العامة بمجمع التحرير لحين عرضهما على النيابة فى صباح اليوم التالى ..

وقبل ان يتركهما الضابط فى حراسة المجندين فتح محضرا طويلا حصل منهما على توقيعهما عليه اعترافا بحصولهما على الرشوة .. بعد تهديد ووعيد انهما رفضا .. قال المحضر .. المعلومات تقول ان طبيب وكاتب صحة عابدين يحصلان على الرشوة مقابل اداء خدمات المكتب ولعذر تجنيد احد المصادر !! تقدم الضابط لاستخراج بطاقة صحية دولية وقابل محمد العامل بالمكتب وطلب وساطته لاستخراج بطاقات صحية دولية لاحد اقاربه وزوجته وطفليه للسفر للخارج دون حضورهم وطلب منه جوازات السفر الاربعة وخمسة جنيهات عن كل بطاقة الطبيب وثلاثة جنيهات للكاتب وحصل على اذن رئيس نيابة امن الدولة العليا وتم بضبطهما متلبسين ..

فى النيابة قال الدكتور سيد ان الضابط حصل على اذن بالتسجيل لضبطه متلبسا فلماذا لم يسجل الواقعة .. كل ماحدث ان محمد رمى امامه بالجوازات وقال له انها خاصة بأقارب ضابط وتركه وجرى هاربا .. وان كان توقيعه على البطاقة الصحية ضرورى الا ان الكاتب هو الذى يستخرجها وتوقيعه هو اخر مرحلة ..

وطلب من وكيل النيابة فرصة ان يستمع اليه : يابيه التعليمات معلقة على الباب باجراءات استخراج البطاقة الصحية الدولية .. يابيه انا الطبيب المثالى لمحافظة القاهرة .. يابيه انا حصلت على مكافأة من وزارة الصحة .. يابيه حجيت على نفقة الوزارة .. يابيه انا لى هنا فى المكتب ١٢ سنة خدمة بلا مشاكل ...

حارس الخزينة السرية أمام النيابة

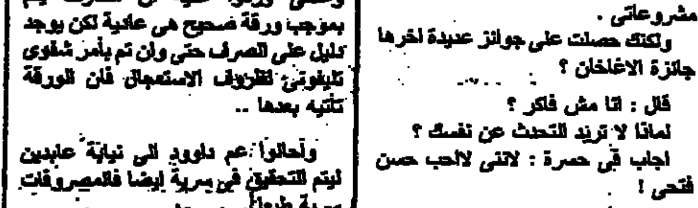
عم داود امين الخزينة الرئيسية بديوان وزارة الداخلية جميع الضباط والمسئولين الكبار بالوزارة يعرفونه فالرجل لثقتهم فيه اسندوا اليه امانة خزينة المصروفات السرية للوزارة فهو يعرف اوجه صرفها واسباب الصرف والى من تؤول تلك الاموال وغيره ...

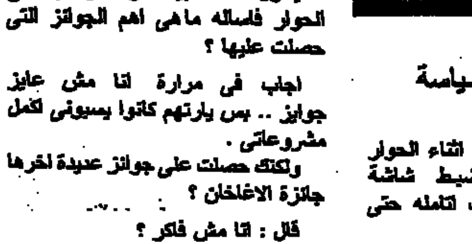
الصرف من بند المصروفات السرية للوزارة يتم بأمر كل ورقة مالية يتم توقيعه من مسئول كبير بالوزارة بعد ذلك الامر اصبح اكثر سهولة ويسرا لزوم السرية طبعا ممكن بتليفون او غيره .. لحين وصول الورقة العادية ..

الرجل كأمين خزينة يعلم ان القواعد المالية تقضى بان الصرف لايتم إلا بموجب اذن منزل عليه توقيعات معتمدة لكن ما يتم شىء اخر فالمهام سرية وبلزمها مصروفات يجب ان تكون سرية ايضا ولتكن اجراءات الصرف سرية ايضا ..

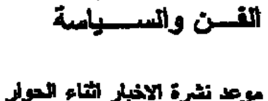
ومنذ ايام حدث جرد مفاجىء لخزينة المصروفات السرية .. وصعق عم داوود ودارت الدنيا لقد اكتشفوا عجزا لديه قدره ٨٠ الف جنيه .. حاول الرجل ان يلصق الامر بغيره فلان بك .. قال ، وسيادة .. وعنى وردوا عليه ان الصرف يتم بموجب ورقة صحيح هى عادية لكن يوجد دليل على الصرف حتى وان تم بأمر شفوى تليفونى للظروف الاستعجال فان الورقة تأتيه بعدها ..

وأحالوا عم داوود الى نيابة عابدين ليتم التحقيق فى سرية ايضا فالمصروفات سرية طبعا .









استاد الاهالى

الاهلى يبحث عن حل المانى لمشكلة كثرة اللاعبين !!

تغادر القاهرة يوم السبت القادم بعثة النادى الاهلى لكرة القدم الى المانيا الغربية للاقامة فى معسكر تدريبى يستمر حتى يوم ٢٠ يوليو القادم حيث يلعب الفريق هناك خمس مباريات ودية اثنين مع فرق درجة ثالثة ومثلهما مع فرق درجة ثانية ومباراة مع فريق درجة اولى .. ضمن اعداد الفريق وتأهيله للقاء الزمالك يوم ٤ اغسطس فى دور الثمانية لكأس مصر وكذلك لمباراة دور الثمانية مع دراجونز بطل بنين فى كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

وتضم بعثة الاهلى ٣٢ فردا برئاسة عبدالمنعم عطية عضو مجلس الادارة و ٢٦ لاعبا منهم عشرة ناشئين من تحت ٢١ سنة .

وتهدف رحلة المانيا الى اعداد الفريق بدنيا وفنيا والوقوف على افضل تشكيل من غير الدوليين بجانب تجربة الناشئين قبل اجراءات القيد للموسم الجديد .. خاصة ان الفريق يواجه مشكلة فهناك ٢٧ لاعبا بالفريق الاول بجانب ١٢ ناشئا مما يعنى زيادة عن الثلاثين لاعبا المقرر قيدهم بتسعة لاعبين ولهذا يعمل جهاز الكرة على اتاحة الفرص لجميع اللاعبين للوقوف على المستوى العام قبل ان يتم الحكم على احد .

ومن المتوقع ان يتم قيد كل من شمس حامد ومحمد السيد للفريق الاول وهما اقرب الناشئين .. كذلك هناك مدحت رمضان تحت الاختبار لتحديد مستواه بعد ان غاب فترة طويلة الموسم الماضى .

هذا وقد بدأ الفريق فترة الاعداد للموسم الجديد اعتبارا من السبت الماضى حيث يؤدى الفريق المران على فترتين وتهدف المرحلة الاولى الى الوصول لافضل حالة من اللياقة البدنية .

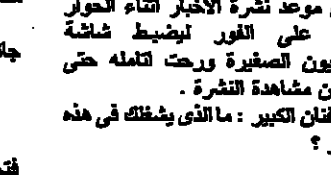
ومن ناحية اخرى اعتمد مجلس الادارة اللائحة المالية الجديدة للفريق والتى تم بها اعادة الوضع الى ماكان عليه من قبل حيث تم تقسيم اللاعبين الى فئات فى بدلات الانتقال التى زادت للجميع .. كما تم رفع مكافأت الفوز وتقرر منع الصرف من صندوق اللاعبين الا فى اضيق الحدود على اساس ان اللاعب الذى لن يشترك فى نصف مباريات الموسم يلغى العلم من الصندوق ولا يحتسب له حتى يضمن الجهاز جدية كل اللاعبين وحرصهم على تقديم اقصى مايملكون .. كما يجوز للجهاز الفنى ان يستثنى اى لاعب .

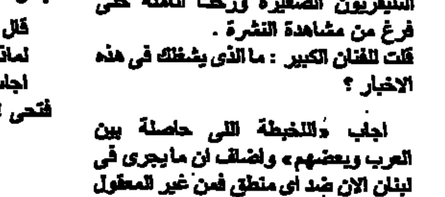
كذلك تقرر ان تشمل اللائحة المالية جزاءات رادعة للاعب الذى يتهرب من المباريات والذى يدعى الاصابة والذى يصاب ويهمل فى العلاج .

وتم تحديد اختصاصات هانى مصطفى مدير الكرة والجوهرى المدرب بحيث يكون الاختيار النهائى للفريق للمدرب مع اشراك مدير الكرة فى اى نواحى فنية تطلب منه والا يتم اشراك اى لاعب يتم ايقافه من قبل مدير الكرة .



زكريا ناصف فى محاولة للتهديف فى احدى مباريات الاهلى الافريقية .





حكايات من الملاعب

● قرر مجلس ادارة النادى الاهلى رفع مرتبات جميع العاملين بالنادى وتقرر الارتباط مع المدربين بعقود عمل بحيث يمنع سفر اى مدرب وسط الموسم حتى لايعوق سير العمل .

تقدم ٥٢ حكم كرة يد بمذكرة لحسن مصطفى رئيس الاتحاد لحل لجنة الحكام الرئيسية وتنظيم انتخابات لاختيار اللجنة الجديدة بعد ان حدث سوء تفاهم بين الحكام واللجنة الحالية .

تدور حاليا اتصالات مكثفة مع ابو العز مدرب الترسانة ليسافر الى عمان للعمل هناك بعد ان اشترط على مجلس ادارة الترسانة الاستغناء عن اكثر من لاعب مقابل الاستمرار فى تدريب الفريق وفى حالة رفض طلبه سيسافر .

يعقد مجلس ادارة نادى المنيا اجتماعا هذا الاسبوع وذلك لاختيار جهاز تدريب الفريق للموسم القادم وتحديد موعد بدء فترة الاعداد للموسم الجديد .

مصر والعراق .. وديا استعدادا لكأس العالم

يلتقى غدا (الخميس) منتخبا مصر والعراق كرويا فى مباراة ودية .. فى اطار استعداد الفريق المصرى لمباراتيه مع المغرب فى الدور قبل النهائى لتصفيات كأس العالم التمهيدية عن قارة افريقيا .. واستعداد الفريق العراقى لتصفيات كأس العالم ايضا عن قارة اسيا .. وبطولة كأس العرب .. وسيلعب الفريقان مباراة ثانية يوم الاحد القادم .

الفريق المصرى بدأ المران اول يونيو الحالى .. وانهى مرحلة التجهيز البدنى ثم الاعداد الفنى .. وبقيت مرحلة المباريات التجريبية والتى ستقتصر على مباراتى المنتخب العراقى بعد ان فشل اتحاد الكرة فى الاتفاق على المزيد من المباريات التجريبية ..

وقد انتظم الفريق فى معسكر مغلق ابتداء من امس بأحد فنادق مدينة نصر .. ويستمر حتى ١٢ يوليو موعد مباراة المغرب الاولى بالقاهرة ..

وصرح الكابتن الوحش انه سيحرص على تجربة كل اللاعبين فى مباراتى العراق لتوقف على حالة الجميع والوصول الى التشكيل الانسب لمباراة المغرب .. وقد اصبح فى حكم المؤكد غياب ابراهيم يوسف عن مباراتى العراق ومباراة المغرب الاولى

أخيرا .. مشاكل الشمس فى طريقها للحل !

حقيقة قرار المعينون الثلاثة بالمجلس

يبدو ان مشاكل نادى الشمس ان لها ان تنتهى بعد اقتراح تشكيل هيئة المكتب التنفيذى بالتساوى بين جبهات مجلس الادارة الثلاث .. وهو الاقتراح الذى اعلنه مجلس الادارة فى اول اجتماع له والذى رأسه فاضل الشهاوى بحضور المهندس عبدالمنعم الملاح والمستشار سمير ونادية والمهندس فخرى جلال واللواء نبيل ثروت والمستشار محروس عبدالعليم .. بينما تخلف بدون عذر المستشار حفيظ رئيس النادى والاعضاء الدكتورة الفت البلجورى واللواء عبدالغفار خاطر والعميد حاتم شلبى .. والمعروف ان اللائحة تنص على سقوط عضوية من يتخلف ثلاثة اجتماعات متتالية بدون عذر يقبله مجلس الادارة ويحل محلهم الاعضاء الاحتياطيون .. وقد كان الاجتماع الثانى للمجلس اول امس (الاثنين) .

الجبهتين المتنافستين بالتجريح فى الجبهة الاخرى ووصل الامر الى شكاوى كيدية للمدعى الاشتراكى كان مصيرها الحفظ لعدم صحتها ..

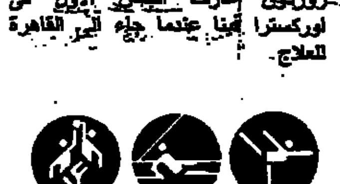
وبعد الانتخابات ازدادت الامور تعقيدا بصدور قرار الدكتور عبدالاحد بتعيين ٣ اعضاء فى مجلس الادارة فقد اعتقد المستشار حفيظ وجبهته ان القرار موجه ضدهم مجاملة للجبهة الأخرى ..

وقد حرص الدكتور عبدالاحد على الالتقاء بأعضاء مجلس ادارة نادى الشمس فى جلسة ودية استمرت ٣ ساعات لتصفية النفوس .. وتم الاتفاق على تحديد موعد اول جلسة قانونية لتشكيل هيئة المكتب التنفيذى ولكن المستشار حفيظ وجبهته لم يحضروا الاجتماع .. ورغم ان الاجتماع كان قانونيا شكلا وموضوعا الا ان المجتمعين حرصوا على عدم تشكيل هيئة المكتب فى غياب رئيس النادى و ٣ ...

آنسات هليوليدو فى أوربا للتدريب !

- تغادر القاهرة غدا بعثة الفريق الاول للانسات لكرة السلة بنادى هليوليدو فى يوغسلافيا وسويسرا فى رحلة تدريبيه لمدة اسبوعين استعدادا للدورى العام وبطولة كأس مصر

يرأس البعثة المستشار على السيد على رئيس النادى وسامى جرجس مدربا وكمال شاكر اداريا واللاعبات نعمة مصطفى (كابتن الفريق) وناردين عقل واميرة سلطان واميرة جمال وام جمعة ...







علوم وتكنولوجيا

اكتشاف «عظيم» :

علاج بلا الم للسرطان

- اعلن علماء بريطانيون اكتشاف عقار جديد يبشر بعلاج مئات الالوف من ضحايا السرطان دون الم .

وصف العلماء العلاج الجديد الذى يدعى «كاربوبلاتينى» بأنه من الاكتشافات «العظيمة» وانه «أحد أهم الأدوية لعلاج السرطان التى عرفناها منذ سنوات عديدة ، وهو لعلاج سرطان المبايض والخصية وبعض أنواع سرطان الرئة .

ويتميز «كاربوبلاتينى» بفعالية عقار سابق يدعى «سيسبلاتينى» المكون مثله من مركبات البلاتين ولكن دون ان يكون له الاعراض الجانبية البالغة العنف فى بعض الاحوال ، لهذا العقار السابق مثل الغثيان والقىء وتلف الكبد والصمم وحتى الشلل لدرجة ان بعض المرضى يرفضون استمرار العلاج به .

البحث عن كواكب خارج المجموعة الشمسية كشف أسرار تكوين الأرض

هل هناك كواكب اخرى خارج المجموعة الشمسية ؟

هذا امر استقر علماء الفلك على الاعتقاد بانه صحيح ولكن كان ينقصهم الدليل وهذا الدليل لم يتوافر الامنذ ايام معدودة فقط .

فالنجوم – اى الشموس الاخرى – يمكن رصدها بالتلسكوب وحتى بالعين المجردة . ولكن لايوجد تليسكوب قادر على رصد كواكب تدور حول هذه النجوم .

اخيرا امكن بفضل استخدام اسلوب علمى مبتكر يعرف «بالاسترومترى» دارسة التذبذبات فى قوة الضوء المنبعثة من النجم مما يشير الى مرور جسم مظلم امامه وبذلك يمكن استنتاج ما اذا وجدت كواكب تدور حوله .

غير انه قد اكتشف ان بعض مابدا نجما واحد هو فى الحقيقة نجمان متجاوران متحركان معا ولم يكن بوسع «الاسترومترى» ان يحدد ما اذا كانت التذبذبات فى قوة الاضاءة المنبعثة من النجمين مبعثها النجم الثانى ام كوكب يدور حول الاول لكن باتقان هذا النهج العلمى ذلك بالتقاط عدة صور متتالية بسرعة تصل الى صورة فى كل واحد على المائة من الثانية امكن اجراء هذا التمييز واكتشف كوكب بالفعل حول نجم معروف بـ «فى – بى – ١٠» ويقدر حجم هذا الكوكب بستة الاف مرة حجم الكرة الارضية !

بل كان الأدهى ان استعمال هذا الاسلوب الجديد لاستطلاع وجود كواكب تدور حول النجوم افضى الى نتيجة اكثر خطورة وهى اكتشاف كيف تم ظهور هذه الكواكب وانها كانت فى بداية الامر عبارة عن حلقات من الاتربة الكونية تدور حول النجم ثم تبلورت فى صورة كوكب وامكن تصوير ذلك بشأن كوكب ...

وسلط ذلك اضواء هامة على الاصل الاول لمجموعتنا الشمسية اصلا .

وكان ما اكتشف نظرية ضمن النظريات المطروحة لكن لم يقم عليها الدليل والان ثبت انها واقع وليس نظرية فقط .

ثبت ان هناك الملايين والملايين من الكواكب فى الكون الواسع .

اما ان تكون هذه الكواكب مسكونة وان تكون فوقها حياة بل ان تسكنها كائنات حية .. وعاقلة .. فهذه قضية اخرى .

والى الان حرص العلماء فى اكثر من مرصد على ارسال اشارات الى ما لايقل عن الف نجم يامل تلقى اجابات «عاقلة» .. ولكن لم يحدث ذلك حتى الان .. والعملية مكلفة للغاية لانها تحتاج الى طاقة كبيرة ضمانا لوصول هذه الاشارات الى نجوم بعيدة فى الكون الواسع .. ولاسبيل حتى الان الا اختيار عدد محدود من هذه النجوم .. واحتمال ضئيل جدا ان تكون هذه النجوم بالذات هى التى بها كائنات عاقلة قادرة على فهم الاشارات والرد عليها !

تشخيص حالة الطفل داخل الرحم

تمكنت احدى الشركات من صنع جهاز جديد يستطيع تشخيص حالة الطفل داخل الرحم والمخاطر التى قد يتعرض لها فى خلال دقيقتين ويمتاز هذا الجهاز بالدقة ويمكن اجراء الاختبارات دون الحاجة الى طريقة معقدة او لمختبر خاص ويستطيع الجهاز العمل ٢٤ ساعة متواصلة بشكل آلى .



هو "السلطان" ابو علي اتحبس سلطان في جزيرة ايه ؟

الروازر ١٥٠ قرش

٧ رسائل إلى وزير الدفاع

من بريد الاسبوع اخترنا هذه الرسائل لنضعها أمام وزير الدفاع لانه الاقدر على تفهمها واجابة اصحابها .

الرسالة الاولى من احمد محمد امين خضر (ش عمر بن عبد العزيز - معصرة - سمالوط بالمنيا) يقول فيها :

أصبت منذ ١٨ عاما في القوات المسلحة بتضخم وورم بعظمة الساق اليسرى . وتم عرضي على المجلس الطبي العسكري بمستشفى الشهيد احمد جلال ، وتحددت نسبة عجزي بـ ٧٠٪ ، وصرفت لي ادارة المعاشات بالقوات المسلحة ، ٦٠ جنيها تعويضا فقط .. انني اطالب بصرف معاش شهري كباقي زملائي المصابين وهم اقل في نسبة العجز .

ويعاني السيد علي حسنين ، طالب بدار المعلمين بينها ، ومن طلاب التأهيل التربوي (راسبي الثانوية) يتظلم من رفض الدار لطلبات التأجيل التي قدمها هو وزملاؤه رغم ان التأجيل حق لكل طالب منتظم طالما ان عمره لم يتعد ٢٤ سنة ، ويتساءل : ماذا نفعل الآن ، فنحن مطلوبون للتجنيد ونحن في السنة الرابعة انتظام ؟!

أما المحارب القديم السيد محمد المرسي عوض من برق العز بالمنصورة دقهلية ، فله مشكلة زادت بعد انسانى ، لانه كما يقول فيها ، فقد ساقه بالقوات المسلحة وأفاده طبيبه المعالج ، ان المنتج الوحيد للاطراف الصناعية المطابقة لحالته هو شركة روها متن بلندن ، ويطلب من وزير الدفاع التدخل لحل مشكلته ، لانه يعول اسرة مكونة من ٨ أفراد .

مشكلة أم محمد محمود سليم من ميت شهالة مركز الشهداء منوفية تقول :

انا ارملة ، وابلغ من العمر ٧٠ عاما ، وتم تجنيد ابني الوحيد شوقي علي محمد سليم بالوحدة ٨٩٥٥ ج ٢٠ ، رغم ان اصبع سبابته اليمنى مبتور ، وقدمه اليسرى عاجزة ، واجرى عملية جراحية مؤخرا بالبطن ، وسبق ان كتب على تقريره الطبي غير لائق لذا أرجو النظر في امره وبحث حالته .

ويحمل صبحي أيوب حسنين من الروضة مركز ملوى بالمنيا ، صرخات ثلاثة اطفال وأمهم . هم أولاد شقيقه وزوجته ويقول :

لقد توفي اخي لطفي ايوب حنين في ابريل ١٩٨٣ بمستشفى القصر العيني بالقاهرة ولم تصرف وزارة الدفاع معاشا لاسرته رغم انه توفي اثناء الخدمة العسكرية بقوات امن المنيا ، فرحمة بهؤلاء الاطفال ووالدتهم أرجو صرف معاش شهري لهم .

ورسالة أخرى من علي محمد علي حسب الله يطلب فيها من وزير الدفاع قبول استقالته التي سبق وان قدمها ٦ مرات وحصل في آخر مرة على موافقة جميع القادة ، ويرجو التحقيق في شكواه لان حالته النفسية سيئة جدا .

اما أمين حامد علي (حي مختار - مدينة الصباح بالسويس) فلا يعرف هل هو مجند أم لا لماذا ؟ يجيب امين : كنت مجند بالقوات المسلحة وصدر قرار بانهاء خدمتي وعدم استدعائي مستقبلا طبقا للمادة ٢٣ من القانون ١٢٣ لسنة ١٩٨١ .. وذهبت بعدها لاستلام شهادة انهاء الخدمة فوجئت باني مطلوب للخدمة وانه تمت إعادتي .

أخيرا وبعد عرضي بعض ما وصل الينا من وزير الدفاع ان يجد الوقت لبحثها وحلها .

جمدي سليم

رسالة إلى شيخ الازهر

عندما أعلنت جامعة الازهر عن شروط بعثتها للحج ، هذا العام ، كان في مقدمتها أن يكون المتقدم من العاملين في الجامعة حاليا أو بالمعاش . وسددت رسوم الاشتراك المطلوبة ، ولاسباب لاتعلمها تطالبني الجامعة بأن أدفع الإشتراك كمرافق غريب ، رغم أني أفنيت عمري في خدمتها .

فهل تعاملنا جامعة الازهر بهذه الطريقة في الوقت الذي تحرص فيه الدولة على تكريم قدامى العاملين . وهل من العدل أن تحملنا الجامعة مبلغ ١٧٠٠ ريال سعودي زيادة عن الزملاء العاملين حاليا ، وبعد قبول الطلبات بفترة ؟

نأمل تدخلكم لإصلاح الاوضاع !

عبد الله عبد الرحمن الجندي

٥٧ أ ش الشيخ محمد شاكر - الحلمية الجديدة - الخليفة .

ارحموا أولادي من التشرد

رغم أني أعمل بشركة النصر لصناعة الزجاج والبلور بمسطرد ، منذ عام ١٩٧٠ ، ومتزوج وأعول أسرتين مكونتين من ١٢ فردا .

ورغم إزالة سكني إلا أني لم أحصل على شقة من إسكان الشركة . وقد تقدمت كثيرا بطلبات ومستندات الى ادارة الاسكان تفيد ذلك . أرجو من وزير الصناعة التدخل لحل مشكلتي حماية لاسرتي من التشرد في الشارع ومنازل الاصدقاء والاقارب .

أبو الحديد سلطان

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور بمسطرد

انقذوني !

نقلت من تفتيش البلهارسيا بادفو الى مساعد معمل الامراض المتوطنة بمستشفى إدفو العام ، واصبت بحساسية ، والتهاب واحمرار مستمر بالعينين . الأمر الذي لايساعدني على فحص عينات المرضى . أرجو من المسئولين بالمديرية الصحية بأسوان إنقاذي وإعادتي إلى عملي السابق .

فاروق أمين محمد رضوان

مساعد معمل المتوطنة بمستشفى ادفو - أسوان .

تليفون معطل !

رغم أن سنترال باب اللوق بدأ تشغيله منذ وقت قريب فإن تليفوني رقم ٧٤٨٩٨٦ التابع له معطل منذ شهر .

أرجو من الهيئة القومية للإتصالات السلكية واللاسلكية اصلاحه كي لاتحول بيني وبين متابعة مصالحي وأموري .

حلمي ياسين

عاجل الى

محافظ الدقهلية : -

نطلب من اللواء سعد الشربيني زيارة مركز شباب ميت ضافر ليعرف إلى أين يسير المركز الذي يزداد تخبطا في كل النشاطات .

ياسر عبد الغني - جلال حسن - محمد عبد الفتاح

ميت ضافر - دكرنس - دقهلية

وزيرة التأمينات : -

أنا من مواليد عام ١٩٢٤ وهذا ثابت في شهادة ميلادي . وقد رفضت الهيئة العامة للتأمينات الإجتماعية احالتي للمعاش لانني حسب تسنين طبيب الهيئة من مواليد ١٩٣٢ . أرجو من وزيرة التأمينات بحث مشكلتي .

محمود احمد البستاوي

حارة الترعة - شبرا - دمنهور

وزير الكهرباء : -

تم إدراج نجع الديب بمركز ناصر ببني سويف في خطة كهرباء الريف عام ١٩٨٥ . فلماذا تم استبداله بعد ذلك بعزبة محمد أغا . نرجو من وزير الكهرباء التحقيق في الامر ووضع الامور في نصابها .

عبد العال حسن علي

نجع الديب - مركز ناصر - بني سويف

وزير التربية والتعليم : -

أرجو التحقيق في واقعة نقلي من ادارة قفط التعليمية أو قبول إستقالتي لابحث عن مورد رزق آخر بعيداً عن هذه التحديات .

محمود السايح محمد علي

مدرس بادارة قفط التعليمية - قنا

وزير الصناعة : -

نتظلم من عدم صرف الحوافز للفنيين بمصنع الغزل المصري بمسطرد التابع لشركة اسكو . ونرجو التحقيق وسنعمل من أجل زيادة الانتاج بدلا من اليأس .

عبد الرحمن زيدان - سيد عبد العزيز - محمد سليمان

و١٢ توقيع من الفنيين بمصنع الغزل المصري

وزير الدفاع : -

أرجو قبول استقالتي لظروف خاصة . فقد سبق تقديمها ٦ مرات وفي آخر مرة حصلت على موافقة جميع القيادة . أرجو التحقيق لانى في حالة سيئة .

علي محمد علي حسب الله

الوحدة ١٩٢٨ ج ١٢

وزير الصناعة : -

لقد حصلنا على دبلوم صنايع أثناء خدمتنا بشركة مصر - شبين الكوم للغزل والنسيج ، ولم يتم تعييننا حسب المؤهل الجديد رغم ان مجلس الادارة يقوم بتعيين حاملي هذا المؤهل من الخارج .

محمد حسن أبو حجازي

عامل بغزل شبين الكوم و ١٢ توقيع آخرين

وصل الرد .. وشكرا

الاصلاح الزراعي لايمنع الفلاحين من زرع البصل

نفي المهندس محمد صبري سليم مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وجود قرار بمنع فلاحي الاصلاح الزراعي بمنشاة قارون من زرع البصل .

تطهير الترعة بمنشاة البداري

● أفاد المهندس فتحي عبد الفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة ردا على ما نشر بالاهالي في ١٧ ابريل الماضي بعنوان « التحقيق في بوار الف فدان » وتم إرسال كراكة لتطهير ترعة النصارة .

حول أموال جمعية ١٥ مايو

بخصوص ما نشر بالعدد ١٩١ من الاهالي حول إحالة عدد من المسئولين بجمعية ١٥ مايو الى النيابة العامة بتهمة تبديد أموال الجمعية قال المهندس علي الشهاوي وكيل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بالدقهلية أنه لم يحال أي مسئول من جمعية ١٥ مايو للنيابة ولادخل للجمعية بجمعية النور أو الجهاد حيث أن كلا منهما جمعية مستقلة .

شقة على الورق

تعاقدت مع إدارة الإسكان بشركة القناة للشحن والتفريغ على الشقة رقم ١٧ في العمارة رقم ٤ بحي الزهور . تبين لي بعد ٨ شهور أنه لاتوجد عمارة بهذا الرقم في هذا المكان . واعترف مدير عام الشركة بذلك فعرض على شقة في عمارة التشطيب فيها ٤٠٪ فهل هذا عدل ، وما الحل ؟

محمد فهمي محمد لميابي

موظف بشركة القناة للشحن والتفريغ

صرخة الى محافظ شمال سيناء

توجد ورشة لحام وإصلاح سيارات في شارع تعمير الصحاري بحي بركة حليمة ، تعتبر مصدر رعب دائم للسكان حيث شب بها حريق العام الماضي كاد أن يحرق الحي بأكمله ، بالإضافة الى أن صاحبها عبد الله العكاوي يترك السيارات الخردة في الشارع ويلقي به أيضا مخلفات الورشة ويقوم الاطفال بحرقها مما يهددنا بشكل دائم .

عنهم : جاسر محمود سالم - عضو التجمع بشمال سيناء

أبلغ عن السرقة ففصلوه !

فصلت تعسفياً من العمل بشركة مصر الإسماعيلية للتوريدات لاني أبلغت عن سرقات بالشركة وتلاعب في أموال الدولة ، وحققت فيها النيابة . وبعد ذلك ضربوني بالونش .

أرجو من المسئولين التحقيق في الواقعة لحمايتي من التشرد والضياع .

كمال احمد مسعد

عمارة ٧٤ بحي الشيخ زايد - الإسماعيلية

خناقة حجبت النور

دخلت أعمدة النور قريتنا منذ شهرين وبسبب نزاع بين مهندس شركة الكهرباء وأحد المواطنين ، وهو مالاذنب للقرية أو للعمل فيه ، توقف مد الاسلاك ليستمر حرماننا من النور الى متى .

محمود عبد الصمد

قرية نطاح - قطور - غربية

جزاء بدون تحقيق

وقعت ادارة بنك التنمية والإئتمان الزراعي بالغربية جزاء على دون التحقيق معي . ثم فوجئت بأن تقريري السري عن عام ٨٤ جاء بدرجة متوسط بسبب أني تلاعبت بالمستندات وهذا غير صحيح لان الادارة لم تحقق معي في هذا الامر ، فلماذا القرارات العشوائية .

أرجو التحقيق مع المسئولين عن هذه الواقعة .

احمد عباس الشافعي

بنك التنمية والائتمان بالغربية

أعادوه للخدمة بعد الرفت !

كنت مجنداً بالقوات المسلحة ، وتم إنهاء خدمتي من القوات المسلحة وعدم إستدعائي مستقبلا طبقاً للمادة ٢٣ من القانون ١٢٣ لسنة ١٩٨١ . وذهبت لإستلام شهادة إنهاء الخدمة العسكرية بعدها بثلاثة شهور . فوجئت بأني مطلوب للخدمة وانه تم إعادتي .

جندي مجند أمين حامد علي

حي مختار - مدينة الصباح - السويس

إتلاف المزروعات

تسببت الآلات التي استخدمت في تركيب أعمدة شبكات الضغط العالي في تدمير مساحات كبيرة مزروعة من أراضي قرية القراقز البلد بمحافظة البحيرة ويطالب المزارعون المسئولين بالزراعة والكهرباء بتعويضهم عن الخسائر .

ثروت سرور - مراسل الاهالي بالبحيرة

رسالة هاربة من الجيش الى وزير الدفاع

تم تجنيدي بالقوات المسلحة عام ١٩٨٣ بالوحدة رقم ٨٩٥٥ ج ٢٠ . رغم أني غير لائق طبياً لان أصبع سبابتي اليمنى مقطوع . أرجو من وزير الدفاع التحقق من لياقتي الطبية .

جندي مجند/شوقي علي محمد سليم

ميت شهالة - الشهداء - منوفية

أرجو حبس ابني بسجن قريب

أناشد وزير الداخلية حبس ابني بسجن قريب كي أتمكن من زيارته لاني أبلغ ٧٠ عاماً . ولا أستطيع السفر لمسافات طويلة ، وكان قد تم نقل إبني من سجن القناطر إلى سجن قنا العمومي منذ أكثر من ٦ شهور .

والدة النزيل زغلول محمد خليفة

مقيمة بكفر الشيخ

أزالوا منازلهم ولم يعوضوهم

قامت الوحدة المحلية لمركز بني مزار عام ١٩٧٩ بإزالة منازل أكثر من ١٥ أسرة لفتح امتداد شارع الجلاء ببني مزار ولم تعوضهم حتى الآن . حصل بعض المضارين على أحكام بالتعويض واعترضت الوحدة المحلية على الحكم . وحتى الآن لم تحل المشكلة رغم أن معظم أرباب هذه الأسر بالمعاش . وهم يطالبون إما إعطائهم شققا ، أو تعويضهم .

محمود توفيق - مراسل الاهالي بالمنيا

صفحة من تاريخ مصر

القاضي

كان القاضي على الدوام حصنا للناس .

وكان القضاء على الدوام أداتهم لاقرار الحق والعدل والوقوف في وجه الظالم والحاكم الظالم ..

ويبقى في صفحات التاريخ أسماء متألقة لقضاة جعلوا العدل طريقهم .. ومن هؤلاء قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر الشامي ..

لنقرأ في تاريخ الكامل لابن الاثير حديثا عن هذا الرجل الذي أعلى شأن القضاة والقضاء ..

كان ابو بكر محمد بن المظفر الشامي عادلا ، شجاعا ، جسورا ، ولم يأخذ على القضاء أجرا ، وأقر الحق مقره ، ولم يحاب أحدا من خلق الله . إدعى عنده بعض الاتراك على رجل شيئا ، فسأله هل لديك بينة ، فقال نعم .. وأشهد على ذلك فلانا والفقيه المشطب ، وكان المشطب فقيها مرموقا لكن القاضي قال لاأقبل شهادة المشطب لانه يلبس الحرير . فقال التركي : أترفض شهادة فقيه لانه يلبس الحرير بينما السلطان ووزيره نظام الملك يلبسان الحرير ..

وبهدوء ووقار يليق بقاض قال ابو بكر بن المظفر .. ومن قال أني أقبل شهادتهما لو انه لو شهدا عندي على باقة بقل لم أقبل شهادتهما »

وغضب السلطان وغضب وزيره إذ سمع بالخبر لكنهما لم يستطيعا فعل شيء ، فالقاضي المترفع ، الحاسم كان يحظى باحترام الناس وثقتهم .. وما كان اصعب أن تمتد اليه يد بسوء ..

ابن الاثير .. تاريخ الكامل

.. مجرد رسالة تحية لقضائنا المصري الذي يترسم دوما تراث قضاه من أمثال ابو بكر بن المظفر ..

د . رفعت السعيد

أفكار الناس

سؤال لخالد محيي الدين

هل تخلى التجمع عن المطالبة بتطبيق الشريعة؟

استمعت لحديث الاستاذ خالد محيي الدين بالاذاعة ، وفوجئت به يقول ان الامر الذي يستحق التصفيق هو موقف الحكومة الاخير من تطبيق الشريعة الاسلامية والمني كثيرا هذا القول فأخذت أقلب في صحف الشعب والاهالي والاحرار القديمة حتى عثرت على الرسالة التي طالبت فيها احزاب المعارضة والقوى السياسية المصرية الصادرة عن لجنة الدفاع عن الديمقراطية المواطنين إرسالها الى رئيس الجمهورية والتي اشترك فيها الاستاذ خالد محيي الدين وحزبه فوجدت ان اول مطلب لهذه الاحزاب بما فيها حزب التجمع طبعا هو احترام الدستور وتطبيق احكامه وخاصة تطبيق الشريعة الاسلامية فما تعليل هذا الموقف من الحاج خالد محيي الدين ؟!

عبد الرحمن بن محمد لطفي

٢٨ ش السودان - ملوى

● ● ما قاله خالد محيي الدين ، لايتنافى مع موقفه ، أو موقف التجمع من تطبيق الشريعة الاسلامية ، وهو موقف ثابت ، وقد وافقت كل الاحزاب السياسية بما فيها الوفد والاخوان المسلمون على المنهج المقترح لتطبيق الشريعة ، وهو يقوم على ان يراعى في القوانين الجديدة ، ان تستمد من الشريعة والا تتناقض معها ، وان تتم تنقية القوانين السابقة مما يخالف الشريعة وبذلك يتم تطبيق المادة الواردة في الدستور بأن تكون الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع مع بقاء النظام القضائي المعمول به قائما ، بما يكفله بضمانات قانونية وديمقراطية للاتهام والدفاع ، حتى لايكون تطبيق الشريعة ، قائما على المزاج أو الهوى ، أو مخالفا لما قصده الشارع .. على النحو الذي جرى في السودان وخلق نفورا لدى الناس من تطبيق الشريعة ولأن الحزب الحاكم قد اتبع هذا المنهج العقلاني ، الذي دعا اليه التجمع منذ البداية ، فإن خالد محيي الدين ، قد أعلن تأييده ، وهو لايؤيد بذلك الحزب الحاكم بل يؤيد أخذ هذا الحزب بمنهج التجمع ويلفت خالد محيي الدين نظرك الى أن مطالبة التجمع وغيره من الاحزاب بتطبيق الشريعة الاسلامية لاتعني المطالبة بحكومة دينية فتقنين الشريعة وتطبيقها شيء ، وقيام ذلك على يد الحكومة من رجال الدين شيء اخر فنحن نطالب بأن يتم تطبيق الشريعة من خلال قوانين مدنية وضعية مستمدة من الشريعة ، أولا لاتتعارض معها ولايوجد في شرع الله ، شيء يسيء ، التجمع ان يطبق فالكادحين الذين نداافع عن مصالحهم ، لايضرهم تطبيق الشريعة ، لان الذي يسكرون ويسرقون ويرتكبون المعاصي ، ليسوا هم ، بل اخرين والمهم أن يتسع أفق الجميع للحوار حول الموضوع .

كم تكلفنا توصيلة الغاز ؟

طالبتنا شركة الغاز الطبيعي بمبلغ ٥٠٠ جنيه عن كل شقة في عمارتنا لتكملة توصيل الغاز الى الشقق بعد ان تركت التوصيلة غير كاملة نتيجة بيان خاطيء بأن العمارة تحت التشطيب ونحن سكان ١٣ شقة نقيم فيها منذ سنوات طويلة ونرجو تدخل وزير الصناعة لانه لاطاقة لنا بدفع هذا المبلغ !

هدى عبد الحافظ

١١٩ ش ابراهيم عبد الرازق - عين شمس الشرقية

هل يقبل رئيس الجمهورية هذا الوضع؟

عينت في نوفمبر ١٩٨٢ ، مهندس تشغيل في محطة كهرباء المحمودية ، وفي يوليو ١٩٨٣ حددوا اقامتي في حجرتي أثناء زيارة رئيس الجمهورية ، وبعد ذلك اجبروني على النقل الى دمنهور ، والا الفصل . وهناك استمرت محاولات إثارتي ومضايقتي فقدمت إستقالة مسببة ، ورفعت الامر الى القضاء ، وفوجئت بمحامي هيئة كهرباء مصر يقول امام المحكمة الادارية بالمنصورة في مارس الماضي ، ان قرار استبعادي عن العمل جاء بقرار من رئيس الجمهورية ، وان ملف خدمتي موجود بالكامل برئاسة الجمهورية ، فهل هذا صحيح ، انني اطالب الرئاسة بتوضيح موقفها ، وتصحيح الامر اذا كان هناك لبس في الامر .

م . محمد فتحي حامد

١٠ ش ابو بكر الصديق

السنبلاوين - دقهلية

حبس وتعذيب !

كنت متوجها لمنزلي بشبرا الخيمة ، بسيارة ميكروباص يوم ١٥ مايو الماضي ، وكان النقيب مصطفى صالح معاون المباحث بقسم شبرا مصر يقود حملة تفتيش على الرخص عند كوبري المظلات المؤدي إلى كوبري احمد عرابي . وأعطيته تحقيق شخصية ، وإثبات تجنيدي . إلا أنه قام بضربي وإهانتي بأقذر الالفاظ واحتجزني بالقسم ثلاثة أيام دون وجه حق أو سبب يذكر وفوجئت يوم ١٧ مايو بتحرير محضر رقم ١٨ جنايات شبرا لم أسأل فيه ولم أوقع عليه ، وتم عرضي على النيابة التي قررت الإفراج عني بكفالة ١٠٠ جنيه ، ولم يخل سبيلي إلا في اليوم التالي ، ومازال حتى الآن متحفظا على بطاقتي الشخصية .

عبد الغني متولي موسى

صاحب صالون حلاقة - ٣ ش المماليك بمصر الجديدة

الانضباط مطلوب ايضا في القرية !

توجد غرزة بجوار المدرسة الاعدادية ، يلجأ لها بعض الشباب من العاطلين ويسهرون فيها الى ما بعد منتصف الليل وتجري فيها اعمال غير اخلاقية نطلب من اجهزة الداخلية والحكم المحلي التدخل لاغلاقها ، من اجل ان يسود الانضباط بين الاهالي .

ابراهيم احمد البدوي

زنارة - تلا - منوفية

« قطعوا عني المية »

السيدة عائشة بعطفة ملوخية رقم ٥ المتفرعة من شارع عزبة قسم الخليفة .

أقيم بالطابق الثالث وأولادي أغلبهم بنات ويقيم بالدور الثاني السيد / ابراهيم عبد السلام بالمعاش وأنجاله حمدي وممدوح .. قام المذكور بالاتفاق مع صاحبة المنزل بوضع محبس مياه بمنور شقته ، يتصرف في فتح وقفل المحبس كما يحلو له وفي الوقت الذي يريده .. وبالطبع هذا العمل مخالفا للقانون وكلما حدثته عن ذلك كان يعتدي علي هو وأولاده بالسب لجأت الى قسم البوليس حيث أنه المسئول عن حمايتنا من اعتداء هذا المواطن علي وعلى أولادي .. تقدمت عدة مرات الى قسم الخليفة بعدة محاضر وتحررت له محاضر أرقام ٣١١٦ ، ١٩٢٢ اداري بتاريخ ١٩٨١/١٠/٢١ ، ١٩٨٢/٨/١٣ م وحتى الان وأنا في خلافات ومنازعات ووقت عملي يمنعني من مواجهته حيث أنني أعمل في جريدة الجمهورية .

.. ماهو السبيل لحمايتي أنا وأولادي .

عبد العزيز حسن

جريدة الجمهورية

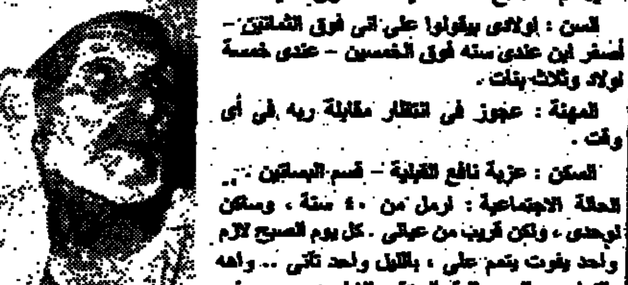
الجميع صامتون .. لماذا ؟

تظلمت الى شعبة التنظيم والادارة بالمنيا ، ومفوض الدولة ، والمحافظ من مديرية التربية والتعليم بالمنيا وظلمها لي في العلاوة التشجيعية وترقيتي . وأرسلت برقيات الى جميع المسئولين أتظلم فيها من هذه الامور ولم ترد علي أي جهة ، فلماذا الجميع صامتون .

البرت لبيب مسعود

وكيل بمدرسة ملوى الإعدادية بنين

□ واحد من الاهالي □



الإسم : صالح محمد حفظ المنشاوي سعيد

السن : اولادي بيقولوا علي اني فوق الثمانين - أصغر ابن عندي سنه فوق الخمسين - عندي خمسة ولاد وثلاث بنات .

المهنة : عجوز في انتظار مقابلة ربه في أي وقت .

السكن : عزبة نافع القبلية - قسم البساتين .

الحالة الاجتماعية : ارمل من ٤٠ سنة ، وساكن لوحدي ، ولكن قريب من عيالي . كل يوم الصبح لازم واحد يفوت يتمم علي ، بالليل واحد تاني .. واهه بالنهار عيالهم مالية الحتة والشارع .. من فين ابص الاقي عيل منهم قدامي .. دول مش عيال عيالي .. دول عيال عيال عيالي .

الفراخ وصلت الجمعية

- لكن انت قاعد على الرصيف كده ليه ؟ تحب اوصلك ؟ .

- متشكر .

قالها وازدرد لعابه ، كأنه يحبس دمعة عن الانطلاق .

.. مالك ياعم صالح ؟

.. ويكي عم صالح .

استيقظ صباح ذلك اليوم على دوشة النسوان في الحارة .. كل يوم يستيقظ على نفس الدوشة ، لكن هذه المرة .. شيء غريب يحدث .

وسأل .. فجاءه الجواب .

الفراخ وصلت الجمعية .. منذ مدة وهو لم يأكل الفراخ .. لقد تعود ان يصنع لكله بنفسه .. وبحجتها لم يعد اولاده يرسلون اليه طعاما من بيوتهم .. حتى القروش القليلة التي كانت تمتد يدهم بها اليه .. اخذت تقل حتى اصبحت لاتنفع بشيء .

في هذا الصباح أكران يشتري لنفسه فرخة . وأن يأخذ من الجارة كوز ارز ، يسلق الفرخة .. فيصنع من مرقها شربة الأرز . بحث في أركان الغرفة وجد «راس بصل وفص توم» لو حصل على ثمن الفرخة ، وتمكن من شرائها فسيصنع لنفسه مايشتهي .. اقرب الاولاد اليه هو «حنفي» ابنه الاوسط ، ليذهب الى أبعد الاولاد ثم يمر عليهم واحدا واحدا حتى يصل الجمعية .

دق الباب .. لااحد يجيب .. لابأس ليذهب للثاني والثالث .. وهكذا حتى جمع ١٥٥ قرشا .. انها تكفي .. وقف وسط طابور طويل يمتد مسافة كبيرة ، لم يكن باب الجمعية قد فتح بعد .. تعب من الوقفة ، جلس على الارض .. أمرأة سليطة اللسان قالت له : « انت واقف هنا ليه ياراجل » عرف ان للرجال طابورا يخصهم ، وانتقل الى آخر طابور الرجال .. طالت الوقفة .. تجاوزوه .. اخذ عدة رجال دوره .. تنبه ومضى ، كانت الشمس قد حميت . مد يده المرتعشة الى البائع بالنقود .. رفض البائع ان يأخذها .. كان عليه مرة اخرى ان يترك الطابور ويستبدل النقود ببون من الكوس .. امام الكوس اخذ دوره في الطابور .. دفع النقود وقبض بيده على البون .. عاد الى نهاية الطابور من جديد .. مرة اخرى واجه البائع .. هذه المرة البون بيده .. ليست لديه حجة .. نظر بهلع الى صندوق الفراخ امام البائع .. كان الصندوق فارغا .. لكن البائع استكثر وسحب صندوقا آخر ، فتحه واعطاه واحدة ..

واخيرا .. معك فرختك .. اقبض عليها جيدا .. اشتدت قبضته على الكيس النايلون ، لم يصدق نفسه ، نظر الى الطابور ، وجده مازال ممتدا نفس المسافة .. هز رأسه وابتسم .. لقد انتصر ومضى عم صالح مهرولا .

قابله جاره .

- ازايك ياعم صالح .

رفع عم صالح يده بالتحية .. كان يقبض على الكيس بيده اليمنى .. وجد الكيس .. ولم يجد الفرخة .. انقطع الكيس .. وسقطت منه الفرخة في الطريق .

بكى عم صالح

ليس لك نصيب

ليس لك نصيب في أي شيء .

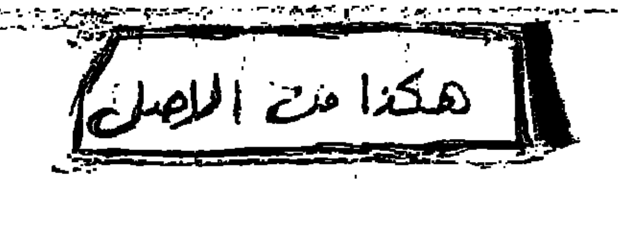
عوضك على الله ياعم صالح .

حاولت أن أعطيه ثمن فرخة أخرى .

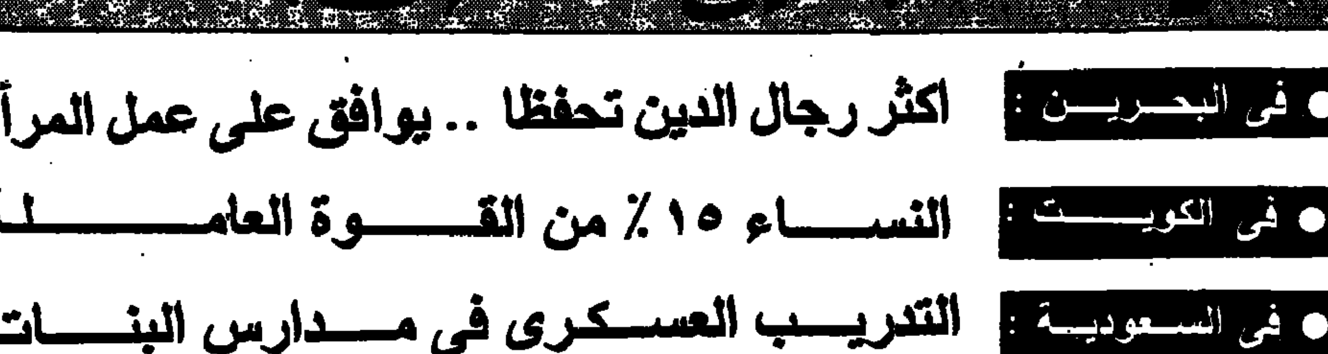
رمقني بنظرة عتاب صارمة .

وقال : « .. وتضمن الاقيها في الجمعية »

وجيه الشربيني



المرأة في الخليج .. مستوى النشاط



● في البحرين : أكثر رجال الدين تحفظا .. يوافق على عمل المرأة
● في الكويت : النساء ١٥٪ من القوة العاملة
● في السعودية : التدريب العسكري في مدارس البنات

الآن تعيش المرأة الخليجية مرحلة نشطه .. قفزت من الخلف الى المقدمة وفرضت نفسها كقضية على دائرة الحوار .

● في البحرين :

تخوض المرأة البحرينية أول معاركها الانتخابية حدث ذلك في انتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة عندما تقدمت السيدة هدى سنجور بترشيح نفسها لعضوية المجلس ، ورغم عدم فوزها في هذه المعركة فقد أعلنت فور أعلان النتيجة انها .. لن تستسلم أبدا . هذا وتشير الاحصاءات الرسمية في البحرين أن النساء يشكلن الان ١٥٪ من القوة العاملة . وفي استفتاء لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن عمل المرأة .. تبين ان نصف عدد العاملات اللاتي تم سؤالهن جاءت الاعتبارات الاقتصادية سببا رئيسيا في عمل المرأة .

● في السعودية :

في الوقت الذي تكرم فيه المملكة أول استاذة جامعية تخصصت في الصيدلة .. يصدر الشيخ عبد العزيز بن باز وهو أبرز شخصية دينية وأكثر الشيوخ تحفظا .. يصدر حكما بأن تعمل المرأة في حالة واحدة فقط وهي .. الا تختلط بالرجال في عملها . لان الاختلاط كما يرى مجلبة للشرور يؤدى تدمير الاسرة وتقويض المجتمع . هذا ويجرى في السعودية الان تخطيط لانشاء متجر كبير بالرياض للنساء فقط !

● في عمان :

وسلطنة عمان تشكل النسوة نحو سبعة بالمئة من جميع موظفي الحكومة فان أعداد النسوة العاملات بالحكومة تتزايد بسبب عودة المزيد منهن من جامعات الخارج .

وكتبت السيدة نجوى بنت ناصر الهلالية الى احدى صحف مسقط تقول لايزال الرجال ينظرون الى المرأة بوصفها مخلوقا ضعيفا عاجزة عن الدفاع عن نفسها ولاتزال في حاجة للرجل وقد رد عليها رجلان قالا .. «انهما لايعترضان في شيء على عمل المرأة في اطار محدود»

● في الكويت :

وتشغل نساء كثيرات في الكويت مناصب بارزة في الاعمال التجارية والمصرفية ومجال التعليم وطبيبات وموظفات بالحكومة . والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لديها برلمان منتخب حيث تطالب المرأة بحقها في التصويت .

وتم طرح مقترحات جديدة للجمعية التشريعية التي يسيطر عليها الرجال . وقالت الدكتورة رشا الصباح وهي رئيسة مركز اللغات بجامعة الكويت وأحد افراد الاسرة الحاكمة هناك يجب ان يكون للنساء حقهن في التصويت وأن يصبحن مرشحات للمجلس .... ان هناك كثيرات يمكن ان يكن جديرات كأعضاء البرلمان .

وتقوم الكويت وهي اقرب دول الخليج لجبهة القتال في الحرب العراقية الايرانية بتدريب فتيات المدارس للقيام بأدوار عسكرية مساعدة في المجالات الطبية والانشطة المعاونة الاخرى .

ويقضى قانون صدر عام ١٩٧٨ بشأن ادخال نظام الخدمة العسكرية بتجنيد الفتيات أيضا الا أنه لم يطبق بعد .

● في دولة الامارات :

وفي الامارات العربية المتحدة تترأس الشيخة فاطمة زوجة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الاتحاد العام للنساء في حين تشكل الطالبات أغلبية في جامعة العين .

وتبذل حكومة الامارات مجهودات لتدريب النسوة كمعلمات ومدرسات وهكذا يمكن التقليل من الاعتماد على هيئات تدريس من الاجانب .

● في قطر :

وفي قطر صدر قانون عام ١٩٧٨ ينص على منح حقوق متساوية للرجل والمرأة في العمل . وتقول السيدة عائشة الكوارى أول طبيبة أطفال في قطر لم يكن صوت المرأة يسمع في الماضي الا أن المواقف الاجتماعية قد تغيرت الان ان العبرة بما تقوله وكيف تقوله .. وبالطبع فان الناس سينتقدون المرأة عندما تعمل لاول مرة مع الرجال الا أنهم سوف يدركون أنهم مخطئون فيما بعد .

● في ابو ظبي

وفي أبوظبي .. أعلنت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة ان المرأة في دولة الامارات خطت خطوات واسعة نحو التحرر من قيود فرضت عليها عبر سنوات مضت انطلقت معبرة عن رأيها ودورها ووجودها في مختلف قطاعات المجتمع .

واكدت الدكتورة السيار في حديث لصحيفة الاتحاد ان دور المرأة في الامارات بدأ واضحا منذ أعلنت دولة الاتحاد عام ١٩٧١ حيث اتجهت المرأة الى التعليم والتنظيمات النسائية وميادين العمل حيث حصلت من خلال مجموعة التشريعات والقوانين التي تناولت تأمين تعليم ابنائها ورعايتهم صحيا واجتماعيا على مقومات تمكنها من مواكبة روح العصر . وأوضحت ان تقدم المرأة في الامارات يتضح من خلال تزايد اعداد الدارسات والخريجات المواطنات خلال السنوات الاخيرة اذا ارتفع مجموع عدد الدارسات في مدارس التعليم العام من ٢٧ ألفا و٢١ طالبه في عام ٧٥ ، ٧٦ الى ٧٩ الفا و٥٨٧ طالبه في عام ٨٤ ، ٨٥ كما زاد عدد مدارس البنات من ٦٧ مدرسة الى ١٥٩ مدرسة في الفترة نفسها هذا الى جانب ارتفاع عدد الخريجات المواطنات من جامعة الامارات الذى وصل الى ٥٣٪ من اجمالي طلبة الجامعة في العام الجامعي ٨٤ ، ١٩٨٥ .

واشارت الى ان المرأة في الامارات اقبلت على الجمعيات النسائية التي انشئت في الدولة بهدف تنظيم النشاط التطوعي للمرأة وانطلقت هذه الجمعيات في نشاطها وبرامجها وانضمت اليها مختلف المستويات النسائية كما أبدعت المرأة في ميادين العمل الاخرى بعد أن نالت قسطا من التعليم .



كلام ستات

بدلا من «ماكينة الخياطة»

كانت عفاف شعيب في الشهد والدموع نموذجا متكررا للام المصرية الطبيعية التي تفقد عائلها فتقف امام الظروف وجها لوجه .. فتتحدى الفقر والجوع من اجل ان يكمل اولادها مسيرة العلم والحياة .

وكالعادة .. تلجأ إلى العمل في حدود قدراتها فتبيع النحاس وتشترى ماكينة خياطة تتكفىء عليها ليل نهار حتى ينحنى الظهر ، ويمرض منها القلب .

يحدث لها ذلك لانها كأى مصرية حقيقية لادراية لها ولاسابق معرفة بأصول اللغة الانجليزية .. والاإستطاعت أن تقرأ الصحف الاجنبية وتعرف ان المشكلة أبسط من ذلك بكثير وأن الامر لايحتاج لاكثر من تذكرة طائرة إلى الولايات المتحدة الامريكية .. حيث يمكنها أن تحصل على دخل أكبر من محاضرة في هذه الجامعة أو تلك .

هذا «النموذج الامريكى» لحل المشاكل تقدمه لكل ارملة حتى لاتبيع «نحاسها» .. والعهدة في ذلك على الراوى وهو هنا .. السيدة جيهان السادات التي فقدت عائلها واصبحت لاتملك من دخل إلا مرتبها من جامعة القاهرة .. ومخصصات رئيس الجمهورية .. ومعاش استثنائى أقره لها مجلس الشعب بقانون خاص . هذا بالطبع بجانب وسائل مواصلات مريحة مكنتها من السفر الى امريكا لالقاء محاضرات

هناك بحثا عن دخل اكثر يكفيها عناء هذا الغلاء الفاحش . حيث إنه وكما أجابت على السؤال لإحدى الصحف الاجنبية حول عملها في الولايات المتحدة الامريكية .. بقولها .. أنها تفعل ذلك «لتزيد من دخلها لان مرتبها كأستاذة جامعية لايكفيها» .

بالطبع .. لالوم ولاأعتراض على هذه الاجابة .. ولكنى كرغاية في صحيفة معارضة .. أقدم لاول مرة هذا الحل الامريكى وأنا فاقدة الوعى والاهلية خاصة بعد أرتفاع سعر الدولار وتخفيض الجنيه المصرى .. وغزو التيفال و «الإستانلستيل» .. وتقهقر «الحلل النحاس» في سوق العملة وتراجع كبير في قيمة «ماكينة الخياطة» .

لاحل إذن الاالحل الامريكى .. ولاطريق أمام بنت البلد الاطريق اللغة الانجليزية .. ولاشعار الا دع الحزن وأبدأ الحياة .. والامريكية !!

«الرغاية»

الأهرامبارية

كيف تاه الطفل النابغة «إلتزام الشلتاوى» ؟

اسبوع العيد ، اصرت صحف الحكومة ، على ان تسيب ركب الشعب ، وان تكمل العكننة عليه ، تنفيذا لبرنامج الحكومة الكمالية الساداتية ، في رفع الاسعار ، وانقاص الاجور ، وعدم ترك الشعب ليستريح ، لان الشعوب المرتاحة ، طماعة وشرهة وطويلة اللسان وكثيرة النقد .

وهو ما يفرض مواصلة ترهيق المواطنين ، لعلهم يهجون ، ويتركون البلد خاليا ، فتجد دمهم خفيف ، واصغرها مقعد الحكومة مكانا لكى تركن سيارتها المرسيدس ، تستقر وتحكم في هدوء وسلام ، دون أن يكسب له قد عشرة بلكو في يحاسبها احد ، أو يطالبها مطالب بالعدل والخبز والحرية ، وغيرها من المطالب البايخة التي اليوم ! تعودت الشعوب الباغية أن ترفعها في وجه حكوماتها الحنينة !

وهكذا ملات صحف الحكومة الدنيا صراخا ، خلال اسبوع العيد ، فارعبت المواطنين ، بدعوى ان الارهاب الدولى والمحلى قد انطلق من عقاله ، وان الامن في خطر ، والاستقرار رايح في ستين داهية ، وزركشت الشوارع بجنود الامن المركزى ، وعكننت على اصدقائنا ضباط البوليس ، وحبايبنا ضباط ومباحث امن الدولة ، وحرمتهم من التعييد ، واطلقتهم يحبسون ويعكننون على الناس ، وينوفون من الكأس نفسها ، التى يسقونها للاخرين ، فيمضون ايام العيد ، في مكاتبهم ، وليس بين اهاليهم ، وخاف الناس ، واستعدوا الوضع متاريس في بيوتهم ، حتى لا يستقبلوا المعيدين ، وبينهم ارهابى ، قد يخطف انبوبة البوتاجاز ، أو البطيخة الحمرة اللى في التلاجة ، ورفضوا قبول هدايا الكعك من الجيران خشية ان يدسوا فيها قنابل !

وهكذا ملات صحف الحكومة الدنيا صراخا ، خلال اسبوع العيد ، فارعبت المواطنين ، بدعوى ان الارهاب الدولى والمحلى قد انطلق من عقاله ، وان الامن في خطر ، والاستقرار رايح في ستين داهية ، وزركشت الشوارع بجنود الامن المركزى ، وعكننت على اصدقائنا ضباط البوليس ، وحبايبنا ضباط مباحث امن الدولة ، وحرمتهم من التعييد ، واطلقتهم يحبسون ويعكننون على الناس ، وينوفون من الكأس نفسها ، التى يسقونها للاخرين ، فيمضون ايام العيد ، في مكاتبهم ، وليس بين اهاليهم ، وخاف الناس ، واستعدوا لوضع متاريس في بيوتهم ، حتى لا يستقبلوا المعيدين ، وبينهم ارهابى ، قد يخطف انبوبة البوتاجاز ، أو البطيخة الحمرة اللى في التلاجة ، ورفضوا قبول هدايا الكعك من الجيران خشية أن يدسوا فيها قنابل !

وفجأة هدأت اعصاب صحف الحكومة ، وكفت عن صرخاتها المدوية : الاهاوب وراءكم .. واحضان الحكومة الدافئة مفتوحة تنطلق جميعها ، وفى نفس واحد ، تبكى وتعيط وتولول ، ومضى وقت قبل ان يكتشف الناس ، ان الصحف زعلانة لان «الالتزام» ضاع بارجاله ، والظاهر انه خرج يوم الجمعة اليتيمة ليشترى كيلو لحمة ، فوجدها بسبعة جنيهات .. فلم يعد الى منزله الوثير على كورنيش النيل ، وكتب الزميل موسى صبرى مقالا يستنزف الدمع من الماقى قال في نهايته «ولدى الالتزام .. اضنانى فراقك .. وهد حيلى – المهدود خلقة – هربك من المنزل .. عد يا التزام ، وسوف تجاب كل طلباتك» بعبارة «امك الحزينة : شرف المهنة» .

ومع ان الناس دهشوا لان صحف الحكومة ، لم تتهم الارهاب الدولى بخطف الولد الالتزام من سراى والده الحزب الوطنى باشا ، الا ان ذلك كشف لهم عن الرابطة بين الموضوعين ، فاتضح لهم انه لا ارهاب هناك ولا يحزنون ، وان الحكومة ركبها سايبة خلقة ربنا ، وكراسيها ملخلخة بحكم الشيخوخة ، وانها واقعة في بعضها للركب ، وان هذا هو موضوع «طابور القتب» الذى عقده الرئيس مبارك للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ، قبل العيد بايام ، حيث سبخ للنواب ، وابدى دهشته الشديدة مما يفعلون ، وقال لهم ان احد مستشارية قد اقترح عليه ان يقود طائرة ويضع فيها الحزب الوطنى كله ، ويقوم بتسريبه في اجواء اقرب دولة صديقة ، لولا ان «اتفاقية الحفاظ على نقاء البيئة» تحول دون تنفيذ هذا الاقتراح الوجيه !

وسبب المشكلة كلها هو الوزير المشاكس مصطفى السعيد ، الذى شلته رئيس الحكومة منذ شهرين ، بعد ان كبشه – اى حوله لكبش فداء – امام الرأى العام الانفتاحى ، باعتباره تيس وانغلاقى ومنشف اسواق وقاطع ارزاق الشنالل ، وايامها صفق نواب الحزب الحاكم ورقص هيئته في صحف الحكومة وبراقوا يا ابو كمال .. ابو كمال طالع بيها طالع لقدام .. المحجوب هجم عليه .. كان هيشتكله .. حلوة .. الباز دخل عليه من الناحية التانية ، فلت منه .. وحشة قوى يا باز كمال الشلتاوى طالع .. يالـلا ياشلتاوى .. جون .. جون .. وهوب ، اصبح مصطفى السعيد ، مصطفى التعيس .. ويا محلى ديلى العصفورة الشلتاوية رجعت منصورة !

وعلى عكس معظم الوزراء المشلوتين ، لم يسكت مصطفى السعيد ، ولم يقبل بالهزيمة ، واصر على ان يشلت للجميع ، لان احنا دافنينه سوا يا حكومة ، ولانه لا يقبل الشلت صامتا ، الا وزير مثقف وحكيم زى محمد رشوان ، او وزير بكلونات رومانتيكى زى حلمى عبد الاخر خيابه وهكذا انتهز مصطفى السعيد الفرصة المناسبة ، وانتزع الكلمة في مجلس الشعب ، وانهال هجوما على المدعى الاشتراكى ، باعتباره المسئول عن اعطاء كمال الشلتاوى «البونت» الذى شلته به ، حين اثار موضوع القروض التى حصلت عليها زوجته ، مما مكن الشلتاوى من الفلوشة على الموضوع الرئيسى ، وتمييع المسئولية عن اصدار قرارات ٥ يناير ، التى جاءت لتكحلها فجعلتها عوراء ، قبل ان يأتى سلطان ابو على ليعميها !

ولان الولد الالتزام كان قد خرج في الصباح ، ولم يعد ياعينى لامه المكلومة شرف المهنة هانم ، فقد نسى النواب ان مصطفى السعيد هو خصم رئيس الوزراء ، ونسوا ان تصفيقهم لهجومه على المدعى الاشتراكى ، هو في الحقيقة تصفير لرئيس الوزراء ، لان معناه ان مصطفى لم يخرج من الحكومة بسبب حكم محكمة القيم ، بل لاسباب اخرى ، وتذكروا فقط شيئا واحد ، هو ان المدعى يجرجر اصحابهم وحبايبهم ، وممولى حملاتهم الدعائية الى محاكم القيم ، بدعوى محاربة الفساد ، مع ان الفساد لذيذ ، والمفسدين ناس

وشاء سوء بخت رئيس الوزراء الشلتاوى ان حلفائه واحبابه النواب الوفديين ، ناس مفهم واسع وغير انغلاقيين ويحبيبح ، ولان عدوهم اللدود مصطفى السعيد قد اصبح تعيسا فانتهى امره ، فلا بأس لديهم في ان يتحالفوا معه في ضرب المدعى الاشتراكى ، هو الاخر لانه في رأيهم خميرة عكننة تقلق مزاج حبايبهم اصحاب الملايين ، وهكذا قرروا ان يضربوا كرسى في الكلوب ، ووجعتهم ايديهم من التصفيق لمصطفى السعيد ، ونسوا الحبيب الشلتاوى القاعد في المبنى المقابل لمجلس الشعب !

وهكذا اثبت مجلس الشعب انه هيئة قومية ، لا معارضة فيها ولا حكومة ، وانهال الجميع تشليتا في السيد رئيس مجلس الوزراء .. حتى ان الطلب الذى تقدمت به الحكومة لرفع الحصانة عن النائب مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد ، ما كاد يطرح عليهم ، حتى رفضه نواب الحكومة ونواب المعارضة في نفس واحد وتبادل الجميع القبلات ، وفاز المصطفيان ، وخرجت الحكومة من جلسة ابو درش الوفدية الوطنية الديمقراطية وقفاها يقمر عيش !

وازاء هذه الكارثة الكبيرة ، اكتشفت الحكومة ، ان نوابها معارضة ، وان معارضتها تأييد لنوابها ، وان الحالة سلطة بسكر ، وان باب النجار مخلع ، وان الحكومة عايزة حكومة ، فعدلت عن تسييب ركب الشعب ، لتعالج مفاصلها المخلخلة ، وكفت صحفها عن الحديث عن الارهاب ، ومرحوا في الشوارع يهتفون : عيل حكومى تايه يا اولاد الحلال .. اسمه التزام الشلتاوى .. !

وساعتها فقط ، اكتشف الناس ، انه لا ارهاب هناك ، ولا يحزنون فتبادلوا التهانى بالعيد ، بينما كان محرروا الحكومة يشدون الرحال الى القرافة ، ليوزعوا الشوريك وقرص الرحمة على روح المرحوم الطفل النابغة .. التزام الشلتاوى !

الديمقراطية التمام

في الايام العشرة الاخيرة من رمضان ، خرجت الصحف على الناس ، لمدة ثلاثة أيام متتالية ، وفى صدر صفحاتها الاولى ، كلام مش مفهوم ، أشبه بالالغاز او الفوازير ، حار الناس في حلها ، ولم يفهموا المقصود منها ، وحين غلب حمارهم في اليوم الثالث ، نظر كل منهم للاخر ، وأقسم أن أحدا لا يستطيع أن يفهم هذه الالغاز .. ولاحتى الوزير رشدى بونه

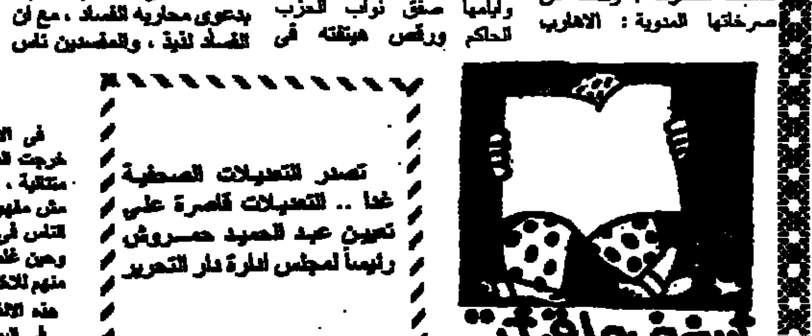
في اليوم الاول نشرت الصحف الحكومية ، بيانا لوزارة الداخلية ، تعلن فيه فجأة ، وبدون أيها تمهيد أو مناسبة يعرفها الناس ، ان المظاهرات والمسيرات ممنوعة (أل يعنى كان مسموح بها) ، وقال مسئول بالوزارة في خبث وباسلوب كهين ، أن بعض العناصر ، قد دأبت على القيام بمحاولات لاثارة الجماهير ، من خلال حثها على المشاركة في مسيرات او مظاهرات ، ثم تطرق الى الفكاكة المعروفة عن بتوع الداخلية ، وهى فكاكة خلاصتها ان الديمقراطية التمام ، هى أن يذهب كل منا الى بيته وينام !

وبينما الناس ، لا يزالون يحاولون البحث عن حل ... نشرت الصحف تصريحا لوزير الاعلام ، بان الرئيس مبارك قد حذر في لقائه باعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ، من الممارسات الديمقراطية الخاطئة ، ومن خلط القضايا في طرحها على المجتمع .

وهكذا ازداد الامر غموضا ، واصبح الامر اكثر تعقيدا ، لان وزير الاعلام ، احتفظ لنفسه ، بسر اللى بالى بالك ، ولم يفسر للناس ، السر الذى دفع الرئيس لهذا التحذير ، وفى اليوم الثالث ، اصبح السر طلسما ، اذ ابى فضيلة مفتى الديار المصرية ، الا ان يختم الشهر الكريم ، بمثل مابدأه به ، وان يضيف المسيرات والمظاهرات الى قائمة مبطلات الصوم .

ووسط كل هذه الفكاكة ، لم تقل الصحف للناس ، ان الشيخ حافظ سلامة ، كان قد دعا اعضاء الجماعات الاسلامية للمشاركة في مسيرة خضراء ترفع المصاحف ، وتتوجه الى رئيس الجمهورية تطالبه بان يضغط على مجلس الشعب ، ليستصدر قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية ، وان د . عبد المحسن حمودة ، كان قد دعا الى مظاهرة اخرى تقوم في اليوم نفسه ، تطالب بتخفيض الاسعار ، ورفع الاجور ، وهكذا لم يفهم احد شيئا من بيانات الحكومة ، وارتفعت البابلة ، وبدلا من مشروع بمسيرتين ، اشاع الناس قيام عشرات المسيرات الوهمية ، ولم يفهموا شيئا مما حدث ، الا عندما صدر حكم محكمة القضاء الادارى بمنع مسيرة الشيخ حافظ ، فنشرته الصحف بفرح وحشى واعترفت دون خجل : بانه كان هناك شىء ما اسمه المسيرة الخضراء .

وما حدث ، هو نموذج للخلط الاعلامى ...



تصدر التعديلات الصحفية غدا .. التعديلات قاصرة على تعيين عبد الحميد حمروش رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير

● ميكى ماوس ، هو الاسم الفنى للصحفى المخضرم عبدالله احمد عبدالله ، وهو رجل قوى الذاكرة ، يحفظ اسماء الافلام السينمائية جميعها ، وتواريخ انتاجها وهو شيخ حارة الفن السينمائى ، واحيانا المسرح الصحفى ، فهو يعرف كم مرة تزوجت تحية كاريوكا ، وكم مرة لعبت سنية فكات ، والفيلم الوحيد الذى مثلته النجمة المظلومة حسنية الخابية ، وهى معلومات مسلية ، احب الناس سماعها منه ، حين كان يقدمها في التليفزيون او ينشرها في الصحف !

ولان بعض الكتاب ، يقعون في خطأ شائع ، هو ان يتركوا مايحسنونه ، الى مالا يعرفونه ، ويدخلون بين البصلة وقشرتها ، فلا ينوبهم الا وجع الدماغ ، فان ماكتبه ميكى ماوس ، في بابه المسلى الذى يكتبه اسبوعيا في اكتوبر ، لاهو موضوعه ، ولا هى قضيته ، لذلك قررنا وامرنا لله ان نوجع دماغ سعادته ، وان نقول له : مالك انت ياعم ميكى ماوس ، ومال الكلام عن المسرح الايديولوجى ، والهجوم على برنحت ومرنحت والنظريات الايديولوجية في نقد المسرح ، وغير هذا من الكلام الفارغ ، الذى تعود الاستاذ عبد الفتاح البارودى ان يكتبه تطبيقا لمقولته الشهيرة ، ان الثقافة هى أتجر فئة اكله اليساريون في الستينات ، وان الاوان ان يأكلها اليمينيون في بقية القرن ، وياعم ميكى ماوس ، انت تأكل من الاتجر – بالهنا والشفا – منذ خمسين سنة ، فواصل الكتابة فيما تعرفه وتتقنه ويحبه الناس فيك ، وبالمناسبة : هوا احمد سالم طلق المرحومة اسمهان ليه ؟

كلام صحفيين :

مبضع الجراح وخنجر السفاح

الصحف القومية على وصف المسلمين اللبنانيين الذين سيطروا على الطائرة الامريكية بأنهم «قراصنة الجو» و «الارهابيون» نقلا – دون تحفظ – عن مسئولين امريكيين ، وفى سائر الاحوال بأنهم «شيعة» أو «شيعة لبنانيون» .

والحكم على أى فعل انسانى ينبغى ان يقاس على الهدف الذى يتوخاه ، والا «ساوينا» مبضع الجراح وخنجر السفاح ، ومن ثم ، لايجوز اطلاق لفظ القراصنة على خاطفى الطائرة على وجه التحديد ، ولو راعت الصحف بعض الدقة – التى لم تفتقدها بعض وكالات الانباء الغربية ذاتها – لو صفتهم بالمختطفين أو المسلمين لان وصف «قراصنة الجو» يتضمن حكما قيميا فاسدا حيث انهم لم يهدفوا الى نهب او سلب احد .

وعلى من يرفض العنف والارهاب ان يكون مستقيما في هذا الرفض لكن وسائل الاعلام تهمل ان الذين بدأو بالعنف والارهاب ويواصلونه بصفة منتظمة هم الاسرائيليون حلفائهم الامريكيون وليس اللبنانيين حتى ان ...

كل لبيب جعلت اننا من طين والغرب من عجين ، ويرى كثيرون ان المختطفين اللبنانيين لم يقتلوا سوى اقوال ركاب الطائرة وخاصة من الامريكيين إلى درجة من البراءة تتساوى مع براءة اولئك الشيعة اللبنانيين الذين وصفتهم «الاهرام» «بالمعتقلين الشيعة» وكأنها تعرض اسرائيل على بسط سلطان قانونها الاساسى على جنوب لبنان الشيعة أى ضمه اليها ! واعجب ما في هذا التزييف الاعلامى هو وصف المعتقلين الشيعة ووصف حركة «أمل» – التى لاتعدو كونها امتدادا لحركة «المحرومين» في جنوب لبنان – كأن اعلامنا يقرأ خرائط اخرى سوى التى ندرسها في مدارسنا وكأن الشيعة «وطن» لا «مذهب» داخل نطاق الاسلام ، وكأن لبنان قد تحول إلى دويلات طائفية بالفعل ...

الاتحاد النسائى التقدمى

«عقد الزواج» صيغة لقانون ينظم الحياة بين الرجل والمرأة

أصدر اتحاد النساء التقدمى بحزب التجمع بيانا وضح فيه موقفة من قانون الاحوال الشخصية الجديد قال البيان .

● بالنسبة «لعقد الزواج» .. يعرف على صيغة لوضع قانون ينظم الحياة بين الرجل والمرأة على اساس من التكافؤ والمساواة والاحترام والتبادل .

● رفع سن الزواج ليصبح ١٨ سنه بالنسبة للفتاة و ٢٠ سنه بالنسبة للفتى .

● رفع سن الحضانة حتى ١٥ سنه وهو سن إنتهاء المرحلة الالزامية الجديدة .

● ينص صراحة على عدم تجاوز الفرق بين سن الزوج والزوجة على حد معين .

● أن يتيح القانون للقضاء تطليق الزوجة طالبة الطلاق للضرر المعقول ، كالضرر العاطفى او لمنعها من العمل اذا ثبت أنها كانت تعمل قبل الزواج واستمرت في العمل بعده .

● ان يتدخل القانون بالنسبة للحرية المطلقة للرجل في الزواج الثانى والثالث والرابع . ويقترح الاتحاد ان يكون زواج مابعد الاول أمام القاضى وبقرار منه .

هذا وقد أكد الاتحاد النسائى التقدمى على أهمية استحداث عنصر القضاء في المشروع الجديد .... بحيث يصبح القاضى حكما بين اطراف الاسرة فيما يخص .

اولا ... حرية الرجل في الطلاق الغائب

ثانيا ... حضانة الاطفال

ثالثا .. احقية الابناء بالشقة .. ومعهم من يتفرغ لحضانتهم سواء كان الاب او الام او من يختاره القاضى ويرضى به الابناء .

رابعا .. ان تشارك المرأة العاملة في الانفاق على ابنائها في حالة طلاقها وعدم حصولها على حق الحضانة .. فلا يعقل ان تؤسس الاسرة التى يعمل عنصريها على المشاركة الاقتصادية ثم يتراجع وضعها الاقتصادى بعد الطلاق واذا ارادت المرأة العاملة الام ان يكون لها طريق غير طريق الحضانة ..

اسعار .. اسعار

في الكساء الشعبى توجد هذه الاسعار .

● بدله صيفى رجالى	١٦ جنيها
● بدلة إنتاج مصرى	٤٠ جنيها
● فستان حريمى	١٥ جنيها

وفى السوق غير الشعبى ..

● بدلة صيفى رجالى	٦٣ جنيها
بنطلون	١١ جنيها
● قميص لينوه	٢٢ جنيها
● فستان حريمى	٥٠ جنيها

الدفاع يطلب

بقية المنشور ص ١

واحد والتهمة في الحالتين واحدة وهى انهم اسسوا وانشأوا واداروا منظمة حزبية تهدف لقلب نظام الحكم وتغليب طبقة على طبقة . لذلك لايصح اعتبار التهم الموجهة من الثانية بمثابة دعوى جديدة .

وقال د . منذور ان المادة ٩٥ والمادة ٢٠٦ من قانون الاجراءات تعتبران التسجيل عملا من اعمال التحقيق وانه اخطر اجراءات التحقيق .

واشار الى ان اذون النيابة لمأمور الضبط خالفت القانون بعدم نصها على هذه الضوابط التى حددها القانون وعدم تحديد مكان للتسجيل ولا يوجد في اى مكان في العالم اذن مفتوح للتسجيل في اى مكان للابد ، ولانه ليس من المتصور في حزب يهدف لقلب نظام الحكم ان يكون في اجتماعه مأمور الضبط فان هذا الاجراء باطل لانه يكون تلصصا مذموما ويمثل حصولا على اقرار غير ارادى .. وهذا يمثل فوضى واهدارا للضمانات التى وضعها المشرع .

واضاف د . منذور الى ان المادة ٣٠٩ من قانون الاجراءات تعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن سنة كل من اعتدى على حرمة الحياة الخاصة بمواطن اذا ارتكب اى فعل من الافعال الاتية . «استرق السمع .. بدون الشروط الواردة في المادتين ٩٥ و ٢٠٦ من قانون الاجراءات او التقط صورة شخص في مكان مابدون ارادته» .. وانه ليس في اى فرع من فروع القانون اى تصريح بجواز التقاط صورة لشخص حتى اذا كان في مكان عام كمقهى وخلافه ..

وطالب د . منذور تطبيق المادة ٣٠٩ مكرر من قانون الاجراءات وبمصادرة الاجهزة التى استخدمت في التسجيل والتصوير ومحو التسجيلات لانهما يعتبران جريمة في القانون ، ومعاقبة الموظفين الذين ارتكبوها .

وكانت نفس المحكمة برئاسة المستشار فتحى رياض قد قررت تأجيل قضية ١٨ و ١٩ يناير الى جلسة ٢٢ اكتوبر القادم للرد على الدفع الأول فمه عادل ...

«اللى اوله شرط آخره .. نور»

الزواج : ميثاق تكوين اسرة ، وحلم الفتى والفتاة ، ومسئولية الآباء والامهات ، ومناسبة للافراح والليالى الملاح عند الاهل والاصدقاء ، ومصدر ربح تجارى في الاسواق ..

والزواج يتم بعقد – يخضع في الاساس لاحكام الشريعة – وبما ان العقد شريعة المتعاقدين فلا مانع من اضافة شروط وبنود يرتضيها الطرفان لتكون بمثابة ضوابط وضمانات لحماية حقوق إفراد الاسرة مثلا :

● معروف ان بعض الزوجات يشترطن حقهن في تطليق انفسهن «العصمة بيدها» .

● يمكن للزوجة ان تطلب تعهد الزوج بعدم زواجه باخرى اذا خلت من الموانع الشرعية – كالمرض الشديد أو الجنون أو العقم .. والا أصبح من حقها طلب الطلاق والتعويض .

● ان يشترط الزوج تركَ الزوجة لعملها بعد الزواج أو العكس ، تشترط الزوجة عدم اجبارها على ذلك ..

● ان من يتسبب في الطلاق – بدون رغبة الطرف الاخر – يتنازل له عن مستحقاته بالكامل أو بجزء منها وليس له حق التقاضى .

● في حالة الطلاق – لاقدر الله – لمن مسؤول المسكن وهل يمكن اقتسامه او التنازل عنه مقابل تعويض مادى ؟

● ويمكن الاستفادة من قوانين الاسرة في بلاد اخرى بما يتناسب مع ظروف مجتمعنا مثلا في القانون الامريكى : للمطلقة الحق في اقتسام «مناصفة» ماتحقق للزوج – من مال وممتلكات واثاث – بعد زواجها حتى لوكان مسجلا باسمه ، وليس لها حق فيما كان له قبل زواجها . ويجب أن يكون للزوج نفس الحق فيما تملكه الزوجة . اعتقد ان هذا منطق عادل ومقبول يمكن ان يتضمنه العقد ، بالاختيار ...

● وغير ذلك من شروط يرى احد الطرفين ضرورة النص عليها في العقد فمعالجة الاحتمالات – حتى غير المقبول نفسيا كاحتمال الطلاق – منذ البداية خير من تجاهلها وعلى رأى المثل «حرص .. ولاتخون» و «الاحتياط واجب» .

العريس لقطه !!

يعتقد الكثيرون ان الترف يجلب السعادة والمال بديل المشاعر ، وللاهل أقاويل شائعة تبرر تدخلهم في زواج الابناء سواء بالاحباط أو الترغيب مثلا شقة وعربية وابن ناس ماتضيعش فرصة عمرك ..» أو «اذا دخل الفقر من الباب خرج الحب من الشباك» .. منطق لاانسانى كأن الفقراء لايشعرون والحب حق للاغنياء فقط !!

زواج موفق باذن الله

.. هذا مايتمناه الاقربون للعروسين ، والتوفيق يتحقق :

– باختيار حر من الطرفين ، بتجانس الميول والرغبات ، بتكافؤ في العمر والمستوى الثقافى والفكرى والاجتماعى ، بالايمان بان الزواج تعاون ومشاركة «على الحلوة والمرة» يساهم الطرفان بالمال والجهد كل حسب قدرته ولكل منهما واجبات وحقوق متوازنة في تحمل المسئولية ، بالمحبة والاخلاص والاحترام المتبادل .

مفسدات الزواج :

هناك عوامل وظروف وعادات وتقاليد تساهم – بطريق مباشر أو غير مباشر – في انجاح الزواج أو افشاله مثلا :

● الطموح الزائد والمبالغة في متطلبات الزواج قد يؤدى للارتباك المالى والنفسى ، أو للانحراف عن الطريق السليم ، أو لتشتيت الاسرة في بلاد الله الواسعة ، فعندما تتقلب حسابات المصالح والمكاسب تتقلص امامها المشاعر الانسانية ، وهنا يصح القول «اذا دخل الطمع والانانية من الشباك خرج الحب من الباب»

● التمسك الاعمى بقيم وتقاليد لاتتناسب مع ظروف مجتمع يعانى من مشاكل غلاء فاحش وازمة اسكان حادة .. إليكم بعض مانسمع من اقوال عجب : «الشقة على العريس (أول المستحيلات) ولاتقل عن ثلاث حجرات ويستحسن ان تكون بجوار أهل العروسة ، المطبخ والنجف على العريس – والمطبخ الآن يعنى عدة لاجهزة كهربائية ثلاجة وغسالة صحون وفرن وديب فريزر وأوانى وادوات ومخترعات .. ووو ، ثم شبكة ومهر لايقل عن عدة آلاف ، وفرح من افراح الف ليلة بصور بالفيديو في فندق كبير ، وصورة في مجلة ، وعلبة ملبس للعروسة الفضة . وعلب ملبس للمعازيم !! خرافات .. أو التزام أهل العروسة بتجهيز اثاث ٤ حجرات «صالون ...

– واذا كانت بعض الاسر حديثة الثراء – والتى حققت ثروات طائلة وسريعة بطريقة مشروعة أو غير مشروعة – تتباهى بالاسراف والانغماس في الملذات واستعراض العضلات ، لايجوز ابدا ان تكون هى القدوة والمثل لانها في الحقيقة ظاهرة مرضية لاتتوازن مع حقيقة المجتمع الذى يعانى من مشاكل الفقر والتخلف ، ولاتتناسب مع ظروف وامكانيات الغالبية المطحونة التى تلهث للحصول على ضروريات الحياة . هناك فارق بين الاحلام والواقع ، بين الماضى والحاضر ، بين التخلف والتقدم ..

● نطالب بالمستحيل بحجة المحافظة على التقاليد .. علما بأن تقاليد الاهل كانت لاتسمح للشاب بالاستقلال عن اسرته عند الزواج – ليس بسبب عجز مادى أو أزمة اسكان – ولكن هذه هى التقاليد .. اذن لماذا لانتمسك بهذا التقليد ؟!.. ومع انى من انصار استقلال الزوجية مهما كانت التضحيات ، ولكن احيانا للضرورة احكام .

● اعرف واقعة حقيقية لفتاة من الريف تزوجت في المدينة وطلقت بعد زواج قصير ، كان الاب الحزين يحكى انه قام بالواجب واكثر ، وجهز ابنته «بـ ٢٧ لحاف و ١٠ مراتب» وبالطبع اكثر من «٥٠ مخدة و ١٠٠ حلة» ورد أحد السامعين .. هذا هو السبب ببساطة ، فطبعا تحول البيت الى مخزن مكدس لايصلح للمعيشة . والحل الامثل .. ان يكون التصرف حسب الواقع والامكانيات لاحبا للمظاهر أو تقليداً لفلان أو علان ولو ادى الامر لديون ومشاكل تولد العداء بين الاهل .. وان يتم تأثيث البيت حسب رغبة واحتياج الزوجية لا الاهل ، والبدء بالضروريات ثم استكمال الباقى على مراحل ولو بعد الزواج ، فليس المقصود اعداد معرض للاثاث يفتتحه الاهل والجيران .

● يجب الحد من التزويج بالتوكيل ، فقد يستخدمه بعض الآباء احيانا لاكراه الفتاة على زواج ترفضه – وهذا يحرمه الشرع – واذا نجحنا – بالتربية والتوعية – في ان تعامل المرأة كانسان لها ما للرجل من حقوق ، لاختفت نسبة كبيرة من قضايا الاحوال الشخصية في ...

رعاية النمر

الفن والثقافة

سينما العيد

بفلوسهن رغم أنف الجميع ... فى "تل العقارب" و"شهد الملكة" ..

ضاقت الملاهى .. فغنوا فى السينما

مع اول ايام العيد كما يحدث عند كل عيد حاصرت دور السينما جمهورها باربعة عشر فيلما مصريا جديدا اندفعت من قمقم الانتظار والترقب الحذر حيث يختلط كالعادة دائما الحابل بالنابل فى هذه الايام المباركة ولذا فمن الصعب استساغة ان يعرض يوسف شاهين فيلمه الضجة « وداعا بونابرت » فى عدة دور عرض فى اجازة كهذه لانه يعرف اكثر منا جميعا مصير افلام العيد وخاصة ان افلامه ينتظرها بعض المثقفين كل موسم لتصبح مدار نقاش لمدة طويلة وبنظرة سريعة على الافلام المعروضة نلاحظ سقوط معظمها فى مستنقع « افلام العيد » فبينما يواصل حسين كمال استمرار عالم احسان عبد القدوس فى فيلمه ايام فى الحلال محتكرا بطلته نبيلة عبيد فان مخرجا اخر هو محمود فريد يابى ان يكون جادا مرة واحدة فيعرض لنا فيلم النشالات الفاتنات وكذلك عادل صادق بفيلمه زوج تحت الطلب وفيلمان يقال انهما استعراضيان محطة الانس وحكاية فى كلمتين من اخراج حسن ابراهيم ولا يختلف كثيرا عمل احمد ياسين فى فيلمه على بيه مظهر و ٤٠ حرامى او مدحت السباعى بفيلمه الجريح وتأثراته الديستوفسكية التى لا تفيد بعد ان قدمها فى تمثيلياته التليفزيونية التى كتبها حين عاد ليقلب ابله ديستوفسكى فى عصر الانفتاح ويخرجه بنفسه وهناك فيلم الاوغاد اخراج احمد النحاس الذى اخرج من قبل الطائرة المفقودة ويواصل يس اسماعيل يس متعته الهيتشكوكية بفيلمه المنتقمون وايضا هناك فيلم الطاغية لشريف يحيى وتظهر فجأةممثلة درجة عاشرة لتنتج فيلما وتمثل فيه طبعا وكان من الواجب ان تخرجه بدلا من حسام الدين مصطفى وهو فيلم شهد الملكة والممثلة المجهولة اسمها نجوى الموجى وعلى نفس المنوال تعثر شريفة فاضل على ضالتها بعد ان فقدت بريق ماتروفينى ياماما وام البطل فى الكاباريه الشهير الذى يحمل اسم احداغاتيها وتعود ولا فخر فتنتج وتمثل وتغنى وتصرخ فى فيلم تل العقارب من اخراج نيازى مصطفى وهو نفسه صاحب فيلم وحوش الميناء الذى انتجته مطربة مجهولة تسمى نفسها «شبيهة وردة» وظاهرة المنتج الذى يشترى الكل بفلوسه ليست غريبة على السينما المصرية ولا هى غريبة ايضا على مخرجين كبيرين هما موضوعنا الان :

نـورا وممـدوح عبـد العليـم ووحيـد سـيف فـى «تـل العقـارب»

تحقيق : محمد الشربينى

تل العقارب :

بعد ان قدم كاتب السيناريو عبد الحى اديب فيلمه المتميز بيت القاضى نراه يعود لنفس موضوع فيلمه فيمسخه فى فيلم جديد باسم تل العقارب رغم ان هذا الاخير له قصة كتبها رضا حسنين وعبد المنعم عبد الحميد مما يجعلنا نشعر بلامشروعية ما فى هذا الفيلم او ذاك اذا علمنا ان صاحب القصة فى الفيلم الاول متهم بسرقة قصته من رواية روسية ولم يرد على صاحب الاتهام فى مجلة الكواكب ..

ونحن اذا خلصنا وفرغنا بيت القاضى من محتواه السياسى لوجدنا فى النهاية قصة تدور حول عودة فتحى الى اهلة بعد هجرة اجبارية خارج الوطن فيجد ان المفسدين قد تضافروا لتخريب داره وحولوه الى لوكاندة بعد ان استولت عليه زوجة ابيه بمساعدة زوجها الجديد الذى قتل والده بمعاونة المعلم الانفتاحى الخ وفى فيلم تل العقارب صار البيت بقدرة عبد الحى واكلشيهاته الجاهزة مصنعا تعاونيا للنسيج بناه رجال التل ويشرف عليهم الحداد الطيب محمد رضا ليعود احدهم من السجن بعد ثلاث سنوات قضاها ظلما حينما لفقوا له تهمة المنشورات مقابل الهجرة والمنشورات ايضا فى الفيلم الاول وتصبح زوجة الاب هى حبيبته المتصابية شريفة فاضل وهناك انفتاح جشع من خارج التل كان سابقا داخل الحى وايضا تفريعات هامشية منها بائعة الكبدة نورا وزوجها النشال السابق يونس شلبى هما نفسهما الاكتع وخطيبته الراقصة فى الفيلم الاول يعود صلاح قابيل ليقف ضد المستغلين وبعد تلفيقات درامية من سرقة نقود سلفة البنك تقابلها سرقة فى الاول اقترضتها المتصابية العجوز من اجل عيون العائد واعادة بناء المصنع بعد حرقه من قبل الانفتاحيين لكى لاتنتهى التنويعة الهاملتية الا بمقتل شقيق المتصابية كانت شقيقة فى الفيلم الاول بيد العم سيد زيان وامام الخطيبة المختبئة فاطمة التابعى الخ من تشابكات وينتهى الفيلم بالمتصابية تغنى للفرحة بعد ان غنت مدد ياتبى فى مولد كان فى الفيلم الاول موكبا انتخابيا للانفتاحى وغنت بدون مناسبة واحد شاى فى الخمسينة فى الملهى الذى تملكه الخ من اغنيات لوتم حذفها لما تأثر السياق الفيلمى اذا كان سيبقى هناك سياق جديد وبالطبع لا ينسى نيازى - عبد الحى ان يحشرا الفيلم بالتوابل المعروفة فهناك اكثر من راقصة من بينهن فيفى عبده وغناء كباريهات ليس لشريفة فاضل وحدها ولكن لمطرب اخر هو حسن الاسمر يبدو ان البارات ضاقت عليهما فوجدا فى سينما العيد سميعة وكذلك خناقات وضرب لايمر فيلم لنيازى مصطفى دون ان يحشرها حشرا ولايسعنا إلا ان نحزن على اهدار طاقة كبيرة كصلاح قابيل فى فيلم كهذا وكذلك فاطمة التابعى البالغة الحساسية ولم يقدم كل من يونس شلبى ونورا وسيد زيان وحسين الشربينى ووحيد سيف وابراهيم عبد الرازق جديدا يضاف الى ادوارهم فهم يكررون ويبالغون ليسقط فيلم كما يحدث دائما فى المستنقع رغم مأسريحة مطربته صاحبة ملهى الليل وفلوسها ..

شهد الملكة :

سكنتها الخيلاء فآمنت انها القوة الحقيقى وراء الاحداث قالت انا العقل انا القوة انا الارادة انا الجمال انا الفوز هذه حكاية من الحكايات العشر من رواية نجيب محفوظ الحرافيش كانت بنفس عنوان الفيلم شهد الملكة وهى مثل كل حكايات الرواية توحى مؤلفها الحقائق المجردة فاطلق العنان لتداخل الزمان والمكان بقصد الشمول والتعميم متناولا زحمة الحياة الانسانية فى رحلتها منذ الازل بشخصياتها المتلائمة لكى يناقش امورا فلسفية وقيما مطلقة تؤرق الانسان فى مسيرته الطويلة مع الاحقاب المتوالية فناقش العدل والظلم والخير والشر الحقيقة والموت والطموح الانسانى الحب الكراهية الخ ..

وفى شهد الملكة كما هو واضح من الفقرة التى نقلناها يريد ان يتحدث عن الغرور والزهو الانسانى وكيف يؤدى بصاحبه حتما الى قدره المرسوم مهما طال به الزمن وتتلخص الحكاية فى ان زهيرة الجميلة قد وجدت فى الطموح ملاذا يخلصها من الذل والحاجة والفقر فتوحدت مع الجمال والقوة والسلطة لكى تهيمن على اقدار الرجال والنساء فى الحارة وهكذا تحقق الاحلام فتمرغ انوف أزواجها المتتابعين عبد ربة الفران ثم محمد انور تاجر البطارخ الثرى ونوح الغراب فتوة الحارة الذى يصرع فى يوم زفافه بيد مأمور القسم ولكن طموحها لايقف عند حد فهى تريد عزيز الناجى التاجر الثرى المتزوج فتستمرىء السعادة والسيطرة حتى يأتيها اجلها على يد مطلقها بالاجبار محمد انور كتب سيناريو الفيلم مصطفى محرم فحاول قد لامكان المحافظة على التيمة الرئيسية للقصة الاصلية الا ان ربط الاحداث بمصر الثلاثينات كان يستلزم التعميق فى واقع الفترة السياسى والاجتماعى لان ارتداد الاحداث الى واقع يستلزم ان نعرف ماهو وماخلفياته وما احداثه الخ اذا ادى الاجمال الى فيلم مسل عن امرأة مزواجة ترغب فى الرجال من اجل الرجال وليس من جراء دوافع الغرور والزهــــو الـــذى يدفعها فى النهاية لقدرها وادت اطالته بتفصيلاته غير الضرورى فى الجزء الاخير الى اهتزاز البناء المحكم وزاد فى الاستخفاف بقيمة الفيلم . ذلك الحوار الركيك الذى كتبه بهجت قمر فقد جنح للتورية الجنسية غالبا واللعب بالالفاظ فى احيان اخرى وقد وفق المخرج حسام الدين مصطفى مع مصوره سمير فرج وموسيقى حسن ابو السعود فى صنع توليفة مصرية واقعية ممتزجة بجو مبهم من البذخ التركى الذى كتبت من خلاله الرواية وكانت النقلات المتتابعة للمشاهد ذكية وموحية وموجزة الا فى الجزء الاخير الا انه شعرنا بالقرف من هذه اللبانة نعيمة الصغير التى ظهرت بادوات التجميل الشعبية وفى مشاهد لم يسبق لها مثيل فاضح ولم تخرج نادية الجندى بدور زهيرة عن ادوارها الدنيا السابقة الخ سلسلة التمثيل بالرمش والحاجب ويبدو ان هذه ادوات ممثلة فقدت أداتها الحقيقية وكان اختيارها غير الموفق احد الاسباب الرئيسية الذى حول شخصية زهيرة الى فتاة ماخور اوبار وقد ادى سعيد صالح دور عبده الفران فى مقدرة كبيرة بماكياجه المتميز وكذلك دور الفتوة الذى جسده بمهارة الفنان العائد بعد غيبة صلاح قابيل ولم يكن فريد شوقى أو حسين فهمى فى احسن حالتهما واجاد كل من محيى اسماعيل وعايدة عبد العزيز واحمد لوكسر فى حدود الادوار المرسومة اما المنتجة الممثلة فليس هناك مبرر واحد لاختيارها زوجة لعزيز فى الفيلم اللهم الا فرض نفسها بفلوسها على المساكين من الممثلين والفنيين والمخرج ولكنهم ليسوا اشد مسكنة منا نحن الجمهور فهم قد نالوا الاجر مقابل ذلك اما نحن فمن يدفع لنا مقابل ان تتحفنا سيدة مكتنزة اللحم بفساتينها وهى تصرخ انها ممثلة وهى ابعد من ان تكون فتوة حارة ..



مشهد من شهد الملكة بين المنتجة وصلاح قابيل

بريد الثقافة

«الغروب - فى الافق الشرقى»

وصلتنى رسالة ثانية من الصديق «فؤاد منير ابو الغيط» ردا على ماكتبته فى بريد الثقافة بتاريخ ٨٥/١/٢٣ عن قصة «الموت والوباء» يردد فيها ماقاله الشاعر الراحل «نجيب سرور» من أن الشعر من كلام مقفى وفصيح «الشعر هو اللى يهز قلبى وقلبك بصحيح»

ويضيف الصديق بأن القصة القصيرة احساس ..

وما قاله نجيب سرور يعنى بأنه لا يكفى ان الكلام لايكفيه الوزن والقافية ليكون شعرا فالشعر تجربة يعيشها الشاعر .. تجربة تمس واقع الانسان .. وعلى قدر جودة المعالجة يكون اهتزاز القلوب عند سماعها ..

والقصة القصيرة كما اعتقد ليست مجرد احساس .. ولكنها حدث يتفاعل مع وجدان الكاتب وعقله .. ويسعى إلى معالجته بأسلوب فنى ينقل من خلاله احساسه إلى الاخرين .. اما اذا كان الحدث مفقود الدلالة والمعالجة مسطحة ليس فيها عمق الرؤية الفنية فلن يكون هناك احساس لدى المتلقى .. ولعل قصته الثانية «الغروب فى الافق الشرقى» خير دليل على ماأقول .. فقد التقى الحدث بمعالجة فنية ناضجة فالحوار المستمر لم يرد بالقصة جزيا وراء شكل معين .. ولكنه موظف فى خدمة الحدث توظيفا جيدا وبدونه تفقد التجربة أهميتها .. وتأتى الخاتمة لتحقق هدف القصة النهائى ، فالبطل يموت بعد ثلاث دقائق كما حددها هو لانهاء حياته منتحرا ولكنه لم يمت منتحرا .. فقد مات متأثرا بالطلقة المنطلقة التى نالها من الضابط ورجال الامن .. الملاحظة الوحيدة التى تؤخذ على القصة ان الحوار فيه تكرار لمعتقدات البطل فى مواقع مختلفة .. وهذا الحوار قد يضعف من تماسك البناء .. وقد يكون لنا حوار أخر حول هذه القصة بالذات فى مجلة ادب ونقد .. تحت باب أقلام جديدة .

«نائمون»

ومع بريد هذا الاسبوع تلقينا قصيدة للصديق محمود عباس من اسوان - وقد لمست فى بعض مقاطع القصيدة قدرات لدى الشاعر لم يوظفها كاملة على مدار التجربة فالفكرة تتناثر منه احيانا لتتشكل شيئا عدميا .. واحيانا تلتقى بعض الفقرات لتقول شيئا محددا ..

نقش الفأس على كتفيه
المنجبتين الآن فى وجهى
تصنع للثكلى أوسمة الموت ..
وفى موقع أخر يقول :
تتناثر .. افضل من ان تشهر نصلك للخلق .

لكن التجربة لم تأخذ عمق المجرى الذى أخذته المقاطع السابقة .

ردود قصيرة :

زينب السيد محمد السعيد - الاسماعيلية :

يود الانسان احيانا ان يعبر بالشعر عما بداخله .. ولكنه عندما لايملك ادوات الشعر فسوف يأتى تعبيره باهت الملامح .. فالقصيدة تجربة .. والتجربة الشعرية لها ايقاعاتها الخاصة بها .. وهى ليست افكارا تدور فى فراغ .. يمكنك بتعميق مفهومك للتجربة الشعرية .. بقراءة وترديد العديد من القصائد التى تزدحم بها دواوين شعر العامية .

والى اللقاء مع جولة اخرى فى بريد الثقافة .

محسن الخياط

تعقيب على مقال «هل قتل السوفيت عبد الناصر ؟»

قرأت ماكتبته الاستاذة فريدة النقاش حول مسلسل «نهاية العالم ليست غدا» من خلال مقالها هل قتل السوفيت عبد الناصر ؟ » المنشور فى العدد الماضى ،

وارجو ان تأذن لى ان احدد مباشرة ان هذا المسلسل بما اطرحه طرحا واضحا لالبس فيه على امتداد بنائه كله . لايمكن ان يكون له صلة بهذا التيار الذى تحدثت عنه بافاضة ودللت على وجوده لوضوح .. وهو تيار اعى تماما وجوده ومنطلقاته مثلما اعى تماما منطلقاتى وطبيعة التزامى .. ولا اظن باى حال اننى فى كل ماكتبته حتى الان التقى بمثل هذا التيار بقدر ما اتصادم معه جذريا .

- اما فيما يتصل بهذا المسلسل نفسه فقد جاء حكم الكاتبة فى رايى استنادا الى عبارة وردت من وجهه نظر احدى شخصيات المسلسل فى معرض الحديث عن الصراع النووى .. والحكم على اى عمل فنى لايمكن ان يستند الى احدى العبارات بقدر مايعتمد على تحليل العمل نفسه بكل عناصره .

- والعمل بكل مكوناته ينتهى الى امر محدد تماما .. وهو دور قوى الغرب الراسمالى فى التحديات التى نواجهها حاليا .

- واظن انه كان واضحا كيف نشأت ازمات «حارة المناديلى» ومن كان وراء محنتها .. معرضا وجودها كله للخطر .. وكان واضحا من هم الخواجات .. فليس سوى الغرب الراسمالى من يصنع نموذج الدكتور صبرى المختلط الوعى المرتبك الارادة . الخادم لهم دون وعى .. ومن يرفع معه عزت الدمهوجى رايته خفاقة .. خادما وضيعا .. وفوق ذلك كله .. وهو مايستحيل معه اى شبهة للخلط - ان ماطرح ليس بعيدا عن موقفى الواضح تجاه مايمثله عبد الناصر .. سواء بذكرة مباشرة فيما يستوجب ذلك .. او باستحضار رفع الدفاع الغاضب عن مصالح الشعب دون موارية .. بل استعادة مقصورة للطمس او التشويه .. وتعرضت على مستوى الواقع للهدم .

ان المسلسل تستنهض ارادتنا للمواجهة ووجود القوى المساندة للعدل والحرية والسلام فى العالم ماديا ومعنويا هو امر لا اختلاف حوله لايغنى الكثير من الشعوب فى العالم الثالث عن ان تستل سيف ارادتها من اجل العدل والحرية والتقدم .

يسرى الجندى
المؤلف المسرحى

قضايا ثقافية

قناة ثالثة .. لماذا ؟

يجرى الاعداد لافتتاح قناة ثالثة فى التليفزيون المصرى رغم تزايد الشكوى من تدهور مستوى الاداء فى القناتين الاولى والثانية فضلا عن افتقارهما [illegible] المادة الجيدة غالبا ماتكون سطحية التى يملأ بها المسئولون ساعات الارسال الطويلة المملة .

ويقول وزير الاعلام فى تبريره لتشغيل القناة الثالثة مايفيد أن الوزارة قد تورطت فيها .. إذ أن هناك مجموعة من المستثمرين حصلوا سابقا على موافقة من الحكومة المصرية لانشاء قناة تليفزيونية على اساس الدوائر المغلقة التى يقتصر ارسالها على المشتركين كمشروع استثمارى بحت ، وحين تولى هو الوزارة وجد المشروع معدا بالفعل بعد الموافقة عليه اقتصاديا وبعد أن قام المستثمرون بشراء الآلات والأجهزة الضرورية ، ولما كان لابد من تعويض المستثمرين قامت الوزارة والتليفزيون بشراء الآلات والاجهزة منهم ، وكان لابد ايضا من افتتاح قناة ثالثة لاستخدام هذه المعدات بعد التورط فى الحصول عليها ، ويرى المسئولون أن الشكل الملائم للاستفادة هو تقديم برامج محلية للمحافظات مع فقرات إعلانية على هذه القناة أقر الوزير أنها سوف تحقق ربحا مقداره ١٢٠ ألف جنيه سنويا للتليفزيون .

والامر فى بدء قناة ليس مقبولا أن تبرر اى وزارة سياستها الجديدة بالتورط ، فضلا عن ان المادة المقترحة للقناة الثالثة متوفرة فعلا فى القناتين القائمتين فى شكل جولات المحافظات أو لقاءات المحافظين ... الخ وقد اثبتت تجربة الاعلام الاقليمى حتى الآن فشلها الذريع إذ تحولت الصحف إلى نشرات إعلانية لجهة «انجازات» المسئولين صغارا وكبارا فى المحافظات أصبحت جزءا لا يتجزأ من نشاط العلاقات العامة وعلى الأسف حال البرامج التى تقدم الآن تليفزيونيا عن المحافظات .

كذلك لا يستقيم هذا «التوجه» مع شعار الحكومة المطروح عن ضرورة التقشف وزيادة الانتاج وتوفير الطاقة فالقناتان القائمتان تستهلكان وقت المواطنين بتفاهتهما المفرطة ، فيتعطل الانتاج ويزيد استهلاك الكهرباء فى الارسال والاستقبال ، [illegible] المسئولون استخدام «الفيديو» [illegible] من محلات التى يرغبوا من كفاءة القناتين القائمتين ومحتوى ومضمون المادة التى تقدمانها .. إلا إذا كان هناك سبب لا يعلمه إلا الله يكمن وراءه هذا «التورط» المتصل .. ويحتم عليهم تشغيل قناة ثالثة .

فريدة النقاش

نقرأ معا

هل نهدم السد العالى

تأليف فيليب جلاب

لم تحاصر الاقاويل والشكوك مشروعا على مر التاريخ كما حدث للسد العالى سواء عندما كان مجرد فكرة على الورق او اثناء الاعداد لتنفيذه او بعد الانتهاء منه وظهرت مزاياه محسوسة ومرئية ويأتى كتاب «هل نهدم السد العالى» لفيليب جلاب فى اعقاب الحملات الضارية التى شنتها الرجعية ضد المشروع من الداخل والخارج على السواء فيبين لنا كيف تتكاتف القوى الرجعية مع المصالح الامبريالية والصهيونية فى حملاتها ويثبت بالوثائق السياسية والعلمية والفنية كذب هذه الحملات وتجنيها ويبين دوافعها الاصلية الى هدم السد العالى وعبد الناصر وكل ايجابيات ثورة يوليو فعندما كان مقترحا ان يساهم البنك الدولى والولايات المتحدة وبريطانيا فى بناء السد العالى كان من وجهة نظرهم مشروعا سليما لا غبار عليه للاقتصاد المصرى وعندما تخلت هذه القوى عن مساهمتها لاسباب سياسية بدأت تظهر عيوب ومخاطر المشروع وعندما فوجئت الولايات المتحدة بمساهمة السوفيت فى بناء السد اعلنت مرة اخرى استعدادها المساهمة فى المرحلة الثانية وتستحق ملحمة السد ان تروى لا كمجرد انجاز اقتصادى وهندسى غير مألوف ولكن كاول وابرز معالم الطريق الشامل لبناء اقتصاد وطنى مستقل وهو الاساس المتين لتحقيق اهم اهداف الاستقلال الوطنى اقتصاديا وسياسيا ونرى كيف وضع الغرب من شروط سياسية لاصلة لها بمشروع اقتصادى كتطلب الولايات المتحدة شراء اتفاقية بين مصر واسرائيل مقابل معونة السد العالى واعلان الصحف الامريكية انها تربط بين المعونة الامريكية لبناء السد العالى فى مصر وتسوية النزاع المصرى الاسرائيلى ولكن عبد الناصر اعلن ان بناء السد العالى بمعونة امريكية وغربية لن يقنع الشعب المصرى بالقبول بشروط اسرائيل وحتى بعد وضع الشروط الاقتصادية للمشروع كان عبد الناصر قد ادرك ان الدول الغربية لن تبنى السد حتى لو وافقت مصر على شروطها لانها تريد ان تغير النظام المصرى اولا ولا تريد ان توفر لمصر فرصة التقدم الاقتصادى والاجتماعى ..

اما مشكلة الاثار الجانبية فان كل خبراء السدود يعرفون ان هناك اثارا جانبية لبناء اى سد لكن ماضيفه السد الى الانتاج القومى من الزراعة والصناعة لايمكن مقارنته بالاثار الجانبية ويقول مدير جمعية المهندسين الامريكية يعتبر السد العالى من عجائب الهندسة الحديثة والاهم من ذلك انه يلبى احتياجات الشعب كما انه يعد مشاركة رائعة بين المهن الهندسية فى كل من مصر والاتحاد السوفيتى وانه من الافضل الذين يقللون من شان هذا المشروع الكبير ان ينظروا اليه من الناحية الصحيحة وبالتركيز الصحيح ..

على إبراهيم

صدر حديثا

● الجزء الثانى من كتاب جذوة المقتبس فى تاريخ علماء الاندلس تحقيق إبراهيم الابيارى صدر عن دار الكتاب المصرى واللبنانى ..

● الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعى تأليف السيد رمضان تقديم محمد فهمى صدر فى الاسكندرية عن المكتب الجامعى الحديث ..

● الاستعمار كظاهرة عالمية حول الاستعمار والامبريالية والتبعية من تأليف حورية توفيق صدر عن عالم الكتب ..

● التكوين التاريخى للامة العربية تأليف دكتور عبد العزيز الدورى صدر عن دار المستقبل العربى بالقاهرة ..

● الطبعة الثانية من مقالات بيرم التونسى تحقيق وتقديم [illegible] عن مكتبة مدبولى ..

● معجزة القرن رواية جديدة من تأليف [illegible] صدرت عن دار الثقافة الجديدة ..

تحت الطبع

مذكرات محمود رياض وزير خارجية مصر السابق تصدر عن دار المستقبل العربى ..

نقد ادبى

تنويعات بحرية

قاسم مسعد عليوة قصاص من جيل أكثار الدخول من الباب الضيق (باب الصدق والحقائق المريرة والانتماء الوطنى) .. فقد اكتشف منذ زمان بعيد أنه واسع الباب ورحب الطريق الذى تملكه الاجهزة الرسمية بالفرقعات والاكاذيب وأنصاف الحقائق والذى ينتهى غالبا بعبادة الاصنام او تأليه الحاكم أو الانسحاق أمام مظاهر المدنية الغربية . لقد أوهمنا الجيل كل المفاهيم التى استقرت فى وجهه عبر سنوات طفولته وصباه وشبابه واستطاع بجهد واصرار أن يفلت من الحصار وأن يمتلك رؤيا للحياة تتكامل فيها قيم الماضى وحقائق العصر .. هموم المثقفين وهموم الجماهير . لكن صياغة هذه الرؤيا فى اشكال فنية ناضجة وجميلة ظلت تحديا ماثلا نرى كيف كانت اجتهادات قاسم الفنية لصياغة رؤيته فى مجموعته القصصية تنويعات بحرية ؟

فى قصة «القارب» الجزء الحية على القارب القديم وتطلع حالتها بالراوى لاصراره على التمسك به رغم كل شروخه . كان القارب قد لازمه كل عمره وكان يثق معها انه فى حاجة للترميم والاصلاح لكنها كانت ترد عنها وحقيقتها وبلاجدوى . وفى قصة «قاعدة» يأتى الاخ القادم من مدن الخليج بهدية لاطفال أخيه : عوامة بلاستيك صغيرة وملونة ومرصعة بالعلم الامريكى . فيبدو الزوجة بالهدية الثمينة وتشعر بالزهو حين ترى فى البحر الوطنها الزاهية وسطهما اللامع بين العوامات السوداء الكابية . وحين يصحبها لطريق الشاطئ القرناء تطاردت الفضول والاعجاب تطاردهم بعيدا عنها وتتبعهم بالغمات وتقترح الانتقال بها إلى شاطئ حى الاغنياء حيث تتناسب مستوى الاولاد وطالبها الرفيع .

فى هاتين القصتين خروج عن درب الفن بكل عناصره وموحياته وتعدده وتأثير الطرق الممتدة والمعلومة .. طرق تتلون الافكار والصور الايضاحية والمعطلات المصاحبة (حيث القارب يماثل الوطن والعوامة تماثل غزو المنتج والمفاهيم الامريكية) .

وكأنما حسن الكاتب ان لمثل هذه القصص لاتخاطب الا الذاكرة القريبة فى عقل القارىء لذا يتجاوز هذه الاشكال ذات الطابع الورقى ويحتشد بكل موهبته وخياله وخبرة تمرسه لابداع اشكال فنية تمضى أن تهز القارىء وتدهشه وتروعه .

فى قصة «مطبات للاشقية» يرفض الراوى الانصياع لجماعات تبحث عن فردوس الماضى المفقود أو تحية الزعامات السياسية المعاصرة بهالات القداسة .. يرفض عبادة المال والشهوة ويرفض تجريد الانسان من اعماقه وتعبد ابعاده وحشره فى قوالب مذهبية جامدة . لكنه خلال رحلة الحيرة والقلق اليقين يكتشف ان السلطات قد ادانته بتهمة البحث والتفكير وقضت عليه بالحياة بين النفايات . ويتوالى على الراوى المراحل المتتابعة لعمليات التخلص من القمامة .. الرفع بالكلابات والسقوط فى احواض كبيرة ثم التقليب والنشل والادماج والعصر والتجفيف والكبس واخيرا يلقى به على الشاطئ فوق تكوم التوابع وقنابل البحر الميتة .

وفى قصة «نصف الدائرة» يتحول البحر إلى وحش اسطورى مخيف يزأر ويتخبط بالفأر الرجل . يحاول الراوى التصدى له فيتقطع ساقه بين فكيه . لكن الراوى يواصل مقاومته رغم جرحه الغائر وساقه الوحيدة وادراكه لعجز المحيطين به رويدا بكل مايحول حركتهم من الوان القصور .

فى هذه القصص تتكشف براعة الكاتب فى حشد التفاصيل الدقيقة التى تصنع بأصواتها وظلالها واصدائها وايقاعاتها الحضور الجاثم لقوى القهر الزاحفة فوق سماء المواطن العربى ..

لكن هذه اللوحات بكل الوانها وظلالها ذات الايقاع المتفرد الرهيب تظل فى امس الحاجة إلى مايضىء دلالاتها العامة .. مايصنع جسر التواصل بين ملامحها الكابوسية وملامح الواقع اليومى كما يحياه القارىء . ان قصة نصف الدائرة مثلا تظل فى حيز الغموض لولا ان الكاتب يهديها إلى الفلسطينى الذى لم تكن فى يديه الفيتات وهى الاشارة تساهم فى اضاءة القصة لكنها لاتستطيع فى نسيجها الفنى .

قاسم مسعد عليوة كاتب موهوب يتجاوز فى هذه المجموعة قصص الدعوة والاقناع والتحريض ويخطو نحو صياغة فنية لتجاربه القصصية فى اشكال تتسم بالعمق والتكامل .

محمود عبد الوهاب



دنيا الثقافة

سهرة لقتل السندباد

«سهرة ضاحكة لقتل السندباد الجميل» اسم المسرحية التى تصدر اول يوليو عن دار الثقافة الجديدة للشاعر سمير عبد الباقى .

كانت هذه المسرحية قد ادرجت فى خطة المسرح القومى ثم مسرح الطليعة فى الموسم الماضى .. ثم الغيت لاسباب مجهولة ..

المسرحية تقدم رؤية جديدة لشخصية السندباد البحرى شيخ تجار بغداد الذى لم يغادر بيته [illegible] ومن ذلك [illegible] برحلاته المزعومة تقدم المسرحية من خلال محاولة [illegible] مسرحية البحث عن وسيلة للاضحاك ولكن «ملهاة الواقع» وتراجيديا الاحداث لا تستطيع ان تحول مسارها او تغيرها .. قوانين الكوميديا .

محاولة اغتيال شاعر يمنى

تعرض الشاعر زين السقاف مسئول العلاقات الخارجية باتحاد الادباء والكتاب اليمنيين لمحاولة اغتيال مؤخرا .. ووجه اتحاد الكتاب فى ١٩٨٥/٦/١٨ رسالة إلى الرئيس على عبد الله صالح حول الموضوع .. ولم تتخذ حتى الآن اى اجراءات للتحقيق .. وقد اثارت محاولة الاغتيال هذه الاستياء والغضب الشديد فى اوساط [illegible] اليمن .

وقد أشار الرئيس على ناصر محمد فى خطاب له فى حفل [illegible] فى ١٩٨٥/٦/١٣ الى هذه المحاولة ووصفها بانها [illegible] على شخصية وطنية وشخصية معروفة [illegible] وبانها لن ترهب الوطنيين ..

ندوة (عرب بلا نفط)

أمس واليوم ٢٥ - ٢٦ يعقد مركز الدراسات العربية الذى يترأسه عبد المجيد فريد ندوته الدولية الخامسة بعنوان «عرب بلا نفط» وتناقش اوجه الحياة العربية المختلفة فى ضوء هبوط العوائد النفطية والنضوب المتوقع للنفط الخام فى العالم العربى فى السنوات المقبلة ويشارك فى الندوة خبراء عرب وأجانب وممثلون عن الاكاديمية العلوم السوفيتية ومن بين المشاركين فى الندوة ، محمود رياض الامين السابق للجامعة العربية والكاتب الصحفى محمد حسنين هيكل ، وعبد العزيز حجازى رئيس الوزراء المصرى السابق ، ومحمد الرميحى ، رئيس تحرير مجلة العربى ، وهارولد سوندرز وكيل وزارة الخارجية الامريكى الاسبق ، والكاتب البريطانى فريد هاليداى .

● «مولد وصاحبه غايب» هو الاسم الجديد لمسرحية نعمان عاشور [illegible] وسيبدأ عرضها الاسبوع القادم على المسرح العائم من اخراج عبد الرحمن [illegible] ويمثلها عبد الحفيظ التطاوى ، رجاء حسين ، ابراهيم الشامى ، محمود مسعود ، كريمة الشريف .

● يجرى حاليا الاعداد لعرض الدراما الايقاعية «الدربكة» التى الفها الموسيقى فتحى عبد الفتاح ويخرجها ناصر عبد المنعم للمسرح المتجول .. وهى تجربة جديدة تعتمد على الحوار الايقاعى بين الآلات الشعبية واصوات البيئة فى مواجهة آلات الايقاع الحديثة .. ويشترك فى تمثيلها عبلة كامل واحمد كمال وسيد رجب وعدد من الفنانين الشعبيين التلقائيين .

● تقدم بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة التشكيليين بالقاهرة بمذكرة الى مجلس نقابة التشكيليين يطالبون فيها بالتحقيق فى الرحلة التى بعث بها المستشار الثقافى الامريكى الى احمد فؤاد سليم .

كان مجلس ادارة نقابة التشكيليين قد اتخذ قرارا بمقاطعة اسرائيل ورفض التعامل معها .

● تم اختيار فيلمى (الزمار) و(بيت القاصرات) لتمثيل مصر فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى . وتقوم الفنانة محسنة توفيق ببطولة الفيلم الاول وتشارك فى بطولة الفيلم الثانى ، ورغم ذلك لم يتم اختيارها ضمن الوفد المصرى لحضور المهرجان والذى يتكون من عاطف الطيب ، واحمد فؤاد ، ونور الشريف .

● بدأ الاسبوع الماضى المهرجان الثانى عشر لسينما الهواة فى تونس والذى يشترك فيه عدد من المخرجين الهواة المصريين والعرب ويعتبر هذا المهرجان هو الوحيد لسينما الهواة فى العالم العربى ويقام بالتبادل كل سنتين مع مهرجان قرطاج السينمائى الدولى .

● يجهز المغنى الشعبى (احمد منيب) عملا غنائيا جديدا بعنوان (حب) ويحتوى على مجموعة من الاغنيات والاهازيج والاناشيد التى قام بتلحينها وألف كلمات بعضها [illegible] ويقدم (منيب) فى هذا الشريط عددا من الاصوات الجديدة .

● الفنان نور الشريف يعد دور «ابن خلدون» - عالم الاجتماع العربى المشهور وصاحب المقدمة المعروفة بمقدمة ابن خلدون - فى المسلسل التليفزيونى (ابن خلدون) من اخراج ابراهيم الصحن ويشترك معه عبد العزيز مخيون ومحمد التركى .

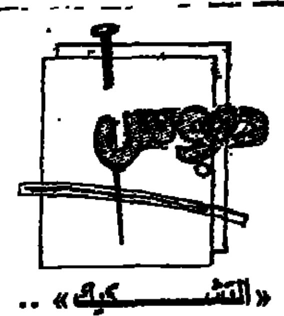
● «على طريقة العقيد» احدث الافلام الامريكية التى تعرض الآن فى باريس للمخرج آلن باركر ، ويقدم الفيلم الشاب الامريكى العائد من حرب فيتنام يعيش صدمة عميقة ، ويحاول الهرب بمحاولة الطيران .

● المخرج السورى مصطفى العقاد بصدد افتتاح فيلم جديد عن حياة صلاح الدين الايوبى وكان قد سبق ان قدم فيلمين فى الموضوعات التاريخية الهامة وهى (الرسالة) و(عمر المختار) .

هكذا من الاصل







«التشـــكيك» .. سـياسة رسمـية !

الاتهامات المتبادلة بين المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى والدكتور مصطفى السعيد عضو المكتب السياسى للحزب الحاكم وعضو مجلس الشعب تسمى فى المصطلحات الحكومية «بالاثارة والتشكيك».

السيد المدعى الاشتراكى يتهم الدكتور السعيد (اثناء توليه الوزارة وبعدها) باستغلال منصبه الرسمى فى ارتكاب تجاوزات مالية ومصرفية له ولاقاربه وتخريب الاقتصاد القومى.

الدكتور مصطفى السعيد يتهم المدعى الاشتراكى ورجاله وجهازه بتجاوزات مالية ومصرفية ومخالفات قانونية وقضائية وان وجودهم نفسه معطل للتطور الديموقراطى بوصفهم ركيزة لنظام سابق اراد ان يضع قيوداً على التطور الديموقراطى وان يستخدمهم ضد خصومه السياسيين.

اى ان الدكتور السعيد يشكك فى الجهاز الذى يقوم على حماية النظام من خصومه السياسيين وغير السياسيين. والمدعى الاشتراكى يشكك فى النظام، الذى يحتل فيه الدكتور السعيد عضوية المكتب السياسى للحزب الذى يختار الحكومة والمدعى الاشتراكى !

«والتشكيك» نقلا عن المؤسس الاول لدولة المؤسسات هو اى طعن فى الحكومة او خلاف معها او مع احدى مؤسساتها او ممثليها ابتداء من مؤسسة الدواجن التى احرزت نجاحا عظيما فى تحديد نسل الدواجن وانتهاء بوزير الاقتصاد الذى يبذل كل ما منحه الله من صحة وصبر فى دعم الدولار !

وقد استطعنا فى فترات سابقة ان نستخدم اصطلاح «التشكيك» فى حماية «الديموقراطية» من اعدائهـا الديموقراطيين. ونجحنا فى وضع مئات من السياسيين فى احدى قلاع دولة المؤسسات وهى مؤسسة السجون. كما استطعنا ايقاف كثير من الصحفيين «المشككين» عن الكتابة .. واحلناهم عن القراءة !

ولذلك عندما نشبت معركة التشكيك العظمى بين المدعى الاشتراكى وعضو المكتب السياسى للحزب الحاكم انفرجت اسارير المعارضة لان التشكيك اصبح سياسة رسمية. لاتؤدى بمثول الوزير السابق او المدعى الاشتراكى للتحقيق امام المدعى الاشتراكى او مدع غير اشتراكى.

وهذا يعنى اننا نتجه الى علاج مشاكل «الديموقراطية» بمزيد من «الديموقراطية» او علاج التشكيك بمزيد من التشكيك !

لكن السيد وزير الداخلية له راى اخر. فقد اعلن فى فترة الهدوء المؤقت بين المشككين ان «هناك محاولات من جانب بعض العناصر تهدف الى الاثارة والتشكيك، وان اجهزة الامن ترصد كل هذه التحركات».

ولم يتعرض الوزير ربما من باب الكياسة التى عرفت عنه الى المشككين بالاسماء. حرصاً على عدم احراج المدعى الاشتراكى او زميله عضو المكتب السياسى للحزب الحاكم !

فهل يعنى ذلك ان يتعرض المسئولان للتصلب السياسى على تهمة التشكيك من جانب الحزب الحاكم ؟

– نعم بالتأكيد. لكن بعد ان يتم تشكيل الحزب الحاكم ويبدأ فى ممارسة نشاطه !

– وماذا يحدث لو ثبتت صحة الاتهامات الاخرى المتبادلة بين الطرفين ؟

– سيحاسب اضعفهما !

– ومن هو الاضعف ؟

– هو الذى سيحاسب !

– وكيف عرفت ؟

– ألا تقرأ الصحف ؟!

فيليب جلاب

نيروبى .. نيروبى !

يجتمع، الشهر القادم، فى نيروبى مؤتمر المرأة العالمى والذى يأتى ختاما لعقد المرأة الذى بدأته الامم المتحدة بمؤتمر المكسيك عام ١٩٧٥ فى بداية العقد والذى استهدف الاعلان عن عقد المرأة ووضع الخطوط العريضة لبرنامجه، ثم جاء مؤتمر كوبنهاجن عام ١٩٨٠ لمراجعة ماتم من عمل (خلال النصف الاول من العقد) فى ميدان مساواة المرأة بالرجل وتحريرها من الاغلال التى تمنع مساهمتها فى جهود التنمية على قدم المساواة مع الرجل فى التعليم والصحة والانتاج وقوانين العمالة وفى ميادين الاسرة وقوانين الاحوال الشخصية ... الخ. واليوم يأتى مؤتمر نيروبى فى كينيا الشهر القادم بمثابة خاتمة لهذا العقد ومراجعة نهائية لماتم إنجازه فى السنوات العشر الماضية. والايجابيات والسلبيات التى تمخض عنها.

وفيما يتعلق بالمرأة المصرية على وجه الخصوص فإن هذا المؤتمر الدولى يتم فى ظروف قرار المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الاحوال الشخصية الذى صدر عام ١٩٧٩، وهو القانون الذى أعاد للمرأة المصرية جزءا صغيرا من حقوقها الطبيعية رغم الضجة التى تثيرها الهيئات الدينية المتزمتة فى مصر ضد هذه الحقوق باعتبارها مخالفة لاحكام الدين. وتهديدها بالقيام بمظاهرات ومسيرات تسىء فى حقيقة الامر إلى الدين وإلى هذه الجماعات، وتضعنا أمام العالم فى صورة غير مشرقة قد تليق بالقرون الوسطى ولكنها بالقطع لا تليق بشعب مصر فى الربع الاخير من القرن العشرين.

ولا اعتراض لاحد على حكم المحكمة الدستورية العليا الذى تعلق بالشكل لا بالموضوع، ولكن من المأمول أن تفرغ الحكومة ومجلس الشعب من إقرار قانون جديد للاحوال الشخصية ينصف المرأة قبل مؤتمر نيروبى حتى لا يذهب وفد مصر الى المؤتمر بينما تعلم الوفود الاخرى أن المرأة المصرية قد انتكست حقوقها بالعودة الى قانون ١٩٢٩ الذى لا يتناسب إطلاقا مع ما حققته المرأة المصرية فى ميادين التعليم والعمل والممارسة البرلمانية والبحث العلمى .. الخ.

أما القضية الاخرى التى يهمنى الاشارة اليها - وهى تخص كافة الوفود العربية الذاهبة الى المؤتمر، بما فى ذلك وفد مصر طبعا .. فتتعلق بما هو متوقع من نشوب صراعات حادة بين بعض الوفود الغربية (الوفد الامريكى خصوصا) من ناحية وبين وفود نساء العالم الثالث (ووفود العربية خصوصا) من ناحية اخرى فواقع الحال أن امريكا ليست راضية بل غاضبة عن قرارات مؤتمرى المكسيك وكوبنهاجن تحت حجة أن اعمال وقرارات هذين المؤتمرين كانت «مسيسة» اى ملبئة بالمواقف والقرارات السياسية والمقصود هنا بالسياسة من وجهة النظر الامريكية هو ان المؤتمرين قد دعيا الى مساندة المرأة الفلسطينية فى نضالها العادل كما ادان المؤتمران الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية ووقف المؤتمرون الى جانب نضال شعب سوابو (ناميبيا) وحركة تحرير السود فى جنوب افريقيا فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية بطبيعة الحال. والامريكيون يعتبرون ان هذه القرارات هى إقحام غير مبرر لقضايا سياسية غير ذات صلة بالقضايا التى تعالجها مؤتمرات المرأة وقد وصل الامر فى موجة الغضب الامريكى الى ان الكونجرس قد اصدر فى اعقاب مؤتمر كوبنهاجن القانون ٩٨ – ١٦٤ – والذى يقضى بأن «رئيس الجمهورية سوف يستخدم كل وسيلة متاحة كى يضمن ان ينعقد مؤتمر ١٩٨٥ (نيروبى) الذى يمثل ختام عقد المرأة دون ان تسيطر عليه اى قضايا سياسية غير ذات صلة مما قد يهدد اشتراك الولايات المتحدة فى هذا المؤتمر ودعمها له».

وواضح من هذا الكلام ان المحاولات الامريكية لعزل قضية المرأة عن سياقها الاجتماعى الاقتصادى السياسى تبدت امرا مناقضا للفهم الصحيح للقضية فحسب، وإنما هى محاولة لرفع الحرج عن السياسة الخارجية الامريكية المدانة دوليا وسياسة حلفائها من امثال اسرائيل وجنوب افريقيا.

لكن الجديد هذه المرة ان الولايات المتحدة ذاهبة الى نيروبى وقد عبئت كل حلفائها فى الغرب والحكومات «المعتدلة» فى العالم الثالث لإفشال المؤتمر فى اتخاذ اى قرارات لصالح الشعب الفلسطينى او شعوب العالم الثالث المضطهدة الاخرى ونحت يدى وانا اكتب هذه السطور وثيقة أمريكية أعدت فى ٢٢ فبراير الماضى لحساب الوفد الامريكى الذاهب الى المؤتمر يحدد المشاكل والمصاعب المتوقع ان يواجهها هذا الوفد، والبدائل المتاحة للتصرف امامه وهذه الوثيقة تشير الى الصعوبة الاولى المتعلقة بقيادة المؤتمر إذ الامين العام للمؤتمر سيدة من الفيليبين «تتميز بالكفاءة وعدم التحيز» كما تقول الوثيقة لكنه فى انزعاج الى ان نائبها هى شفيقة سلامى وهى مسلمة من الجزائر تبدو مؤيدة صلبة للفلسطينيين والاسوأ من هذا لدى الامريكيين هو ان منصب المستشار القانونى والاجرائى للمؤتمر سوف تشغله شخصية سورية ذات منحى تقدمى واضح ينتظر ان يمارس تأثيرا حاسما فى قضايا الاجراءات الحاسمة.

د. عبد العظيم انيس

ثم تأتى الصعوبة الثانية وتتعلق بالوثائق التى ستقدم الى المؤتمر وجدول الاعمال المعد له .. والوثيقة تشير بشكل خاص الى البندين ٧، ٨ من جدول الاعمال والمتعلقين باستعراض وتقييم التقدم المحرز، وباستراتيجيات المستقبل وهما البندان اللذان يتوقع ان تنفذ من خلالهما وفود العالم الثالث لاتخاذ القرارات التى تدين السياسة الاسرائيلية فى فلسطين ولبنان وسياسات الولايات المتحدة فى جنوب أفريقيا وناميبيا ..الخ ويزيد الامر سوءا من وجهة النظر الامريكية ان الجمعية العامة للامم المتحدة حددت انه بموجب البند ٧ «لابد من إيلاء اهتمام خاص للاقاليم الواقعة تحت الحكم العنصرى او الاحتلال الاجنبى» مما يعتبر بمثابة ضوء اخضر لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة سوابو كى تصرا على طرح أرائهما ومناقشتهما فى المؤتمر.

وتتعلق الصعوبة الثالثة بالمنظمات غير الحكومية التى سوف تشترك فى نيروبى. وهى جميعا من وجهة النظر الامريكية منظمات يسارية متطرفة معادية للولايات المتحدة والحل الذى تشير اليه الوثيقة هو دعوة الحكومة الكينية الى اتخاذ الخطوات الملائمة بدعم من الولايات المتحدة لمنع هذه الوفود من الدخول او لتقليل عددها عن طريق عدم منح سمات الدخول والتقرير يقول صراحة إن الحكومة الكينية مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة فى هذا العمل - والامر المشجع هو ان المضيفين الكينيين يبدون وكأنهم مخلصون فى توجههم الى إفشال الطبيعة السياسية للمؤتمر. وعلى واشنطن ان تساند جهود كينيا لتحقيق هذا الهدف. كما يضع التقرير فى خاتمته احتمال انسحاب الوفد الامريكى من المؤتمر كأحد البدائل. وسحب مساهمة امريكا بربع تكاليف المؤتمر المالية كبديل اخر.

هذا إذن هو الوضع الذى رأيت من الضرورى توضيحه امام كافة الوفود العربية منذ اليوم حتى تكون مستعدة لمواجهته بالاسلوب السليم معتمدة على وجه الخصوص على وحدة الوفود العربية (الشعبية خصوصا) ووحدة وفود العالم الثالث فى اتباع سياسة مستنيرة فى المؤتمر حتى يفشل المخطط الامريكى فى تمخض مؤتمر نيروبى.

صـنعاء والحسـبة

تحدث الزميلان د. رفعت السعيد وفريدة النقاش فى العددين السابقين من الاهالى عما يجرى فى صنعاء من تهجم الجماعات الدينية المتزمتة ضد صحيفة الجبهة الوطنية «الامل» وكأننا لم يكفنا ما حدث فى السودان فى عهد نميرى على يد جماعة الاخوان المسلمين السودانية بقيادة حسن الترابى من إعدام للابرياء وتقطيع أطراف الناس فى بلد المجاعة بحجة تطبيق الشريعة، فضلا عن مبايعة الدكتاتور القزم - رجل امريكا وتهريب الفلاشة - إماما للمسلمين ! وما جرى فى السودان هو نموذج صارخ على استغلال قيادات الاخوان فى الخرطوم اولياء الناس الطيبة فى اعمال شديدة الرجعية عظيمة المساندة لرجل الامبريالية الامريكية باسم الدين، والدين منها برىء، ولذلك ليس غريبا أن تشهد عزلة جماعة الترابى عن الشعب السودانى بعد انتفاضته المجيدة، وأن يقف فى طليعته المتصدين لهذه الجماعة حزب الأمة بقيادة الصادق المهدى والحزب الوطنى الاتحادى والهيئات النقابية والمهنية المختلفة فضلا عن الحزب الشيوعى السودانى.

واليوم يبدو اننا نشهد فى صنعاء محاولات من نفس نوع محاولات إخوان السودان وإن كانت فى ظروف لها خصوصية يمنية. وأكتب هذه الكلمة بمناسبة وصول رسالة لى من عدن من الاخ محمد احمد ناجى يتحدث فيها عن مأساة استاذ جامعى بجامعة صنعاء، وسوف اترك الرسالة تتحدث بنفسها لانها فى غنى عن كل تعليق :

«الدكتور عبد العظيم انيس ... لجأ الى عدن فى نهاية يناير الماضى الاستاذ حمود العودى .. المدرس بكلية الآداب فى جامعة صنعاء - هروبا من مطاردة المحتسبين المطالبين بدمه .. والحسبة نظام طبق فى بعض فترات الانحطاط فى التاريخ العربى، وبمقتضاه يحق لاى انسان ان يبلغ عن ارتكاب المعاصى او الخروج عن طاعة السلطان محتسبا لوجه الله، فيساعد السلطة على إقامة الحد او العقوبة وقد احتكر محتسب واحد احيانا حق التفتيش وتوقيع العقوبة ؟

وقد قال المحتسبون إن الآراء الواردة فى كتاب الدكتور العودى المدخل الاجتماعى فى دارسة التاريخ والتراث العربى تخرجه عن الاسلام، فأعلنوا انه مرتد ولابد من إقامة الحد عليه.

والكتاب متداول فى اليمن منذ سنة ١٩٨٠ وبتصريح رسمى من الرقابة وماورد فيه لا يخرج عن الاجتهاد الذى يمكن رفضه او قبوله والكتاب فى نظر كثير من المثقفين اليمنيين يفتقر الى البناء العلمى المتين ولكن ليس فيه ما يبرر التكفير والتفسيق واسلوب المحتسبين القائم على الهوى وحده ويمكنهم من التعسف فى التفسير لاستخدام الدين فى اللعبة السياسية ودعواهم لا تقوم على أساس لانهم يقرأون النصوص فى غير سياقها فقولهم إن الحديث عن الملكة بلقيس فيه إنكار لنص قرآنى يتجاهل عمدا ما ورد فى الكتاب فى مكان آخر حيث يستشهد المؤلف بالقرآن الكريم للاشادة بموقف اليمنيين القدماء، ونسوا ان اللاسم لا يرد فى القرآن الكريم وترد فيه الاشارة الى امرأة تحكمهم والامثلة كثيرة على مثل هذه التفسيرات البعيدة عن الدقة والسؤال الذى يلح على الاذهان هنا لماذا بعث كتاب كاد ان يطويه النسيان الى الحياة بعد خمسة اعوام من نشره وتداوله !

لقد طالب ممثلو الجماعات الدينية السياسية قبل اربعة اعوام بتطبيق نظام الحسبة ولم تستجب السلطة اليمنية لهذا المطلب الخطير كما لم يرد الحديث عنه فى الميثاق الوطنى، وهو الدليل النظرى للمؤتمر الشعبى والحزب الحاكم والوحيد فى اليمن ومنذ عام بدأ الخلاف بين السلطة وهذه الجماعات الدينية السياسية واتخذت السلطة بعض الاجراءات للحد من حرية هذه الجماعات عندما بدأت تدرك انهم ذهبوا بعيدا فى استغلال هذه الحرية ومنذ هذه اللحظة تزداد حديث هذه الجماعات عن ضرورة تطبيق نظام الحسبة بقصد إحراج السلطة والاختبار ردود فعلها وقد رافقت هذا الضجيج حملة قام بها خطباء المساجد اهدرت دماء العشرات من المواطنين خصوصا اساتذة الجامعات - بتهمة العصرية والالحاد والشيوعية ! وتعمل هذه المنابر بتنسيق وتنظيم لم تكن الامامة تحلم به عندما كانت تستخدم نظام الحسبة ضد «الاحرار الدستوريين» وما اكثر الذين سيقوا الى سجون تعز وصنعاء وحجة مقيدين بالسلاسل بعد اتهامهم بشهادات المحتسبين بأنهم يكرهون آل البيت أو يحرضون على الفتنة والفساد فى الارض وها هى الجماعات الدينية المتحجرة تكفر المواطنين بواحد من أسوأ أساليب الحكم فى تاريخهم القريب.

لقد ساد الذعر جامعة صنعاء عندما اقتحمت جماعة من المحتسبين ومعهم بعض الجنود حرم الجامعة وأعلنوا انهم يبحثون عن الاستاذ المرتد وحضور الجنود مع المحتسبين صورة صارخة لازدواج السلطة القضائية ولكن العودى عندما ايقن انه مخذول من جميع سلطات الحكومة لجأ الى عدن، وعندئذ صرخ المحتسبون بأن ذهابه الى عدن دليل لا يرد على صحة دعواهم وكأن عدن ارض يحتلها الاعداء !

إن سفره الى عدن لا يسقط حقه ولا حق الرأى العام فى الدفاع عن حرية الرأى، وهذه مهمة عاجلة لا تحتمل التأجيل بأى حال من الاحوال، ولنتذكر محاكم الشوارع فى السودان إن يد الاحتساب لو اطلقت فسوف تصل الى كل مخالف فى الرأى تهدر الجماعات الدينية السياسية دمه.

إن كل الشواهد تدل على أن معركة الاحتساب اكبر و المطالبة برأس مدرس فى الجامعة فتلك مجرد مقدمة وسابقة لبسط سلطة محاكم التفتيش الجديدة على المسرح السياسى فى اليمن الشمالى تعرض السلطة الى المطالبة بعودة نظام الحسبة هو عودة الى رأى اعلنته هذه الجماعات فيها فى منشوراتها، واعتبرت فيه ان طاعة الحكم معصية والخروج عليه واجبا دينيا.

هل ابتعد المجتمع فى اليمن الشمالى مسافة كبيرة عن عصر الإمامة ؟

هذا ما ستجيب عليه الأيام القادمة.

تأملات

وسـائل الـدول تتناسـب مـع أهدافهـا .. !!

بدأت مكاتب التحقيقات الامريكية تحقيقا فى قضية تهريب وسرقة أجهزة الكترونية شحنت إلى إسرائيل يمكن أن تستخدم في إنتاج الاسلحة النووية، وليست هذه هي المرة الاولى التى يعلن فيها عن قيام إسرائيل بسرقة معدات أو مهمات متعلقة بنشاطها النووى.

فقد قامت في الستينات – وتبعا لما نشرته الوشنجطن بوست فى ٢٢ مارس ١٩٦٨ – بسرقة ٢٠٠ رطل يورانيوم مخصب من «معامل أبوللو بولاية بنسلفانيا» بعلم ومعرفة «الرئيس ليندون جونسون» الذى أوصى «ريتشارد هيلمز» رئيس وكالة المخابرات المركزية بأن يبقى الامر سرا بينهما. كما أعلن «بول لينتتال» – الموظف السابق فى وكالة المخابرات المركزية – فى مؤتمر انعقد فى «سالزبورج» فى مايو ١٩٧٧ أن ٢٠٠ طن من اليورانيوم الطبيعى كان قد تم شحنها على الباخرة «تشيزر بروك» والمتجهة من «أنتويرب» إلى «جنوا» اختفت هي والسفينة قبل أتمام الرحلة وبعد فترة طويلة أعلن المدعى العام السابق فى النرويج أن الإسرائيلى «دان ايربيل» – الذى كان قد اعتقل للتحقيق معه فى قضية مقتل أحد الفلسطينيين – قد اعترف باشتراكه فى عملية قامت بها «الموساد» لتحويل إتجاه سير الباخرة الى إسرائيل ... !!

ويلاحظ هنا ان إسرائيل لم تسرق «قرطاسا»، أو «جوالا»، أو «شنطة» يورانيوم ولكنها سرقت مئات الارطال أو الاطنان !! وسرقة بهذا الحجم لايمكن أن يقوم بها «لص» مهما كانت كفاءته إلابمساعدة ومعرفة أهل الدار.

وعلاوة على هذه الاعمال القذرة قامت إسرائيل فى ٧ يونيه ١٩٨١ بتدمير المفاعل النووى العراقى «أوزاريك»، ثم اغتالت الدكتور «المشد» عالم الذرة أثناء وجوده فى «باريس» لانه – كما رددت الانباء – كان قد وصل فى أبحاثه النووية درجة اعتبرتها إسرائيل خطيرة على أمنها القومى !!!

وإسرائيل – بأفعالها تلك – وبامتناعها عن التصديق على معاهدة منع أنتشار الاسلحة الذرية، وبرفضها قيام أى جهات دولية أو أمريكية بالتفتيش على مؤسساتها النووية – مصرة على أن تكون عضوا فى «النادى الذرى العالمى». ومعلومات كثيرة تؤكد انها أصبحت كذلك. وهذا غرض كبير. والاغراض الكبيرة تحتاج إلى استخدام كل الوسائل التى لايشترط أن تكون جميعها نظيفة.

ونحن أيضا نفعل ذلك. فإن كانت إسرائيل ستسرق اليورانيوم لتصبح دولة نووية فنحن فى سبيل تحقيق أغراضنا الكبيرة تغيير اسم «ميناء نويبع» الى «ميناء قابوس»، ونبدل إسم «بحيرة ناصر» الى «بحيرة السد العالى». وفى الوقت نفسه فإن كانت بعض الإعتبارات حالت بيننا وبين حرمان إسرائيل من عضوية «النادى الذرى العالمى» فقد نجح المسئولون وبكل اصرار على حرمان بعض الوزراء العسكريين السابقين من عضوية «نادى القوات المسلحة» !!!

امين هويدى

قارئـة «فكـرة» !

نشرت صحيفة اخبار اليوم السبت الماضى تحت عنوان «الدنيا بخير» ان احدى قارئات «فكرة» لمصطفى امين قد تبرعت بمائة الف دولار لثوار افغانستان ! ويخطر لى اولا وانا اقرأ الخبر الغريب ان هناك ملايين المصريين الذين يتضررون جوعا او يوشكون على ذلك لايسأل عنهم احد. ثم خطر ببالى بعد ذلك ان المخابرات الامريكية ربما تكون قد غيرت اسمها مؤخرا الى «قارئة فكرة»

«ترشيد الانفاق الحكومى» هو عنوان كاريكاتير بهجت الذى نشر فى العدد الاخير .. ادركه السهو. فظهرت الرسوم بدون عنوان.

نميرى هارب من الخدمة العسكرية !

اعلنت القوات المسلحة السودانية فى بيان لها عن تجريد جعفر نميرى من رتبة المشير.. واتهم البيان الرئيس السابق بالهروب من الخدمة العسكرية لغيابه عن وحدته ٢١ يوما، وعدم تسليمه المدفع الرشاش الذى كان فى حوزته

الخنزير الاكبـر .. كاهـانا !

وافق الكنيست الاسرائيلى على مشروع النواب بمنع بيع لحوم الخنازير وتربيتها .. فوجىء كاهانا زعيم حزب كاخ الارهابى باحد النواب يقول انه اثناء المناقشة «لو أقر هذا القانون بكاهانا لن تبقى هنا» فراح كاهانا يتهمه بانه «هو الخنزير» فانبرى له نائب اخر قائلا «انت الخنزير الاكبر ياكاهانا .. انت الحيوان».

اولاد الايه بعد هذه المعركة «والله كلكم خنازير»

انفجـار وظيفـى .. فى أبـو ظـبى

فى الوقت الذى بلغ فيه اجمالى عدد العاملين فى حكومة ابو ظبى حتى نهاية شهر مايو الماضى ٥ آلاف و ١٣٤ موظفا، فوجىء الجهاز الادارى بزيادة عدد العاملين فى الحكومة حتى نهاية مايو الماضى بلغت ٣٧ الفا و ٩٦٣ موظفا !

اشارت الاحصائية ان هذه اعلى زيادة حدثت فى الشهر نفسه.

الطـلاق .. فى تـل ابيـب !

من المشاكل التى تورق ميزانية وزارة الدفاع الان طلاق العسكريين.

لان الجيش الاسرائيلى كان يقدم المساعدات القانونية فى هذا المجال بدون مقابل بينما تعانى الزوجة من توكيل المحامى على نفقتها الخاصة .. وكانت الصحف الاسرائيلية قد انتقدت هذا الوضع. وايدها فى ذلك الجنرال فرص المدعى العام العسكرى. حيث اعلن ان الجيش يساعد فى مثل هذه الحالات.

ويتوقع المراقبون عن ارتفاع نسبة الطلاق رغم انف المدعى العام العسكرى.

دورى الازعـاج السنـوى !

اختفت سدادات الاذن المصنوعة من عجينة البلاستيك من جميع صيدليات حى غرب الجيزة بسبب دورى الازعاج السنوى الذى ينظمه نادى الترسانة.

تعود النادى كل صيف ان يوجر ملعب الفولى بول المهجور، لمتعهدى الحفلات لكى يقيموا فيه حفلات غنائية. يستخدم فى اذاعتها سماعات ضخمة لامتاع اولاد الايه الذين يقيمون فى الاحياء المجاورة.

آخر سهرات الاسبوع الماضى فى الدورى احيتها شحرورة الوديان صباح، التى ظلت تشحرر من العاشرة ليلا حتى الفجر وبعدها صلى سكان الصحفيين

● حلـــم

● لو فيه سلام فى الارض وضمان .. وأمن

لو كان مفيش ولافقر .. ولاخوف، وجبن

لو يملك الانسان مصير كل شىء

أنا كنت أجيب للدنيا ميت ألف إبن

هو السؤال حرم !

طرد الدكتور على عبد القادر، مدير مستشفى العجوزة الطبيب الشاب اسامه غريبه الذى جاء لاستلام عمله بالمستشفى. واقسم المدير براس ابيه انه لن يعين الطبيب الشاب مدى الحياة.

كان الطبيب قد تجاسر وتجرأ بسؤال عن مكان المدير الذى لم يكن موجودا فى مكتبه اعتبر المدير ذلك «تطاولا

اولاد الايــه يضطهـدون محافـظ القاهــرة

يبدو ان بعض «اولاد الايه» قد قرروا اضطهاد اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة فمنذ اسبوعين تم تزويدنا باخبار تضعه فى صف «اولاد الذوات» .. فى الاسبوع الاسبق قالوا - وكنا معهم - انه تم جمع تبرعات من بعض التجار لاقامة مادبة افطار يحضرها المحافظ .. وفى الاسبوع الماضى قالوا - وكنا معهم - ان محافظة القاهرة قررت ارسال بعثة الى السعودية لدراسة احوال النظافة هناك.

تجرى سريعا وتحقيقات مع كتلة المسئولين بأحياء القاهرة وتبين انه لم يحدث اى جمع الاموال وان حفلات الافطار التى اقيمت للعاملين من عمال وموظفين وتبين كانت على نفقة المحافظ كالمعتاد وضمن برنامج تكريم المتفوقين فى مسابقات احياء كل حى ومسابقات القرآن التى تجرى فى رمضان.

وبينما تأكد المحافظ بطريقته ان «اولاد الايه» لم يستقلوا اسمه لجمع الاموال. تأكدنا نحن بطريقتنا الخاصة انه لم تصدر اى